T. C.
İSTANBUL
Fatih Kütüphanesi
SAYI
١٩٩٥

٤١
٦٢

٢٨٤٠

عبد الله ... الكاتب

صبور ولو لم يبق منى بقية قؤول ولو
ان السيوف جواب

٢٩

بحصله عاهبران ١ عدد اوراق ما

٧٤

كتاب التمثل والمحاضرة

متفرقة

تأليف الامام ابي منصور
عبد الملك ابن محمد بن اسمعيل
الثعالبي النيسابوري

وقف مرحوم چلبي زاده مولانا ... محمد

٣٧٧٤

من كتب احمد بن علي سنه ١١٣٤

من عوارى الزمان ...

وهو چلبي زاده اكيوز ورق

كتبه الفقير محمد حسن الحسن

Fatih 3774

K. 3824

صرف ١٣١٣

لا تقعدن عن الشباب فصلبه لو انها سبب الى الاعدام
جهل الغني عار لديه لذاته وخموله عار على الايام

بسم الله الرحمن الرحيم

كتب ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل الثعالبي الى حضرة الامير شمس المعالي اما على اثر حمد الله الذي هو اول كتابه واخر دعوى سكان دار ثوابه والصلاة على محمد خيرته من بريته وعلى الصفوة من ذريته فان خير الكلام ما شغل بخدمة حضرة من جمع الله تعالى له عزة الملك الى بسطة العلم ونور الحكمة الى نفاذ الحكم وجعله مبرزا على ملوك العصر وسلاطين الارض وولاه الامر بخصائص من العدل وجلايل من الفضل ودقايق من الكرم المحض لا يدخل البشر بها جنس العادات ولا تدرك افلها العبارات ومحاسن تسير بسطها السنة الافلاك وتدرسها الالسنة الليالي والايام صفة تغني عن تسميته الموصوف باختصاصه ... استحقاقه اياها واستئثاره على جميع الملوك بها وتعلم سامعها بدايع السماع الامير شمس المعالي خاصة وعلته مقصورة وبه ... وعن غيره نافرة اذ هو معدنها

الاثار وشهادة الاخبار واجماع الاولياء واصفاق الاعداء كافل المجد وكافي الخلق وواحد الدهر وغرة الابناء ومفزع الورى وحسنة العالم وتكملة الفلك الدائر فبلغه الله اقصى نهاية العمر كما بلغه ابعد غايات الفخر وملكه ازمة الارض كما ملكه اعنة الفضل وادام حسن النظر للعباد والبلاد بادامة ايامه التي هي اعياد الدهر ومواسم اليمن والامن ومطالع الخير والسعد وزاد دولته شبابا ونموا كما زاد في السن علوا حتى تكون السعادات وفد بابه والشابون مربى سمعه والمسار رغدا نفسه وتراهن به الاقبال الى حيث لا يبلغه امل ولا يقطعه اجل وبعد فمولانا الامير شمس المعالي عبيد بن نمو الى الشرف خدمته وان افعدتهم العوايق عن عتبة المملكة من حضرته حرسها الله وانبهها ومنهم هذا العبد الذي شعاره الاعتزاء الى جملته والاعتزاز

بالعبودية لسدته ودأبه خدمة الأدب
ومنادمة الكتب ليستريح منها إلى خدمة المجلس
العالي أدام الله جلاله وجماله بما يجري مجرى
ثمرة العبيد والخدم اسمه ويجدد من صحيفة المتقرب
إليه ذكره وقد كان لما ورد حضرته العالية أدام
الله علوها ووصل منها إلى رواق العز والمجد
يتحف المجلس خدمتها بكتاب من بنات فكره مترجم
بالمبهج فاشتمل عليه جناح القبول وتحقق
معه نور المأمول وحين صدر عنها وقد درت
عليه سحائب الإنعام واجتنى له ثمرات الإكرام
واستصحبت الأماني من الزمان تعاون المستعيرين على
انتساخ الكتاب حتى سار في البلاد بل طار في
الآفاق وعليه من الاسم العالي ثبته الله طرازه
تنفق سوقه وتشتد ريحه ومازال العبد يريد أن
يشفع ذلك الكتاب بما يخاطب معه على الخدمة
ويقضي به بعض حق النعمة فتعترض موانع وتعترض
قواطع إلى أن استظهر بشعار الدولة أدامها الله

على عمل ما يشرف بالاسم العالي ثبته الله من كتاب
في التمثيل والمحاضرة إسلامي جاهلي وعربي عجمي
وملوكي سوقي وخاصي عامي يشتمل على أمثال
الجمع والنظم والنثر ما يجري مجراها من الفاظه ويتضمن
ما يأخذ مأخذها من فوائد النثر وقلائد النظم وفوائد
الجد ونوادر الهزل فوجد فيه ما يتمثل به من
القرآن والتوراة والإنجيل والزبور وجوامع كلم
النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكلام الأنبياء عليهم السلام
قبله وكلام الصحابة والتابعين رضي الله عنهم بعده
وشعوب أمثال العرب والعجم وما يشبهها
وما يشاكلها من نكت الخلفاء وفقر الملوك والوزراء
ونكت الزهاد والحكماء ولمع المحدثين والفقهاء وحكم
الفلاسفة والأطباء وغرر البلغاء والشعراء
وملح المجان والظرفاء وطرف السؤال والغوغاء وما
يختص به كل طبقة من هؤلاء ويتفرد به كل فرقة من
الدهاقين والتجار وسائر أهل الصناعات المتباينة
الأقدار ولا تعدم منه ما يتمثل به من الشمس والقمر والنجوم

والاثار العلويه والدهر والدنيا وضروب الجمادات
وانواع الحيوانات وصنوف الادوات والالات
ولا يشذ عنه ما ينخرط في سلك الامثال من ذكر
الاحوال والمحاسن والمساوي والاوصاف وهو مفصل
اربعه فصول

الفصل

الاول في المدخل والانموذج

والفصل

الثاني في سياقه ما يجري مجرى الامثال من الاقوال
الصادره عن طبقات الناس وذوي المراتب المتباينه
والصناعات المختلفه وذكر مالهم وعليهم ووصف احوالهم
ومنصرفاتهم

والفصل

الثالث فيما يكثر التمثل به من جميع الاشيا

والفصل

الرابع في ساير الفنون والاغراض وهو مفصل ايضا
اربعه فصول

فالفصل

الاول منه في ذكر احوال الانسان واطواره المختلفه

والفصل

الثاني منه في المحاسن ومكارم الاخلاق والممادح

والفصل

الثالث منه في ذكر المقابح ومساوي الاخلاق

6

والفصل

الرابع منه في فنون مختلفه الترتيب وقد حمله العبد
الى المجلس العالي ادام الله شرفه راجيا وتوجه متوقعه
ومنتظرا تطول مولانا ادام الله غبطته بالاخذ في
عرضه عليه وهو يسال الله تعالى مساله
المبتهل لابه المادّ في التضرع سيّديه ان يديم ايام ابناء الدنيا
ما تفال ايامه ولا تعطلها عن التحلي بنضارة زمانه وان
يجمع جميع اثار الدعوات الصالحه الصاعده المستجابه
له ولا يعدم المعالي والمكارم ظله كمنته وكرمه وسعد رحمته

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل

الاول من كتاب المحاضره والتمثيل في المدخل
والانموذج مما يجري مجرى الامثال من ذكر الله تعالى في
فنون الاغراض والمقاصد

من ذلك لطايف التحميد

الحمد لله شعار اهل الجنه الحمد لله الذي اذا شيت ومن ذلك
الحمد لله الذي لا يحمد على المكروه غيره
حلفني به بعمر شفيع في المراه فراى دمامة وجهه
قاله ابو بشر اعه وقد نظر
الحمد لله الذي يقبل اولادنا وتحته قاله عبد الملك بن مروان وقد
اصيبت بعض ولده الحمد لله لا بحمدك قالته عايشه للنبي صلى الله عليه وسلم
والدعا

ومن ذلك ما نروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تركت ابه الاوكل

من تواضع لله رفعه الله ۝ من كثرت نعم الله لديه
كثرت حوائج الناس اليه ۝ ان الله في عون العبد ما
دام العبد في عون اخيه ۝ ان الله يحب
معالي الامور ويبغض سفسافها ۝ ان الله
اذا اراد امرا انفذ اسبابه ۝ ان الله اذا
انعم على عبد نعمة احب ان يرى اثرها عليه ۝

ومن ذلك ما صدر عن سائر البلغاء والحكماء

ان الله خص نفسه بالكمال ولم يبر احدا من النقصان
الكمال لله ۝ كم نعمة لله من عرفها شاكرا ۝
من صدق الله نجا ۝ الا عامر الله بمكان ۝ ان في
الله عوض من كل فائت ۝ ما امر الله بشي
الا اعان عليه ولا نهى عن شي الا اغنى عنه ۝
من افتقر الى الله استغنى عن الناس ۝ صنع
الله غاد ورائح ۝ لله لطائف ۝ لله

صنع خفي ولطف حفي ۝ علام الغيوب
وبيده ازمة القلوب ۝ ان الله يقضي ما يريد
وان زعم الشيطان المريد ۝ ان الله يمهل ولا يهمل
انما يعجل من يخاف الفوت ۝ لا تسأل الا الله فانه
ان اعطاك اغناك ۝

ومن ذلك

ما يقع في انصاف الابيات

الله انجح ما طلبت به   وسائل الله لا تخيب
الا كل شي ما خلا الله باطل   وليعلمن مغالب الغلاب
وما لشعر الانسان ما الله صانع   وليس لرحل حطه الله حامل
لا يشكر الله من لا يشكر الناسا   لا يذهب العرف بين الله والناس
ولله اوس آخرون وخزرج   ولله سيف لا تفل مقاطعه
الخير اجمع فيما صنع الله   كفاية الله خير من توقينا
وما لا نرى مما يقي الله اكثر   ولا نصح الله اماء العباد
وليس لما تبني يد الله هادم   ويأبى الله الا ما يشاء
اذا الله يسر عقد شي تيسرا   ما صنع الله فهو خير

وكيف يكرم من لم يكرم الله

ومن ذلك ما نقع في الابيات السائرة

واني لارجو الله حتى كانني ارى بجميل الظن ما الله صانع

قد ينعم الله بالبلوى وان عظمت ويبتلي الله بعض القوم بالنعم

ما كلف الله نفسا فوق طاقتها ولا تجود يد الا بما تجد

ابو نواس

اذا كان عون الله للمرء عدة اتته الرزايا من وجوه الفوائد

غيره

اذا لم يكن عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده

البحتري

من لا يقوم لشكر نعمة خله فمتى يقوم لشكر نعمة ربه

آخر

وما من يد الا يد الله فوقها وما ظالم الا سيبلى بظالم

آخر

كلوا اليوم من رزق الاله واشربوا فان على الرحمن رزقكم غدا ٢

آخر

عسى فرج ياتي به الله انه له كل يوم في خليقته امر

آخر

من لم يكن لله متهما لم يمس محتاجا الى احد

غيره

كم نعمة لا تستقل بشكرها لله في طي المكاره كامنة

المأمون

ليس ملك الذي يموت بملك انما الملك ملك من لا يموت

ابن عائش تساوق الهريري

ومن ينعش مليك الاله يرتفع ومن يحطط فليس بناعش

ابن الرومي

ان الله عبر من عاش من عمر بنعمته وعبر ما لك ما

ان الله بالبرية لطفا سبق الامهات والاباء

بكر بن المعتمر

انبأني ان نرى فرجا ما بين الرق والفلق

ابو العتاهية

ايا عجبي كيف يعصى الاله ام كيف يجحده الجاحد

وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد

وله

الله حسبي من جميع امري به غناي واليه فقري

ابو الفتح البستي

كل ما يرتقي الله يوهمه من جلال وقدرة وسناء

فالذي ابدع البرية اعلى منه سبحان مبدع الاشياء

ابن المعتز

فرج الله من الرزق ومن مدة العمر ومن وقت الاجل

ابن هشام بن المهدي

على المرء ان يسعى ويبذل جهده ويقضي الاله الناس ما كان قاضيا

محمود

تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا محال في القياس بديع
لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع

بعض اهل العصر

اليك المشتكى لا منك ربي وانت لنائبات الدهر حسبي
تروي غلتي وتشرح حالي ويؤمن روعتي وتزيل كربي

ومن ذلك ما يجري على السنة العامة

الخيرة فيما صنع الله احسن ما يسر الله كن مع الله على المدبر
الفقر من الله والبيت الوسخ من الله ان من عادى مجدودا
فقد عادى الله من عبد الله في خلق الله ان لا يعلم ما
في الحق الا الله والاسراف ان يورث من ربّ
ركبت الحمار ان اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ان

انموذج مما اشتمل به من التوراة

من يطلب حرب الله ان ارحم من في الارض يرحمك من في السماء ان الحرية
الغنية في القناعة والسلامة في العزلة ان الحرية
من رفض الشهوات ان اوحى الله الى الدنيا من خدمك
فاستخدميه ومن خدمني فاخدميه ان من خاف الله
خافه كل شيء ومن لم يخف الله خاف كل شيء ان الكنز

٢

ما يخاف العبد لا يكون ان تريد واريد ولا يكون الا ما اريد ان
يا موسى من احبني لم ينسني ومن رجا نعمتي الح في
مسألتي ان المال يفنى والبدن يبلى والاعمال لا تحصى ان الذنوب
والذنوب لا تنسى ان ليكن وجهك بشا وكلمتك لينة
تكن احب الى الناس ممن يعطيهم الذهب والفضة
٢ اذا كان في البيت بر فتعش واذا لم يكن فاطلب

ومن الانجيل

اربع اذا خفت وخف اذا رجوت ان عمرك انفاس معدودة
وعليها رقيب يحصيها لا تنس الموت فانه لا ينساك ان
في سعة الاخلاق كنوز الارزاق ان العافية ملك خفي ان
حقي والهم نصف الهرم ان صديق الوالد عم الولد ٢
٢ الرشوة تعمي عين الحكيم مكرهة للجاهل ان ابن ادم حريص
على ما منع ان ابك مع الباكين واضحك مع الضاحكين ان

ومن الزبور

تاجروا الله بالصدقة تربحوا ان من كثر عدوه فليتوقع الصرعة ان من
لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك ان الشيب
٢ بلغ الستين اشتكى من غير علة ان الشيب
نوري وانا استحي ان احرق نوري بناري ان العدل ميزان الباري

فلذلك هو مبرأ من كل زلل ومثل ا اذا ظلمت من دونك
فلا تأمن عقاب من فوقك ا

ومن كلام الانبيا عليهم السلام

قال رجل ليوسف عليه السلام اني احبك يا نبي الله
فقال هل اتيت الا من محبة الناس لي احبني ابي
فحسدوني اخوتي حتى القوني في الجب واحبتني
امراة العزيز فلبثت بضع سنين في السجن
ولقد احب ان يحبني الاديب ا وقيل له
الجوع وفي يدك خزائن الارض فقال اخاف ان
اشبع فانسى الجائع ا ولما التقى مع اخيه
قال يا اخي لا تسئلني عن صنيع اخوتي ولكن سلني عن لطف ربي

داود لسليمان عليهما السلام

يا بني لا تشتر عداوة واحد بصداقة الف
يا بني امش خلف الاسد الاسود ولا تمش خلف امراة
وقيل لايوب عليه السلام ما اشد ما مر بك من البلا
فقال شماتة الاعدا ا

عيسى عليه السلام

الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها ا استعيذوا
بالله من شر النسا وكونوا من خيارهن على حذر ا
عالجت الاكمه والابرص فابراتهما واعياني علاج
الاحمق ا لا تعطوا الحكمة عند الجهال فتظلموها
ولا تمنعوا اهلها فتظلموهم ا لا تكونوا كالمنخل
يمسك النخالة ويرسل الدقيق ا لا تطرحوا الدر
تحت ارجل الخنازير يعني العلم ا مثل الدنيا والاخرة
كمثل الرجل له ضرتان كلما ارضى احديهما اسخط
الاخرى ا ما اكثر الشجر وليس كلها بمثمر وما اكثر
الثمار وليس كلها بطيب وما اكثر العلوم وليس
كلها نافع وما اكثر العلما وليس كلهم بمرشد
ومر بقتيل فقال قتلت فقتلك وسيقتل قاتلك

المزدوج من امثال العرب

يتمثل من الفاظ القران بالطف واحسن منها
العرب يقول فيمن يعير غيره مما هو فيه عير بجير بجره
نسي بجير خبره وفي القران وضرب لنا مثلا ونسي خلقه

وفي معاودة العقوبة عند معاودة الذنب ان عادت
العقرب عدنا لها وفي القران وان عدتم عدنا
وان تعودوا نعد ا وفي ذوق الجاني وبال امره يداك
اوكتا وفوك نفخ وفي القران ذلك بما قدمت يداك
وفي قرب اليوم من غد وان غدا لناظره قريب
وفي القران اليس الصبح بقريب ا وفي ظهور الامر غد
تبين الصبح لذي عينين وفي القران الان حصحص الحق ا
وفي الاسياء الى من لا يقبل الاحسان به اعط اخاك تمرة
فان ابى فجمرة وفي القران ومن يعش عن ذكر الرحمن
نقيض له شيطانا فهو له قرين ا وفي قوت
الامر يسبق السيف العذل وفي القران
قضي الامر الذي فيه تستفتيان ا وفي تكلف الحسنات
الوصول الى المراد بذل الرغائب من يخطب الحسناء
لم يغلها مهرها وفي القران لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون ا وفي منع الرجل من مراده حيل
بين العير والنزوان وفي القران وحيل
بينهم وبين ما يشتهون ا وفي بلاء في الاشياء
عاد غيث

على ما افسد وفي القران شهد قلنا مكان السيئة
الحسنة وفي اختصاص كل مقام بمقال لكل مقام مقال
وفي القران لكل نبأ مستقر ا

ومن امثال العجم والعامة

مما تشبه معانيها الفاظ القران

العجم من احترق بكرشه مشى احترق بكرش غيره
القران ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء
العجم والعامة من حفر بيرا لاخيه سقط فيه
القران ولا يحيق المكر السيء الا باهله شاعر
كل امرئ يشبهه فعله ما يفعل المرء فهو اهله
القران كل يعمل على شاكلته ا العامة
كل النقل ولا تسأل عن المنقلة القران لا
تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
كم مرة حفت بك المكاره خار لك الله وانت كاره شاعر اخر
القران فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه
خيرا كثيرا العامة المأمول احسن من المأكول

القرآن وللآخرة خير لك من الأولى العجم
لو كان في البوم خير ما سلم على الصائد القرآن
ولو علم الله فيهم خيرا لأسمعهم المتنبي مصائب
قوم عند قوم فوائد القرآن وإن تصبكم سيئة يفرحوا
بها شاعر عند الجنازة تنفق العذرة
القرآن الخبيثات للخبيثين العجم لم يرد الله
بالنملة صلاحا إذ أنبت لها جناحا القرآن
حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة العامة
الكلب لا يصيد كارها القرآن لا إكراه في الدين
العجم كل شاة برجلها تناط القرآن كل نفس بما
كسبت رهينة القرآن ومن سائر

ما يجري مجرى الأمثال

من ألفاظ القرآن يا موسى
ما على الرسول إلا البلاغ جئت على قدر
كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة أليس منكم رجل رشيد
إن وعد عيب قيل ما على الرسول إلا البلاغ
ما على المحسنين من سبيل تحسبهم جميعا

وعلومهم شتى هل جزاء الإحسان إلا الإحسان
ولا ينبئك مثل خبير هيهات هيهات لما توعدون
كل حزب بما لديهم فرحون لا يكلف الله نفسا إلا وسعها
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون قل
لا يستوي الخبيث والطيب

ومما يتمثل به من قصص الأنبياء عليهم السلام

يضرب المثل بسفينة نوح وغراب نوح ونار إبراهيم
وذئب يوسف وحوت يونس وعصا موسى وخاتم
سليمان وناقة صالح وحمار عزير ويقال فلان في آدم
إذا كان متكلفا لا يصلح للناس وإذا كان عاليا
البيش قيل قد نشأ مع نوح في السفينة
غراب نوح ما كان منبطا فيما يرسل له عليه هو
وقيل للحسين أيكذب المؤمن فقال الشيخ إخوة يوسف
وكان يقال لا يغرنكم البكاء فإن إخوة يوسف
جاؤوا أباهم عشاء يبكون ويضرب المثل في سوأة السياحة

بذنب يوسف كما قال الشاعر

علي والله فيما لفقوا كذبوا كالكذب اولاد يعقوب على الذيب

ويقال فرح عود الحبيب الى المحب وارد الله يوسف على يعقوب (ن) وفي حسن الموقع كانه قميص يوسف في عين يعقوب ويستحسن قول ابي طالب المأموني

وكنت يوسف والاسباط هم وابو الاسباط انت ودعواهم دما كذبا (ن)

ومن امثال قصة موسى عليه السلام قولهم

الفرار مما لا يطاق من سنن المرسلين يريدون قوله ففررت منكم لما خفتكم وقولهم فلان من قوم موسى اذا كان ملولا قال الشاعر

اراك بقية من قوم موسى فهم لا يصبرون على طعام

ويقال فلان افرغ من فؤاد ام موسى (ن) ويقال لكل نبي فرعون ومن لم يرض بحكم موسى فقد رضي بحكم فرعون وينشد لابن بسام

ذكم الناس عاد الله فقد كلم موسى (ن)

وينشد لابي نواس

فان يك باقي افك فرعون فيكم فان عصا موسى بكف خصيب

ولغيره

إذا جاء موسى وألقى العصا فقد بطل السحر والساحر

وقال بعض السلف كن لما لا ترجوا ارجى منك لما ترجوا فان موسى ذهب يقتبس نارا فكلمه الله تعالى تكليما (ن)

ويقال فلان خليفة الخضر اذا كان يديم السفر ويكثر المسير (ن) ويقول من بليه على سواه بساحته اي لم يعترف بالعهد وعنده ما هو اعز باقه صلح وينشد فيمن يستعير

اعزني ما خذا واحسن اثنا امنه ورى عليه باني علا للتشبيه به وهو جار للمسيح من مريما

ويقال فضل شفقة الانبياء لان فقراهم اكثر من الاغنياء

ومما اسمه سيله من احوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ابن الرومي

وكم اب قد علا بابن ذرى شرف كما علا برسول الله عدنان

غيره

وكل اكرم قد ساد النبي محمد كل الانام وكان اخمد من سيل

ابو تمام

هذا النبي وكان صفوة ربه من بين بادي الانام وقاري

فدحض من اهل النفاق عصابة وهم اشد اذى من الكفار

حتى استضاء بشعلة السور التي رفعت له سجفا عن الاسرار

فهل من جاءه الفتح ليسعى صاحب الجرس مع النبي (ن)

ابن الحجاج

لا عار لا عار في الفرار فقد فر نبي الهدى الى الغار

ومما يتميز به من اقواله

التي هي جوامع الكلم القليلة الالفاظ الكثيرة المعاني

من ذلك

الفاظ له عليه السلام لم يسبقه العرب اليها كقوله

اياكم وخضراء الدمن ○ كل الصيد في جوف الفرا ○ مات
حتف انفه ○ لا ينتطح فيها عنزان ○ هدنة على دخن
وجماعة على اقذاء ○ ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا
ابقى ○ نصرت بالرعب واوتيت جوامع الكلم ○
الآن حمي الوطيس ○ الايمان قيد الفتك ○ يا خيل الله
اركبي ○ اشتدي ازمة تنفرجي ○

ومن ذلك ما جرى في

عرض كلامه غير قاصد ضرب مثل او ارسال حكمة
فتمثل به الناس كقوله عليه السلام

حوالينا ولا علينا ○ حولها ندندن ○ سلمان منا اهل
البيت ○ سبقك بها عكاشة ○ رفقا بالقوارير ○
منى مناخ من سبق ○ ابدأ بما بدأ الله به ○
اعقل وتوكل ○ زر غبا تزدد حبا ○

ومن ذلك تشبيهاته

وتمثيلاته عليه السلام كقوله

الناس كاسنان المشط وانما يتفاضلون بالعافية ○
الناس كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا ○ الناس كابل مائة لا تكاد
تجد فيها راحلة ○ المؤمن هين لين كالجمل الانف ان
قيد انقاد وان انيخ على صخرة استناخ ○ المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ○ مثل اهل بيتي كسفينة
نوح من ركب فيها نجا ومن تأخر عنها هلك ○ اصحابي
كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم ○ مثل اصحابي
كالملح لا يصلح الطعام الا به ○ امتي كالمطر لا يدرى
اوله خير ام آخره ○ مثل ابي بكر كالقطر اينما وقع نفع ○
ان للقلوب صدأ كصدأ الحديد وجلاؤها الاستغفار
عمالكم كاعمالكم وكما تكونون يولى عليكم ○ وقال
لما كتب كتاب المهادنة بينه وبين سهيل بن عمرو
العقد بيننا كشرج العيبة يعني انه اذا انحل بعضه
انحل جميعه ○ لا تجعلوني في اعجاز كتبكم كقدح الراكب

المتشبع كالمرتوظ كلابس ثوبي زور ان الدال على
الخير كفاعله ان المراه كالضلع ان قومتها كسرتها وان داريتها
استمتعت بها ان لو توكلتم على الله لرزقكم كما يرزق
الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وعد المومن كالاخذ باليد ان
الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ان سوء الخلق
يفسد العمل كما يفسد الخل العسل ان من طلع من
كتاب اخيه بغير اذنه فكانما نظر في النار ان العايد
في هبته كالراجع في قيئه ان مثل المومن كالنخلة لا ياكل
الا طيبا ولا تضع الا طيبا ان مثل المومن كالسنبله
تميل احيانا وتعتدل احيانا ان مثل الجليس الصالح كالعطار
ان لم يصبك من عطره اصابك من ريحه ومثل الجليس
السوء كصاحب الكير ان لم يحرق ثوبك اذاك بدخانه ان
علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه ان

ومن ذلك

حسن استظهاره وعليه البشاشة ان من كنوز البر
المومن مراة اخيه ان حسبه بجلد ازره ان
كتمان الصدقة والمرض والمصيبة ان نعم الكنز الفقر
دفن البنات من المكرمات ان داووا مرضاكم بالصدقه

ثم حجة الجلال ارتق العبد ان صدقة السر
تطفى غضب الرب ان الود والعداوة يتوارثان
العلما ورثة الانبيا ان التوبة تهدم الحوبة ان
من هدم بنيان الله فهو ملعون ... من قتل نفسا بغير
الحمى رايد الموت وسجن الله في الارض
وقطعة من النار ان الدنيا سجن المومن وجنة الكافر
تمسحوا بالارض فانها بكم برة ان من ضحك ضحكة
فقد مج من العقل مجة ان اتقوا دعوة المظلوم فانها
ليس بينها الحجاب ان يهرم كل شي من ابن ادم ويشب
منه الامل والحرص ان الخلق عيال الله فاحبهم اليه
انفعهم بعياله ان ليس لعرق ظالم حق ان الصوم في
الشتا الغنيمة البارده ان الشتاء ربيع المومن قصر نهاره
فصامه وطال ليله فقامه ان الاستماع الى الملهوف
صدقه ان الحكمة ضالة المومن ان ظهر المومن مشجبه
وخزانته بطنه ومطيته رجله وذخيرته ربه ان اتقوا
فراسة المومن فانه ينظر بنور الله ان اكثروا ذكر هادم
اللذات يعني الموت ان اتقوا تكونوا ابيونا وهاجروا

ثم ورثوا آباكم مجدا ○ رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد
إلى الناس ○ هل يكب الناس على مناخرهم إلا حصائد
ألسنتهم ○ منهومان لا يشبعان طالب العلم وطالب
المال ○ الخمر مفتاح كل شر ○ لا داء أدوى من البخل ○
لا تتخذوا ظهور الدواب كراسي ○ معترك
المنايا ما بين الستين إلى السبعين ○ اليوم
الرهان وغدا السباق والجنة الغاية ○ من
في الدنيا ضيف وما في يديه عارية والضيف مرتحل
والعارية مؤداة ○ المعاصي حمى الله ومن يرتع حوله
أوشك أن يقع فيه ○ إياكم والأسواق فإن الشيطان
قد باض فيها وفرخ ○

ومن ذلك حسن الطباق

في كلامه عليه السلام

حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ○
الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا ○ كفى بالسلامة داء ○
إن الله يبغض البخيل في حياته السخي بعد موته ○
جبلت القلوب على حب من أحسن إليها وبغض من أساء
إليها ○ إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف

وما أنا كل أخاف ○ خير شبابكم من تشبه بالشيوخ
وشر شيوخكم من تشبه بالشباب ○ احذروا
من لا ترجى خيره ولا تؤمن شره ○ انظروا إلى من تحتكم
ولا تنظروا إلى من فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة
الله عليكم ○ أحذركم الدنيا وحلاوة رضاعها ومرارة
فطامها ○ وقال للأنصار إنكم لتكثرون عند الفزع
وتقلون عند الطمع ○

ومن ذلك حسن التجنيس

الظلم ظلمات يوم القيامة ○ ليس الأعمى من عمي بصره لكنه من
عميت بصيرته ○ إن ذا الوجهين لا يكون وجيها عند الله ○
المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ○ المؤمن
من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم ○ لا إيمان
لمن لا أمانة له ○

ومن ذلك في ذكر الأموال

نعم المال الصالح للرجل الصالح ○ رحم الله من أنفق الفضل
من ماله وأمسك الفضل من لسانه ○ حصنوا
أموالكم بالزكاة ○ لا خير في بدن لا يألم ومال لا يزكى ○

إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم
هل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست
فأبليت أو تصدقت فأمضيت ن التمسوا الرزق
في خبايا الأرض يعني الزرع ن وذكر النخل
فقال ظهورها حرز وبطونها كنز ن خير
المال سكة مأبورة ومهرة مأمورة ن خير
المال عين ساهرة لعين نائمة نعمت العمة لكم
النخلة تغرس في أرض خوارة وتشرب
من عين خرارة ن وذكر النخل أيضا فقال
هي الراسخات في الوحل المطعمات في المحل
وذكر الغنم فقال سمنها معاش وصوفها رياش
لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال ن

[illegible]

ومن ذلك سائر أمثاله

وحكمه عليه السلام في فنون مختلفة
الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى ن نية المؤمن خير
من عمله ن آفة العلم النسيان ن إن من الشعر لحكمة

وإن من البيان لسحرا ن من حسن إسلام المرء تركه
ما لا يعنيه ن إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ن
أنزلوا الناس منازلهم ن ما قل وكفى خير مما كثر
وألهى ن من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنة ن
اليد العليا خير من اليد السفلى ن ما عال من اقتصد
ما أملق تاجر صدوق ن من مات غريبا مات
شهيدا ن المؤمنون عند شروطهم ن مطل
الغني ظلم ن يد الله على الجماعة ن الشيطان
مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ن العدل ن الرعب
شؤم ن لا حباله الجماله ن تهادوا تحابوا ن
الهدية مشتركة ن الهدية تسل السخيمة ن
القلوب تشاهد ن خير الصحابة أربعة ن الجار
ثم الدار ن والرفيق ثم الطريق ن من غشنا
فليس منا ن ترك الشر صدقة ن سيد
القوم خادمهم ن الحياء شعبة من الإيمان ن
لا تطرقوا الطير في وكناتها فإن الليل أمان ن من
بدا جفا ومن اتبع الصيد غفل ن [illegible]

حذق عن الجرو ولا جرح ○ ابوا يمن نعول ○ المجالس
بالامانة ○ خير الامور اوسطها ○ من اتى السلطان
فتن ○ كل ميسر لما خلق له ○ لا يمسح يدك ثوب
من لم تكسه ○ اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ○
اياك وما يعتذر منه ○ حسن العهد من الايمان ○
الوحدة خير من جليس السوء ○ السعيد من
وعظ بغيره ○ استعينوا على الحوائج بالكتمان ○
الخير عادة والشر لجاجة ○ البركة في البكور ○
بلوا ارحامكم ولو بالسلام ○ اليمين حنث او ندمة
الندم توبة ○ لا يكون المؤمن طعانا ولا لعانا ○
دع ما يريبك الى ما لا يريبك ○ ما هلك امرؤ
عرف قدر نفسه ○ من كثر سواد قوم فهو منهم ○
البلاء انتهى الاماني يا صاحب العافية ○ انصر
اخاك ظالما او مظلوما ○ انتظار الفرج
عبادة ○ لا تطرحوا الدر في افواه الكلاب ○
الاعمال بخواتيمها ○ ساقي القوم اخرهم شربا ○
احترسوا من الناس بسوء الظن ○

المرء على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل ○ كاد
الفقر يكون كفرا ○ لا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف ○
نعم صومعة الرجل بيته ○ المستشير معان
والمستشار مؤتمن ○ ما نحل والد ولده افضل من
ادب حسن ○ المرء كثير باخيه ○ لا خير في
صحبة من لا يرى لك مثل الذي ترى له ○

في انموذج منتخب

سلك الامثال من كلام الصحابة والتابعين رضي الله عنهم

ابو بكر الصديق رضي الله عنه

صنائع المعروف
تقي مصارع السوء ○ الموت اهون مما بعده واشد مما قبله
○ ثلث من كن فيه كن عليه
ليست مع العزاء مصيبة ○ البغي
والنكث والمكر ○ ولم يبلغه ان
ملكت عليها بنت الروم فال ذا امور اشد والادم
الى امراة ○ ان الله قرن وعده بوعيده ليكون العبد

عمر بن الخطاب

راغبا راهبا ○
من كتم سره كان الخيار في يده ○ اتقوا من تبغضه قلوبكم
اسعد الولاة من سعدت به رعيته ○ اعقل

الناس اعذرهم للناس ا لا توخرن عمل يومك لغدك
اجعلوا الراس راس تبيتين ثم احسبوا الهواهم
قبل ان يحتفكم ا ابت هده الدار هما الا
ان يحرج لعشاقها ا لى على كل حاس امتبار
الما والطين ا تكثروا من العيال فانكم لا
تدرون ممن ترزقون ا لولا الشكر
والصبر بعيران ما باليت ايهما كنت ا من
لم يعرف الشر كان اجدر ان يقع فيه ا ما الخمر
صرفا باذهب لعقول الرجال من الطمع ا
لا يكن حبك كلفا ولا تغضبك تلفا ا مر ذوي
القرابات ان يتزاوروا ولا يتجاوروا ا قل
ما ادبر شئ فاقبل ا الى الله اشكوا
ضعف الامين وخيانة القوي ا
عثمان بن عفان ما يزع الله بالسلطان
اكثر مما يزع بالقران ا انتم الى امام

فعال احوج منكم الى امام قوال قاله لما صعد
المنبر فارتج عليه ا يكفيك من الحاسد
انه يغتم وقت سرورك ا
علي بن ابي طالب عليه السلام
قيمة كل امرئ ما يحسنه ا الناس اعدا ما جهلوا
ا راى الشيخ خير من مشهد الغلام
تفضل على من شئت فانت اميره ا واستغن
عمن شئت فانت نظيره ا واحتج الى من شئت
فانت اسيره ا ليته غمر المنى لا تمن لها ولدك
لها ما فات وتحي ما امات ا الدنيا بالاموال
والاخرة بالاعمال ا لا ترجون الا ربك ولا
تخافن الا ذنبك ا وخفوا اما الكسر الى من
يحبه قلوبكم ا الناس من خوف الذل في الذل
عليكم بالنمط الاوسط ا من ابق بالخلف جاد بالعطية
يا سوءتا ابقي ويا مصر الصغري ويا عوي غيري ا
بقية السيف انمى عددا واكثر ولدا ا ان من

السكوت ما هو ابلغ من الجواب ان خير اخوانك
من واساك وخير منه ما كفاك وخير منه مالك
ما اغناك وخير منه ما كفاك ان الصحة مطية لا تنكبوا
وسيف لا ينبوا ان

طائفة منهم ومن التابعين
رحمهم الله

ابن عباس الهوى اله معبود ان الرحمة من الله صدقه
فلان ذو اعلية صدقته ان الكلام داخل دهشة فداووه
بالنجنة ولكل طعم حشمة فداووه بالهمس ان
الحسن بن علي عليه السلام الكيس الكيس الكبس
التقى والحمق الفجور ان الكرم هو التبرع قبل
السؤال ان الحسين بن علي
ابن مسعود خير المال ما وقي به العرض ان
الدنيا كلها غموم فما كان منها في سرور فهو ربح ان
ما على الارض احق بطول سجن من لسان ان
ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها
طرائف الحكمة ان استعف لن يحل

كنزك حيث لا ياكله السوس ولا يناله اللصوص
ابو ذر كان الناس ورقا لا شوك فيه فصاروا شوكا
لا ثمر فيه ان يحفظون ويفظهم والموعد الله ان
معوية ما رأيت تبذيرا الا والى جنبه حق مضيع
اصلاح ما في يديك اشكر من طلب الفضل الى الناس ان
ما غضبي على من املك وما غضبي على من لا املك
انقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه واولى الناس
بالعفو اقدرهم على العقوبة ان النساط على
الممالك من لوم القدرة وسوء الملكة ان
عمرو بن العاص امام عادل خير من مطر
وابل واسد حطوم خير من امام غشوم وامام غشوم
خير من فتنة تدوم ان لا وجع كوجع العين ولا
هم كهم الدين ان زلة الرجل عظم يجبر وزلة
اللسان لا تبقى ولا تذر ان ليس العاقل من يعرف
الخير من الشر ولكنه من يعرف خير الشرين ان
من كثر اخوانه كثر غرماؤه ان اكرموا سفهاءكم
فانهم يكفونكم العار والشنار ان المغيرة بن شعبة
العيش في العافية الحشمة

في كل شيء شرف الا في المعروف ا **معاذ بن جبل**
الدَين يهدم الدين ا **عبد الله بن عمر**
البر شيء هين وجه طليق وكلام لين ا
ابو الدردا ان الارواح قد اسودت واعلم اهلها
وهب ما فر اشكاة رجل الا
عرفت مقدار عقله ا ان المعرفة لتنفع عند الكلب
العقور والجمل الصؤول فكيف عند العاقل الكريم
من السعادة ان يطول عمرك وترى في عدوك ما يسرك
من مدح رجلا بما ليس فيه فقد بالغ في هجايه
ارض من اخيك اذا ولي ولاية بعشر وده قبلها ا
سعيد بن العاص ان الكريم ليرعى
من المعرفة ما لا يرعى الواصل من القرابة ا
عبد الله بن ابي بكرة من احب البقا
فليوطن نفسه على المصايب ا من طال عمره
فقد الاحبة ومن قصر عمره كانت
المصيبة في نفسه ا

محمد بن الحنفية ما كرمت على رجل نفسه
الا هانت عليه الدنيا ا ليس لابدانكم ثمن الا الجنة
فلا تبيعوها الا بها ا **مصعب بن الزبير**
التواضع من مصايد الشرف ا ما قل سفها قوم
الا ذلوا ا **الاحنف**
السودد مع السواد ا السيد من اذا اقبل هابوه
واذا ادبر عابوه ا الكبير اكبر عقلا لكنه اكثر
شغلا ا من لم يصبر على كلمة سمع كلمات
يترك من ذمك ا من تسرع الى الناس بما يكرهون
قالوا فيه ما لا يعلمون ا من كل شيء يحفظ الاحمق
الا من نفسه ا الكامل من عدت هفواته ا
وذكر الشجاعة فقال ما ظنك بقدر الصدق محمود
الا منهم ا **الحسين بن ... التصدق**
لا تستحيوا من طول ما لا تستحيون ا ان امرا
ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق في الموت
مسكين ابن ادم مكتوم العلل مكتوم الاجل يؤذيه
البقة وتقتله الشرقة ا ان ابن ادم راحل على
بعير الى الاخرة مرحلة ا ما اعطى الله الدنيا

أحدًا الدنيا إلا اختبارا ولا زوالها عنه إلا اختبارا ا ما انصفك من كلفك إجلاله ومنعك ماله ا أنا للعاقل المدبر أرجى مني للأحمق المقبل ا الحق من خوفك حتى تبلغ الأمن أرفق بك ممن آمنك حتى تبلغ الخوف ا إنكم تستبطئون المطر وأنا أستبطئ الحجر ا لا تحمل على يومك هم غدك فحسب كل يوم همه ا الفكرة مرآة تريك حسنك من سيئك ا من لا يشتكي مثل من لا يزكي

السعدي

نعم الحدث الدفع ا إني لأستحي من الحق إذا عرفته أن لا أرجع إليه ا عبادة النوكى أشد على العليل من علته لأنهم يجلسون في غير وقت ويطيلون الجلوس ا كانت درة عمر أهيب من سيف الحجاج ا

وهب بن منبه

من لم يقتصد في معيشته مات قبل أجله ا

سعيد بن جبير

من أحسن أن يسأل أحسن أن يتعلم ا

ابن سيرين

إياك وفضول النظر فإنها تؤدي إلى فضول الشهوة ا إذا أصبحت فما بالي من حيث لا أحتسب أكثر مما يأتيني من حيث أحتسب ا

مكحول

من لطف ثوبه قل همه ومن طاب ريحه زاد عقله ا

عمر بن عبد العزيز

ما الجزع مما لا بد منه وما الطمع مما لا يرجى ا لا تكن ممن يلعن إبليس في العلانية ويطيعه في السر

أنموذج من أمثال لقمن الحكيم

يا بني بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعا ا إياك وصاحب السوء فإنه كالسيف يحسن منظره ويقبح أثره ا يا بني لا تكن النملة أكيس منك تجمع في صيفها لشتائها ا يا بني لا يكن الديك أكيس منك ينادي بالأسحار وأنت نائم ا يا بني إياك والكذب فإنه أشهى من لحم العصفور ا يا بني إن الله يحيي القلوب الميتة بنور الحكمة كما يحيي الأرض بعد موتها بوابل القطر ا لا تقرب السلطان إذا غضب والبحر إذا مد ا يا بني اتخذ تقوى الله تجارة تأتك الأرباح من غير بضاعة ا شاور من جرب

الامور بانه لعظك من رايه ما قام عليه بالغلا وانت
باحده بالمجان ۝ بانى كذب من قال ان الشر
بالشر يطفا فان كان صادقا فليوقد نارين ثم لينظر
هل يطفى احدهما الاخرى وانما يطفى الخير
الشر كما يطفى الماء النار ۝

انموذج من امثال العرب الجاهليه

من ذلك ما صدر عن حكمائها

اكثم بن صيفي

من لاحاك فقد عاداك ۝ فضل القول على
الفعل دناه وفضل الفعل على القول مكرمه ۝
فرط الانس مكسبه لقرنا السو وفرط الانقباض
مكسبه للعداوه ۝ المناكح الكريمه مدارج
الشرف ۝ الوقوف عند الشبهه خير
من اقتحام الهلكه ۝ من يصحب الزمان ير الهوان
احق من شركك في النعم شركاوك في
المكاره ۝ مع كل غاية سقام ومع كل حبره عبره
ومع كل فرحه ترحه ۝ من مامنه يوتى الحذر ۝
رب صبابه غرست من لحظه ورب حرب شبت من لفظه

ورب كلمه سلبت نعمه ۝ رب ملوم لا ذنب له ۝
رضى الناس غايه لا تدرك ۝

قس بن ساعده

من مات فات وكل ما هو ات ات ۝ تقاربوا
بالموده ولا تتكلوا على القرابه ۝ خير المال
ما قضى به الحق ۝ احمد البلاغه الصمت حين
لا يحسن الكلام ۝ ابلغ العظات النظر
الى محل الاموات ۝

عامر بن الظرب

احق الناس ان يحذر العدو الفاجر والصديق الغادر
والسلطان الجائر ۝ ما فجر غيور قط ۝ في
شدة تونس الحكم ۝ **اوس بن حارثه**
من كرم العهد الدفع عن الحرم ۝

ومن ذلك ما سار عنها
في سائر الاحوال

نفس عصام سودت عصاما ۝ تفرد لمن سر بنفسه
من عنز قدم ۝ اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح
يضرب لمن يعرف بالكذب فلا يقبل صدقه ۝

ان يدم اطلالك فقد نقف خطى نصرف للتنائي
الى من هو اسوا حالا منه ٥ القول ما قالت حذام
نصرف في التصديق به اعز صوح ترقوا لمن يبلى
ومراده عنوه ٥ اي الحفظ العذره للمعتذر
زورا ٥ اذا لحم اخي ولا ادعه لاكل في الذب
عن الاقارب ٥ اينما اوجه الق سعدا الموا
حلوا من الاعداء ٥ اي ايد على اليد نصرف للمسرة
ان دوا السؤال خوضه نصرف في الاصلاح وترك
الفتوة العاشيه تهيج الاسد لمن يرى غيره اوباط
في شئ فيعتدي به ٥ عاطي بغير انواط لمن يجهل
علما لا يقوم به ٥ الدبس يلي ابا جعده لمن يطوي
على حقد وذكره جملة ٥ هان على الاملس ما لاقى
الدبر لمن لا يهتم بامر صاحبه ٥ الحديد بالحديد
يفلح نصرف في مقابلة الحيلة بمثله ٥ الصيف
ضيعت اللبن لمن يطلب حاجة بعد فوتها ٥

عسى الغوير ابؤسا لمن يتهم نسوق في
بطن نعمان زاده نصرف للمستعد ٥ لو ترك
القطا ليلا لنام للامر يستدل به على الشر ٥
تمرد مارد وعز الابلق لعزة المكان ومنعته ٥
احشفا وسوء كيله نصرف في اجتماع خليتين
من سوء ٥ اساء سمعا فاساء اجابة لمن
يبني امره على الغلط ٥ اصابت طرفه الغراب
لمن ظفر بالشئ النفيس ٥ اسار عيبا فسعى
لمن لا يحكم الامر ثم يريد احكامه فيفسده ٥
اسمع جعجعة ولا ارى طحنا نصرف للموعد
بلا فعل ٥ تسلم هربون وادنيهم في
افساد الشيء مع اصلاح بعضه ٥ كل
مجري بالخلاء يسر لمن ادعى فضلا وليس عنده
من يقابله ٥

ومن الامثال السايرة من صدر الاسلام

شوى اخوك حتى اذا انضج رمّد قاله عمر بن الخطاب
وهل ترك عقيل لنا من دار قاله علي في سكانه عقيل
اوحشتني في الرحم قاله علي اصابعي ابه وعقيلا
كانا بوامس ○ ما عدا مما بدا قاله علي لبعض
اصحابه وقد تخلف عنه يوم الجمل ومعناه ما
ظهر منك من التخلف بعد ما ظهر منك
التقدم في الطاعة ○ ملكت فاسجح
قالته عائشة لعلي لما ظفر في حرب الجمل
ان النسا لحم على وضم قاله عمر ○ انما
اكلت يوم اكل الثور الابيض قاله علي في
شان عثمان ○ من تاجر الله فقد ربح
قاله علي ايضا في حرب صفين ○
السكوت اخو الرضى قاله حسان بن ثابت
لعلي في ذكره قتل عثمان ○
من طلب عظيما خاطر بعظيمه

قاله معوية لما نظر الى ملتقى العسكرين بصفين ○
حرك لها حوارها تحن قاله عمرو بن العاص لمعوية
لما اشار عليه بابراز قميص عثمان ليبكي عسكره
اشد امتعاضا واحرص على القتال ○ الامارة
ولو على الحجارة قاله زياد في رجل ولاه
بنا مسجد البصرة فاثرى ○ سفينة لو
تجد مساغها قاله الحسن بن علي لعمرو بن عبد الله
بن الزبير ○ ان لله جنودا منها العسل قاله
معوية لما اتى بسم الاشتر فسمته في العسل
فمات ○ كان كراعا فصار ذراعا قاله ابو موسى
في بعض القبايل ○ الشاة المذبوحة لا تالم السلخ
قالته اسما بنت ابي بكر لابنها عبد الله بن الزبير
لما حاصره الحجاج في الكعبة فقال لها اني لا
اخاف القتل ولكني اخاف المثلة فقالت له هذه
المقالة ○ امكرا وانت في الحديد قاله عبد الملك
بن مروان لعمرو بن سعيد لما قبض عليه
واستوثق منه فقال له عمرو يا امير المومنين

ان واثق ان الامر بي للناس في هذه الحال
وانما ان اذا ان خالف هواه فسيستثقله الناس
معنى لها قال عبد الملك وما قال ان اذكر غائبا
ثم قاله عبد الله بن الزبير للمختار وكان في
ذكره فطلع عليه ان اكلتم تمري وعصيتم امري
قاله عبد الله ايضا ان اذا جاء القدر عمي البصر
قاله ابن عباس ان وجدت الناس اخبر تقله قاله
ابو الدرداء ان سكت الفا ونطق خلفا
قاله الاحنف لرجل اطال السكوت ثم نطق
بالمحال ان ابدى الصبح عن الرغوة قاله
عبد الله بن زياد في شأن مسلم بن عقيل ان
بدل العمي من يزيد اعور قاله الهماج البيلولي
في قتيبة بن مسلم لما ولي مكان يزيد بن المهلب

وصل الامثال السايرة في صدر ايام العباسية

لقبه بذهن ابي ايوب وهو المورياني وزير
المنصور وكان له ذهن طيب يتطيب به

اذا اراد الى المنصور مكان الناس اذا ازادوا
غلبته على المنصور وطاعة المنصور له
فيما يريده يقولون ذهن ابي ايوب من عمل
السحرة الى ان ضربوا به المثل فقالوا للذي يغلب
على الانسان معه دهن ابي ايوب ان من يشناك
كان وزيرا لما قتل ابو سلمة الخلال وزير السفاح
قبل منه ان الوزير وزير آل محمد اودى فمن يشناك كان وزيرا
فيسار مثلا ان تركت الراي بالري قاله ابو مسلم
لما جاد على المنصور وهو بالري فسار الشعر
وحبب احسن الشعر وبلع قال هف الثمالة ان
لبيت كل نسمة مثل ام جعفر قالته امراة اسمعت
احدى تبكي لو بسكه لتابوعي ابوها ويقول قد
صارت المسكينة يتيمة ان رحم في الوشي
واصبح عليهن المسوح قاله ابو العتاهية
في جواري المهدي عند موته ان

انموذج من امثال القريش

عند الامتحان يكرم الرجل او يهان المضروح
به هو المحزون عليه اذا اردت ان تفتضح
فمر من لا يمتثل امرك صواب الجاهل عثرة
اللبيب عدل السلطان خير من خصب الزمان
من تبع رعى ومن نام لم ير الاحلام كل
شيء شيء وصداقة الكرود لا شيء ما اقبح
الخضوع عند الحاجة والتكبر عند الاستغناء
من بلغ غاية ما يحب فليتوقع غاية ما يكره لا
يكون العمران حيث يجور السلطان معالجة
الموجود خير من انتظار المفقود الاجتهاد
في غير اوانه شيء من التواني الحبيب يطلب(?) [illegible]
كما يطلب طير الماء الماء ملحه البحر اذا
هبت من داخل ان لم تغض على القذى لم
ترض ابدا مثل الفرق الضاحك الباكي
كالحطب الخضرة او رافعها(?) الفاسد مذاقها
من حضر طعاما لم يدع اليه استحق الطرد
يا الثاني [illegible] القبض مراد من الاستنضاج

فتح الاغلاق استوحش من الكريم
اذا جاع ومن اللئيم اذا شبع اطع الكبير
يطعك الصغير وانظر من فوقك يهنك من دونك

انموذج من امثال العامة والمولدين

من عثر عثرة [illegible] غدره اشد من حرمه لا تعلم
اليتيم البكاء لبس من الشهوات صومه
الجوع فنون ليست النائحة الثكلى كالمستأجرة
لا جديد لمن لا خلق له كبيرة يلج الى ابليس(?)
الشوال(?) من استحيا من بنت عمه لم يولد له
ابعد المشيب يخدع بالزبيب خبز الكره
الابرى(?) الافر(?) الطعام [illegible] اللقمة قبل ان ياخذك
خذه بالموت حتى يرضى بالحمى لا عذر بي ولا
عند اسنادي(?) الخنفساء في عين امها [illegible] مشبه
قطعت القافلة وكانت خيره من تلك الدنيا
منفعة الهليلج [illegible] الكوذبخ كاد المريب يقول خذوني
خل من قل خيره لا خير في الناس غيره خلا لا عن الجوز

يخرج من البستوقة ۝ من اكل الفالوذ يصبر على
البلايا ۝ اول الدن دردي ۝ فلان ينكش بالعود
الغيض ويحتشم من غير شيء ۝ رق وانق
حمل ۝ العيش تسبيح من العيش ۝ من
طمع في الكل فاته الكل ۝ فلان يضرب
في حديد بارد وينفخ في غير فحم ۝ فلان
يطلب الغنيمة من الهزيمة ۝ فلان يمشي
قصيرا ويهدم مصرا ۝ قل الثلاث ولو
على الولاة ۝ ومن البر ما يكون عقوقا ۝
فخذ الشيء بدا باهه ۝ لا تشبع يوما صالحا
بيوم طالح ۝ صلابة الوجه خير من غلة بستان
لا تقل الصباح ثم يتفاخر على الفطام ۝ فلان
صباح حو لا ثمر يشرب بولا ۝ مد رجليك على
قدر الكساء ۝ اجلستك عندي فاتكيت

ومن امثال اهل بغداد

انقص من اشنانك وزد في الوانك ۝ لا
يطول حبوته ولا يقصر بعينها ۝

تشهد لبيتك قبل نفسك ۝ لا تعد اتامه ۝ من كد
ينفعك حتوفه فموته عرس ۝ اذا لم ينفعك
البازي فانتف ريشه ۝ دع الشر يعبر ۝
تنزوا وتلبث وتودي الاربعين ۝ ما يل لنا في
لاشي حتى فرغنا ۝ جزاك الله عني لاشي وعجل
لك خلفه ۝ لو كان لنا ثم كما ليس لنا ثمن لا حدثنا
غصن الشاه في الدقنو ۝ صفعة بنقد
خير من بلد بوعد ۝ الاتفاق خير من السيما
تغافل كانك من واسط ۝ الدنيا هي البصرة
ولا مثلك يا بغداد ۝ واحد لم يتم بنصيبه ۝
قال انا ابو الفضل الطويل ۝ مادح نفسه
يقريك السلام ۝ كنا اصدقاء فصرنا معارف
من غاب خاب واكل نصيبه الاصحاب ۝ كف
بخت خير من كر علم ۝ الممات وما سوا الجار
بلد انت عز الله كتف بالله نكاله ۝ فلان يريد
يتزوج من جنة بخير الناس ۝ فلان خبره مخنون وكلمه مكنون

لا دار بكري ولا خبز كبشي ما اطيب العيش لولا النفقه
ملا نهر الطبل الخبز الكبشي ولا ان بعد دا البطا النشاط شعر
اذا ما اقبل البخت وصح بختنا على تخت واما ادبر البخت ولا فوق ولا تحت

انموذج من عيون ما يتمثل به من ابيات شعر الجاهلية السائرة المستحسنة

امرؤ القيس

وحسبك من غنى شبع وري والبر خير حقيبة الرحل
وجرح اللسان كجرح اليد رضيت من الغنيمة بالاياب
ان الشقاء على الاشقين مكتوب
وفاتهم جدهم بني ابيهم وبالاشقين ما حل العقاب
فانك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

زهير

ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها تخفى على الناس تعلم
ومن لا يصانع في امور كثيرة يضرس بانياب ويوطأ بمنسم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن يعص اطراف الزجاج فانه يطيع العوالي ركبت كل لهذم

ومن امثاله السائرة

وهل ينبت الخطي الا وشيجه وتغرس الا في منابتها النخل
وقوله
والستر دون الفاحشات ولا يلقاك دون الخير من ستر
وقوله
وان الحق مقطعه ثلاث يمين او نفار او جلاء
تريد ان الحقوق انما تصح بواحدة من هذه الثلث يمين او محاكمة او حجة واضحة وكان عمر يتعجب من معرفته بمقاطع الحقوق

النابغة

فانك كالليل الذي هو مدركي ولا قرار على زأر من الاسد
ان مطية الجهل الشباب
ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب
كذي العر يكوى غيره وهو راتع
فانك شمس والملوك كواكب اذا طلعت لم يبد منهن كوكب
استبق ود الصديق ولا تكن قتبا يعض بغارب ملحاحا

حنانيك بعض الشر أهون من بعض ما
أشبه الليلة بالبارحة إن حال لك الجو فسيفي
واصبري إن الدهر والأكدار يوم
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود
واعلم علما ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

أوس بن حجر

فإنكما يا ابني جناب وجدتما كمن دب يستخفي وفي الحلق جلجل
أيتها النفس أجملي جزعا إن الذي تحذرين قد وقعا
وما ينهض البازي بغير جناحه ولا يحمل الماشين إلا الحوامل
إذا أنت لم تعرض عن الجهل والخنا أصبت حليما أو أصابك جاهل
ولست بخابئ لغد طعاما حذار غد لكل غد طعام

عبيد بن الأبرص

من يسأل الناس يحرموه وسائل الله لا يخيب

وكل ذي غيبة يؤوب وغائب الموت لا يؤوب
الخير يبقى وإن طال الزمان به والشر أخبث ما أوعيت من زاد
لا أعرفنك بعد اليوم تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي
لا أعد الإقتار عدما ولكن فقد من قد رزئته الإعدام

لبشر بن ابي خازم

والذي اللذي من الصالحين مروض يكفي بالملوك وبابا وأعزابا

المتلمس

قليل المال تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد
لذي الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الإنسان إلا ليعلما
ولو غير أخوالي أرادوا نقيصتي جعلت لهم فوق العرانين ميسما
وما كنت إلا مثل قاطع كفه بكف له أخرى فأصبح أجذما
ولا يقيم على ذل يراد به إلا الأذلان عير الأهل والوتد
هذا على الخسف مربوط برمته وذا يشج فلا يأوي له أحد

ذو الإصبع العدواني

إنما نعمة قوم متعة وحياة المرء ثوب مستعار
وصروف الدهر في أطباقه خلفة فيها ارتفاع وانحدار
بينما الناس على عليائها إذ هووا في هوة منها فغاروا
البيت لا يبتنى إلا له عمد ولا عماد إذا لم ترس أوتاد
فإن تجمع أوتاد وأعمدة وساكن بلغوا الأمر الذي كادوا
تهدى الأمور بأهل الرأي ما صلحت فإن تولت فبالأشرار تنقاد
لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا
جهالهم سادوا

تميم بن أبي مقبل

خليلي لا تستعجلا وانظرا غدا عسى أن يكون الرفق في
الأمر أرشدا
ما أطيب العيش لو أن الفتى حجر تنبو الحوادث عنه وهو
ملموم

حميد بن ثور

أرى بصري قد رابني بعد صحة وحسبك داء أن تصح وتسلما
ولن يلبث العصران يوم وليلة إذا طلبا أن يدركا ما تيمما

عدي بن زيد

كفى واعظا للمرء أيام دهره تروح له بالواعظات وتغتدي
عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه فإن القرين بالمقارن يقتدي
وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند
إذا ما رأيت الشر يبعث أهله وقام جناة الشر للشر فاقعد
يا راقد الليل مسرورا بأوله إن الحوادث قد يطرقن أسحارا
قد يدرك المبطئ من حظه والخير قد يسبق جهد الحريص
لو بغير الماء حلقي شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري
أمخلد من خالد إما هلكنا وهل بالموت يا للناس عار

الأسود بن يعفر

ماذا أؤمل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد إياد
أرض تخيرها لطيب مقيلها كعب بن مامة وابن أم دواد
جرت الرياح على محل ديارهم فكأنهم كانوا على ميعاد
ولقد غنوا فيها بأنعم عيشة في ظل ملك ثابت الأوتاد

ماذا النعيم وكل ما يلهى به يوماً يصير الى بلى ونفاد

علقمة بن عبدة

فان تسألوني بالنساء فانني خبير بأدواء النساء طبيب

اذا شاب رأس المرء او قل ماله فليس له في ودهن نصيب

يردن ثراء المال حيث علمنه وشرخ الشباب عندهن عجيب

وكل حصن وان طالت اقامته يوماً على دعائمه لا بد مهدوم

ومن تعرض للغربان يزجرها على سلامته لا بد مشؤوم

عمرو بن كلثوم

وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا

وان غداً وان اليوم رهن وبعد غد بما لا تعلمينا

عنترة

والكفر مخبثة لنفس المنعم

الحارث بن حلزة

لا تكسع الشول بأغبارها انك لا تدري من الناتج

عش بجد لا يضرك النوك ما اعطيت جدا

والنوك خير في ظلال العيش ممن عاش كدا

حاتم الطائي

اذا لزم الناس السوف وجدتهم عماة عن الاخبار خرق المكاسب

وانك اذا اعطيت بطنك سؤله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا

اماوي ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق به الصدر

وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر

المرقش

ومن يلق خيراً يحمد الناس امره ومن يغو لا يعدم على الغي لائما

النمر بن تولب

يود الفتى طول السلامة والغنى فكيف ترى طول السلامة يفعل

ومتى تصبك خصاصة فارج الغنى والى الذي يهب الرغائب فارغب

لا تغضبن على امرئ في ماله وعلى كرائم صلب مالك فاغضب

ولا وابي الناس لا يعلمون فللخير خير وللشر شر

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

مهلهل

لو بأبانين جاء يخطبها رمل ما انف خاطب بدم

طفيل الغنوي

ان النساء كأشجار نبتن لنا منها المرار وبعض المر مأكول

ان التسامي شيمتي عن خلق غايته واحب لا بك مفعولا

عروة بن الورد

وما شاب رأسي من سنين تتابعت علي ولكن شيبته الوقائع

ومن يك مثلي ذا عيال ومقترا من المال يطرح نفسه كل مطرح

ليبلغ عذرا او يصيب رغيبة ومبلغ نفس عذرها مثل منجح

الاعشى

كناطح صخرة يوما ليفلقها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل

تعالوا فان الحق عند ذوي النهى من الناس كالبلقاء باد حجولها

ومن يغترب عن قومه لا يزل يرى مصارع مظلوم مجرا ومسحبا

وتدفن منه الصالحات وان يسئ يكن ما اساء النار في راس كبكبا

عود كبده عادة فاصبر لها اغفر لجاهلها وروّ سجالها

اولا فكن جملا اذا لا تطيقه واحمل وانت معود لجمالها

وان القريب من يقرب نفسه لعمر ابيك الخير لا من تنسبا

لقيط بن معبد

قوموا قياما على امشاط ارجلكم ثم افزعوا قد ينال الامن من فزعا

هيهات ما دار الاموال مدانكم لا تلهكم ان اصبحوا امره نبكا

لقيط بن زرارة

ان الشواء والنشيل والرغف والقينة الحسناء والكأس الانف

للضاربين الهام والخيل قطف

تأبط شرا

لتقرعن علي السن من ندم اذا تذكرت يوما بعض اخلاقي

المثقب العبدي

فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك غثي او سميني

والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني

واني لو تعاندني شمالي عنادك ما وصلت بها يميني

اذا لقطعتها ولقلت بيني كذلك اجتوي من يجتويني

الممزق العبدي

فان كنت ماكولا فكن انت آكلي والا فادركني ولما امزق

افنون التغلبي

لعمرك ما يدري الفتى كيف يتقي اذا هو لم يجعل له الله واقيا

الاضبط بن قريع السعدي

لكل هم من الهموم سعة والصبح والمسي لا فلاح معه

قد يجمع المال غير آكله ويأكل المال غير من جمعه

لا تحقرن الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

وأمل من الدهر ما أنا آيس به وقد عشنا بالعيشة نعمه

سويد بن أبي كاهل

رب من انضجت صدره قد تمنى لي موتا لم يطع

غيظا

ويحييني إذا لاقيته وإذا يخلو له لحمي رتع

ومن الأبيات السائرة للمخضرمين

لبيد بن ربيعة

وإذا رمت رحيلا فارتحل واعص ما يأمر توصيم
الكسل

واكذب النفس إذا حدثتها إن صدق النفس
يزري بالأمل

وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بد يوما أن
ترد الودائع

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد
إذ هو ساطع

كأسعفاني لا يلبس لعامين ولا دهاء الإصباح والإمساء

ودعوت ربي بالسلامة جاهدا ليصحني فإذا
السلامة داء

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في
خلف كجلد الأجرب

ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر

كعب بن زهير

ومن دعا الناس إلى ذمه ذموه بالحق وبالباطل

مقالة السوء إلى أهلها أسرع من منحدر سائل

النابغة الجعدي

ولا خير في حلم إذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرا

كليب لعمري كان أكثر ناصرا وأيسر ذنبا منك
ضرج بالدم

تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا
بعد أبوالا

حسان بن ثابت

وان امرأ امسى واصبح سالما من الناس الا ما جنى لسعيد

وذي حلم اضاعه عدم المال وجهل غطى عليه النعيم

ما ابالي انب بالحزن تيس ام لحاني بظهر غيب لئيم

الحطيئة

لقد مريتكم لو ان درتكم يوما يجي بها مسحي وابساسي

ازمعت يأسا مبينا من نوالكم ولن ترى طاردا للحر كالياس

من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس

دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي

اقلوا عليهم لا ابا لابيكم من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا

اولئك قوم ان بنوا احسنوا البنى وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا

متمم بن نويرة

وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

ابو ذؤيب الهذلي

وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع

واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع

الخنساء

ومن ظن ممن يلاقي الحروب بان لا يصاب فقد ظن عجزا

نهين النفوس وهون النفوس يوم الكريهة ابقى لها

الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع

لتبس بما لبس له باس باسه ولا يضر البر ما قال الناس

عبدة بن الطبيب

والعيش شح واشفاق وتأميل

عمرو بن معدي كرب

اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

ليس الجمال بمئزر فاعلم وان رديت بردا

ان الجمال معادن ومناقب اورثن مجدا

معن بن اوس

وفي الناس ان رثت حبالك واصل وفي الارض عن دار القلى متحول

اذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد اليه بوجه آخر الدهر تقبل

أعلّمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني

زياد بن زيد

ولا أتمنى الشر والشر تاركي ولكن متى أحمل على الشر أركب

هل الدهر والأيام إلا كما ترى رزية مال أو فراق حبيب

أيمن بن خريم

إن للفتنة ميطًا بيّنًا فرويد الميط منها تعتدل

فإذا كان عطاء فأتهم وإذا ما كان هرج فاعتزل

ومن الأمثال الصادرة عن الأدباء
المتقدمين في صدر الإسلام

القطامي

أمور لو تدبرها حليم إذن لنهى وهيّب ما استطاعا

ولكن الأديم إذا تفرّى بلًى وتعيّنا غلب الصناعا

ومعصية الشفيق عليك مما يزيدك مرة منه استماعا

وخير الأمر ما استقبلت منه وليس بأن تتبّعه اتباعا

أراهم يغمزون من استركّوا ويجتنبون من صدق المصاعا

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكون مع المستعجل الزلل

والناس من يلق خيرًا قائلون له ما يشتهي ولأم المخطئ الهبل

الطرماح

لقد زادني حبًا لنفسي أنني بغيض إلى كل امرئ غير طائل

وأني شقي باللئام ولن ترى شقيًا بهم إلا كريم الشمائل

تميم بطرق اللؤم أهدى من القطا ولو سلكت سبل المكارم ضلّت

الكميت

فيا موقدًا نارًا لغيرك ضوؤها ويا حاطبًا في غير حبلك تحطب

إذا المرء لم يكن إلا الأسنة مركبًا فلا رأي للمحمول المضطر إلا ركوبها

المساور بن هند

شقيتم بنو أسد بشعر مساور إن الشقي بكل حبل يخنق

عدي بن الرقاع

وإذا نظرت إلى أميري زادني ضنًّا به نظري إلى الأمراء

ثم ما رأيت جبال أرض تستوي فيما غشيت ولا نجوم سماء

كالبرق منه وابل متتابع جود وآخر ما ينضّ بماء

والمرء يورث مجده أبناءه ويموت آخر وهو في الأحياء

الراعي

لو كنت من أحد يهجى هجوتكم يا ابن الرقاع ولكن لست من أحد

الأحوص

يا بيت عاتكة الذي أتعزّل حذر العدى وبه الفؤاد موكّل

إني لأمنحك الصدود وإنني قسماً إليك مع الصدود لأميل
أبا نعل الليلى كيف يجمع شملها وحربي وفيما بيننا شبّت الحرب
لها مثل حسن البدر أن أكتب مذنباً ولا ذنب لي إن كان ليس لها ذنب

ذو الرمة

لن الكريم وذا الإسلام يحلبه
المرئي إن الملحنت طعمه وإن كان لون الما أبيض صافيا

الفرزدق

فوا عجبي حتى كليب تسبني كأن أباها نهشل أو مجاشع
ترجى ربيع أن يجيء صغارها بخير وقد أعيا عليك كبارها
فوارس باتني ويحتضرونها وقد يملأ القطر الإناء فيفعم
فإن تنج منها تنج من ذي عظيمة وإلا فإني لا إخالك ناجيا
بمصر أخو أمل لا يلقى له خلفاً والمال بعد ذهاب المال يكتسب
لئن الشفيع الذي يأتيك مؤتزراً مثل الشفيع الذي يأتيك عريانا
مل النصر والحمد في دولة السلطان أعمى ما درى يدعى أميرا
فإذا زالت الولاية عنه واستوى بالرجال عاد بصيرا

ولا يلبث السلطان يكابد ناجيين يلبن لقصد من الملك المحجر
هل ابنك إلا ابن من الناس فاصبري فلن يرجع الموتى حنين المآتم

جرير

إن الكريمة ينصر الكرم ابنها وابن اللئيمة للئام نصور
زعم الفرزدق أن سيقتل مربعاً أبشر بطول سلامة يا مربع
وابن اللبون إذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس
وابنك مثل البدر يحسن ضوءه قريباً وأدنى ضوءه منك نازح
أما الرجال مجهلاً ونساؤهم مثل الفقاقع لا حسن ولا طيب

الأخطل

والناس همهم الحياة ولا أرى طول الحياة يزيد غير خبال
وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخراً يكون كصالح الأعمال
إن الضغينة تلقاها وإن قدمت كالعر يكمن حيناً ثم ينتشر
وأقسم المجد حقاً لا يحالفهم حتى يحالف بطن الراحة الشعر
وإذا دعونك عمهن فإنه نسب يزيدك عندهن خبالا
ضفادع في ظلماء الليل تجاوبت فدل عليها صوتها حية البحر
بأن يرسل الريح جنوباً وصبا إن غضبت قيس فزدها غضبا

الصلتان العبدي

ويقال الصلتاني أيضا

فإن تك عمرو الخطابين واحداً فما تستوي حيتانه والضفادع
وما يستوي صدر القناة وزجها وما يستوي شم الذرى والاجارع

كثيّر

واني وتهيامي بعزة بعدما تخليت مما بيننا وتخلت
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلت
ومنها
فقلت لها يا عز كل مصيبة اذا ذللت يوما لها النفس ذلت
ومنها
هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت
اذا ما اراد خلة ان يزيلها ابينا وقلنا الحاجبية اول
عفى كل ذي ود من عومي عن بمه وعن به ممطور متعني بعد بها
ومن لا يغمض عينه عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب
ومن يتتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولم يسلم له الدهر صاحب

جميل

فان تك حرب من قومي وقومها عاني له من كل نائبة سلم
ولرب عارضة علينا وصلها بالجد تخلطه بقول الهازل
فاجبتها في الحب بعد تستر حبي بثينة عن وصالك شاغلي
لو كان في قلبي كقدر قلامة حبا وصلتك او اتتك رسائلي

عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة

ليت هندا انجزتنا ما تعد وشفت انفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة انما العاجز من لا يستبد
قالت نرود عيون الحي ان لهم عينا عليك اذا ما نمت لم تنم
لا تلمني وانت زينتها لي انت مثل الشيطان للانسان

ومن الامثال السائرة للمحدثين

ابن هرمة

وبعض الفوائد غب الرباح وطيب العيش من حيث الحوائم
عد بداركي الشرق الغني ورداوه خلق وحيث مصبحه ومرح
كتاركة بيضها بالعراء وملبسة بيض اخرى جناحا

بشار بن برد

اذا كنت في كل الامور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه
فعش واحدا او صل اخاك فانه مقارف ذنب مرة ومجانبه
اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت واي الناس تصفو مشاربه
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة فان الخوافي قوة للقوادم
وما خير كف امسك الغل اختها وما خير سيف لم يؤيد بقائم
لكل شيء لابد النكاح ويعزع من صوله الناكح
انت من قلبها مكان شراب تشتهي شربه وتخشى صداعه

الحر يلحى والعصا للعبد وليس للملحف مثل الرد
وصاحب كالدمل الممد حملته في مدة من جلدي
واذا اجفوت وقطعت عنك منافع الدر يوما فكفاه حقا الحالب
ولولا الاذى خمر والمر لكن لامدح ريحانه مثل الشمس
ناي المفهر وماسعى حاجاته عدد الحصى ويخيب سعي الناصب
انا والله اشتهي سحر عينيك واخشى مصارع العشاق
ترجوا اعداء عدكما مله في الحي لا ادرون ما يلد
تمسك طالطير حيث ينتثر الحب وتغشى منازل الكرما
ليس الطمع يعطيك للجراد الخوف ولكن بلذ طعم العطا
والصقر يملكي عيما جاهل ولن يسلع العليا بغير الدراهم
وكل ماسد فقرا فهو محمود ان والناس شكوى الى ذي حفيظه ان

ابو العتاهية

اذا الحرص اعناق الرجال وكل غني من العيون جليد
زواج الحب في السباق ان واي الناس ليس له عيوب

ان الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء اي مفسدة
انك ما استغنيت عن صاحبك الدهر اخوه
فاذا احتجت اليه ساعة مجك فوه
ما يحوز المرء من اطرافه طرفا الا حوته النفصاص طرف
تمادى فوادي حين ارمي ومنيتي تعود الى الحوى فلم تسلم من ارمي
ولرب سهوة ساعة قد اورثت حزنا طويلا
اركان لا تغنيك ما يكفيك فكل ما في الارض لا يغنيكا

مسلم بن عمرو

من راقب الناس مات غما وفاز باللذة الجسور
لولامني العاشقين ما بوا اعماه بعض المشي غرور
ولو ملكت عنان الريح اصرفه في كل ناحية ما فاتك الطلب
لا تسأل المرء عن خلائقه في وجهه شاهد من الخبر

صالح عبد القدوس

لا يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه
والشيخ لا يترك اخلاقه حتى يوارى في ثرى رمسه

إذا الرعوي عاد إلى جهله كذي الضنى عاد إلى نكسه

وإن عناءً أن تفهّم جاهلاً ويحسب جهلاً أنه منك أفهم عس

متى يبلغ البنيان يوماً تمامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

إذا أوترت امرأً فاحذر عداوته من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا عم

شرّ المواهب ما تجود به في غير محمدة ولا أجر عم

لا تجد بالعطاء في غير حق ليس في منع غير ذي الحق بخل عم

إنما الجود أن تجود على من هو للجود منك والبذل أهل عس

لشقي رجال ويشقى آخرون بهم ويسعد الله أقواماً بأقوام

وليس رزق الفتى من حسن حيلته لكن جدود بأرزاق وأقسام عحس

كالصيد يحرمه الرامي المجيد وقد يرمي فيرزقه من ليس بالرامي

كل آتٍ لا شك آتٍ وذو الجهل معنّى والغم والحزن فضل عس

والبة بن الحباب

إن كان يجزي بالخير ملكه شرًّا ويجزي المسيء بالحسن

فويل تالي القرآن في ظلم الليل وطوبى لعابد الوثن

ابن مناذر

يا عجبا من خليل كيف لا يحظى فينا مرة بالصواب

عما

وإنا كالزرع يحصده الدهر فمن بين قائم وحصيد

وكأنا للموت ركب مخبون سراعاً لمنهل مورود

أبو نواس

دع عنك لومي فإن اللوم لغو إلى الأذن وحسبان عليك ثقيل

وللمزاح حرمة لا تجهلن إن من فرص اللص ضجة السوق

وأي حي يلفه الماجن من يعمل الكاس بأكل الظبيا

إذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت له عن عدو في ثياب صديق

لا أذود الطير عن شجر قد بلوت المر من ثمره

وليس لله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

صار جداً ما مزحت به رب جد جره اللعب

كفى حزناً أن الجواد مقتّر عليه ولا معروف عند بخيل

وأوبة مشتاق بغير دراهم إلى أهله من أعظم الحدثان

أبو عيينة المهلبي

وكيف يجحد القلب والعين تشهدان

والحب فمن لا يدعو له عيهدان وشنّان

ما بين الولاية والعزلان

لو كما نقص من داد آل السما ان ابوك لنا عيث
نعيش بظله وانت حراد ليست تبعى ولا تدان

عبد الله بن محمد بن ابي عيينه

كل المصائب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الاعدا
ما كنت الا كلحم ميت دعا الى اكله اضطرار
من انبسه البلاد لم ينم مثلها ومن اوحشته لم تنعم
ومن يبت والهموم واكنة في صدره بالزناد لم ينم

العباس بن الاحنف

صد الملول خلاف صد العاتب
ولا خير في ود يكون بشافع ان من عالج
الشوق لم يستبعد الدار ان شغل الحلي
اظله ان تعادان صرت كاني ذباله نصبت
تضي للناس وهي تحترق فان ارى الطرق وربما
حن اسلكه الى الحبيب بعد احرانصرف
كفى حزنا ان التباعد بيننا وقد جمعتنا والاحبة دار
اغمنا فلم نهض بها فلما القنا خرجنا كارهينا

مسلم بن الوليد

دلت على عيبها الدنيا وصدقها ما استرجع الدهر مما
كان اعطاني
لغر الفتى مر الليالي سليمة وهن به عما قليل عوائد
احب الشكر واكره ان يعارفني العجب نشي على النعماء جود
تاذهب وانت طلوع عن مثاله عض عن ربه ولست ذليل

منصور بن السمعان النمري

لعل له عذرا وانت تلوم وكم لائم قد لام وهو مليم
ما كنت اوفي شبابي كنه غرته حتى انقضى فاذا الدنيا له تبع
افلل عتابك من اسرفت سؤاله للسيف ينال مودعا تقتال
ان المنية والفراق لواحد هو سوا اما بين او اصبح بلسان

العتابي

وان عظيمات الامور مشوبة بمستودعات في بطون الاساود
والله من عرض السماوات جنة ولكنها محفوفة بالمكاره
علت للعراقين والليل ملقي سود اكنافه على الافاق
ابقيا ما استطعتما فستدعى ببين شحكما يسم الفراق

أشجع السلمي

وعلى عدوك يا ابن عم محمد رصدان ضوء الصبح والإظلام

فإذا تنبه رعته وإذا هدا سلت عليه سيوفك الأحلام

دا فكر في بني آدم فتنة إنسان بإنسان

نسيك من أمسى يناجيك طرفه وليس لمن تحت التراب نسيب

لابد للمشتاق من ذكر الوطن واليأس والسلوة من بعد الحزن

سيلقى الفتى لا بد ما هو كائن ولو جهد المحتال كل احتيال

البحتري

وأعددته ذخرا لكل ملمة وسهم الرزايا بالذخائر مولع

إذا ما مات بعضك فابك بعضا فإن البعض من بعض قريب

أرى الحلم في بعض المواطن ذلة وفي بعضها عز يسود فاعله

ودون الذي في كل قلب ثنية لها مصعد حزن ومنحدر سهل

العيش لا عيش إلا ما قنعت به قد يكثر المال والإنسان مفتقر

وهل جازع إلا كآخر عاجز إذا حل بالإنسان ما يتوقع

محمود الوراق

وإذا غلا شيء علي تركته فيكون أرخص ما يكون إذا غلا

٤٢

ما كدت أفحص عن أخي ثقة إلا ذممت عواقب الفحص

ولم أر بعد الدين خيرا من الغنى ولم أر بعد الكفر شرا من الفقر

الدهر لا يبقى على حالة لكنه يقبل أو يدبر

فإن تلقاك بمكروهه فاصبر فإن الدهر لا يصبر

إذا كان وجه العذر ليس ببين فإن اطراح العذر خير من العذر

محمد بن حازم الباهلي

لم يبك لي شكلا فارقته والناس أشكال وألاف

رب غريب ناصح الجيب وابن أب متهم الغيب

ورب عياب له منظر مشتمل الثوب على العيب

لا تعجبن لأحمق نال الغنى من غير كده

والعاقل ما يستثيب فكلهم يسعى بجده

ألا إنما الدنيا على المرء فتنة على كل حال أقبلت أو تولت

الحلاج الحاجبي

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

إذا كنت ملحاحا مسيئا ومحسنا فعشنا ما تهوى من الأمر الكبير

وما زرتكم عمدًا ولكن ذا الهوى الى حيث يهوى القلب يهوى به الرجل
اذا ما اهان امرؤ نفسه فلا اكرم الله من يكرمه

محمد بن ابي زرعة الدمشقي

لا يؤيسك ان ترى ضاحكا كم ضحكة فيها عبوس كامن
قد يهز الهندي وهو حسام ويخيب الجواد وهو جواد

ابو الشيص

لا تنكري صدي ولا اعراضي ليس المقل عن الزمان براض
اذا لم يكن طرف والهوى لم يدله تنكبتها والحزن للجانب السهل

علي بن جبلة

وارى الليالي ما طوت من قوتي ردته في عظتي وفي افهامي
وعلمت ان المرء من سنن الردى حيث الرمية من سهام الرامي
وحافظ على النطواف فوق وانما نصاب عن الوحش وهي روع

عبد الصمد بن المعذل

لسانى عذب وعندى بلغة انما القدر لبن لا استطيع
واعلم ان نبات الرجا نخل العذب بحل الذبل

وان لبس مستغنيا بالكثير من ليس مستغنيا بالقليل
ارى الناس احدوثة فكوني حديثا حسن
كان لم يزل ما اتى وما قد مضى لم يكن
اذا وطن رابني فكل بلاد وطن

الحمدوني

اذا ما انقلبت على فرجه عند ربها مولع
ان المفتح في حذق بصنعته انى توجه فيها فهو محدوع

العتبي

قالت عهدتك مجنونا فقلت لها ان الشباب جنون برؤه الكبر
وحسبك من حادث بامرئ ترى حاسديه له راحمينا

ابو سعد المخزومي

وكم رأينا الدهر من اسد بالت على رأسه ثعالبه
اذا ضن الجواد بما لديه فما فضل الجواد على البخيل
لبس لبس الطيالس من لباس الفوارس
لا ولا حومة الوغا كصدور المجالس
وظهور الجياد غير ظهور الطنافس
ليس من مارس الحروب كمن لم يمارس

دعبل

لا يبعدن يا سلم من رجل ضحك المشيب براسه فبكى
هي النفس ما حسنته فمحسن لها وما قبحته فمقبح
جنابه يشفع في حاجة واحتاج في الاذن الى شافع
تلك المساعي اذا ما اخرت رجلا احب للناس عيبا كالذي عابه
كذاك من كان اهل المجد عادته فانه لبناة المجد عيابه
رفع الكلب فاتضع ليس في الكلب مطمع
ارى فيئهم في غيرهم متقسما وايديهم من فيئهم صفرات
بنات زياد في الخدور مصونة وبنت رسول الله في الفلوات
وآل رسول الله نحف جسومهم وآل زياد غلظ القصرات

اسحق الموصلي

اني ما فك عبد لكم عندي ولكني من الحسب القليل
وكل مسافر يزداد شوقا اذا دنت الديار من الديار

المؤمل بن اميل

اذا مرضنا اتيناكم نعودكم وتذنبون فناتيكم ونعتذر
لا تحسبوا غنيا عن مودتكم اني اليكم وان ابديت
مفتقر وانما المحتاج مفتقر

ابرهيم بن العباس

ودق اخ ادنيه ظلمه فالفيته منها اجل واعظما
وكنت اذم اليك الزمان فاصبحت فيك اذم الزمانا
وكنت اعدك للنائبات فها انا اطلب منك الامانا
دنت باناس عن تناء زيارة وشط بليلى عن دنو مزارها
وان مقيمات بمنعرج اللوى لاقرب من ليلى وهاتيك دارها

ابو علي البصير

فلا تعتذر بالشغل عنا فانما تناط بك الامال ما اتصل الشغل
لعمر ابيك ما نسب المعلى الى كرم وفي الدنيا كريم
ولكن البلاد اذا اقشعرت وصوح نبتها رعي الهشيم

سعيد بن حميد

اتحمد المقا عن قليل وعلى المرء سلطان لا يدفع
وانك كالدنيا نذم صروفها ونوسعها عتبا وحب عبيدها

علي بن الجهم

ولكل حال معقب ولربما اجلى لك المكروه عما تحمد
ارض للسائل الخضوع وللقارف ذنبا غضاضة الاعتذار
وعاقبة الصبر الجميل جميلة واحسن اخلاق الرجال التفضل

ولا عار ان زالت عن الحر نعمة ولكن عارا ان يزول التجمل

ابن ابي فنن

ارى الدهر يخلقني كلما لبست من الايام ثوبا جديدا

سر من عاش ماله فاذا حاسبه الله سره الاعدام

رب امر سر آخره بعدما ساءت اوايله

يزيد بن محمد المهلبي

لا عار ان ضاع مالك ذهبت او ملك

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه

وان الناس جمعهم كثيرة ولكن من تلبس به قليل

عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير

فان تحظى حالي وحالك مرة بنظرة عين عن هوى النفس تحجب

ترى كل يوم من بؤس عيشتي كمن سوم من سيمك الحسد

احمد بن ابي طاهر

ودنو الفتى بين التمايل والتهى ودنا الفتى بين الهوى والتغزل

حسب الفتى ان يكون ذا حسب من نفسه ليس حسبه حسبه

اني وان لم ينل مدحي معشركم لعلو ذرا على حسبو

ابو هفان

يحتجب من سبي فقلت لها لا تحتجبي وطلوع البدر في الشرق

وزادها عجبا ان رحت في سمل اما درت ذا ان الدر في الصدف

ابو تمام

ان السماح حسن تحب ما الحب الا للحبيب الاول

لسان المرء من خدم الفؤاد ودع النقص في الدنيا

بذي الفضل موضع ان ولكن حتى الحر عتبى المعجلان

ان السماحة صفقة الاحسان ان مواهب

من ابت لم يظفر بحاجته ولم يعط الطالب النجح لم يخب

ومن لا يسلم للنوايب اصبحت خلايقه طرا عليه نوايبا

لا من عليهم ان يتم صدوره وليس عليهم ان تتم عواقبه

لا تنكري عطل الكريم من الغنى فالسيل حرب للمكان العالي

وإذا بامك البلاد رايتها تشرى كما تشرى الرجال وتعدم

وإذا امرؤ اسدى اليك صنيعة من جاهه فكأنها من ماله

حلفا رحالا للتحلك والاسى وتلك القوافي للبكا والماتم

ينال الفتى من عيشه وهو جاهل ويكدي الفتى في دهره وهو عالم

ولو كانت الارزاق تجري على الحجى هلكن اذاً من جهلهن البهائم

الفه المحكم كل افتراق ابطل فكان داعية احتلاج

وللشد وجه الاوباب الاسى وعلى نوح الوداع

واذا اراد الله نشر فضيلة طويت اتاح لها لسان حسود

لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف طيب عرف العود

عرف العقول

وهل نال العاض مفجعه من راحة الممكنات من تعبه

خشعوا الصولتك التي هي عندهم كالموت ليس فيه عار

ملك النبي عن حب ... حصونها من هامن بة لصكام اثمد

ونرى في سرعة الصدر اغتباطا دل على موافقة الورود

ولم ار كالمعروف ... عن حفوه مغارم في الافوام وهي مغانم

وان امرؤ اضنت يداه على امرئ بنيل يد من غيره ليحتمل

ان الرياح اذا ما عصفت قصفت عيدان نجد ولم تعبأ بالرتم

للبحتري

ومن ذا الذي العيث الاملقمان وزماص مي الحاجة المطر

وابرح مما حل ما شوقعان وليس يصرف العماء الحسد

ان المغني طالب لا يظفر ان ارى الكم للغمام ضربا

من الكثر ان الارض من شربه والناس من رجل

موس اللالي في النظام ازدواجها ان مضى منك

وبيمن مجد بوالته وعود من نعماء فضلا فواله

وكان رجاي ان اوود ممكلا فصار رجاي ان اوود مسلما

نسي ابادي الزمان فينا وما يدكر من دهرنا سوى نوكه

مني احوجن ذاكرهم نحطي اليك بعض اخلاق اللئيم

والشي تمنعه يكون بقربه احلى من الشي الذي لا سوطاه

تنابس حفا دون مومل ان حفظ الاسود اذا ما من

واذا ما حصت كسد حزنا ازاك عن مصيح حسن اسى

متى ارى الابنا بناهه خامل فلا تونقن الا احمول بنيه

أمثال
والارض لولا الغيث واحدة والناس لولا الفعال

وارى النجابه لا تكون تمامها كالنجب فيمن ليس بابن نجيب

واذا ما الشريف لم يتواضع للاخلا فهو عين الوضيع

وعطاء غيرك ان بذلت عنايةً فيه عطاؤك

ليس الذي يعطيك بالامالة مثل الذي يعطيك مال الناس

وتفاضل الاخلاق احسبها في الناس حسب تفاضل الاجناس

لا يأس المرء ان ينجيه ما يحسب الناس انه عطبه

لينسك الذي قد يسوء وكم نوه يوماً بخامل لقبه

واذا اصطنعت الروح يوما فسواطن امري وعنايته

سبيلي ان اعطي الالى يسلوني وحقي الجاري علي ولا
احد يكون انس

اذا ما حاسبني الالى ادل بها عدت ذنوبي فقل لي
كيف اعتذر

وتلوح سايل النجاح صا واشفاقا كالوهم البخل

ومن الامثال السائرة للمولدين

ديك الجن

وساعي النصح يعذل بالاشافي ويروي عندكم

ومن حمل العوارض كالحوافي ولسل القذر الا
بالاثافي ومنها

ان شجر المودة لم يجده بغيث البر انبت عن الجفاء

يرقد الناس آمنين وريب الدهر يرعاهم بمقلة لص

سبحان من جعل الاذان من غضب حطا وصيرها
غيظا على غيظ

ابن الرومي

الدهر يسرع بالغنى قبل المشيب ومن اين والعادات بعد
المذاهب

عيب الاناء وان كانت مباركة ان الاحلوك عال
ليس الغنى نجبا

انت عيني وليس من حق عيني غض اجفانها على الاقذا

وكم داخل بين الخميس مصلح كما انغل بين العين والجفن مرود

من هذه الدهر كاغن من وقائعه والعمر اوضح صبرا من
الوصف

هو بان صار اذا ارسلته فارجعوه سالما ان لم يعد
وما الحقد الا توأم الشكر للفتى وبعض السجايا ينتسبن الى بعض
اذا الارض ادت ريع ما انت زارع من البذر فيها فهي ناهيك
من ارض
واعلم بان الناس من طينة يصدق في الثلب لها الثالب
لولا علاج الناس اخلاقهم اذا لفاح الحمأ اللازب
واذا اتاك من الامور مقدر ففررت منه فنحوه تتوجه
كيف يرضى الفقر عريسا لامرئ وهو لا يرضى لك الدنيا امه
عدوك من صديقك مستفاد فلا تستكثرن من الصحاب
فان الداء اكثر ما تراه يحول من الطعام او الشراب
وكم لقمة جلبتها غصة ما لبثها صحة معقبه
طلبتكم لا طيب الفروع الا واعراقها طيبه
وكنت حسبت فلما احتسبت زاد الحساب على المحسبه
وحبب اوطان الرجال اليهم مآرب قضاها الشباب هنالكا

اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم عهود الصبى فيها فحنوا
لذلكا
امن بعد مثوى الهم في طي امه الى الصق مثواه من الارض
تسلم
ولم يلق بين الضيق والضيق فرجة اذا ادرك ان الله
بالعذار رحيمة
ارش لنعمة
دية الذنب عندنا الاعتذار
وثقفه في الطريق نصف زيارة
فان العفو جوهرة القلوب وكم ساير
ليحبه الناعي ان اتم الكلام قلته الاعلاف
ابطأ فيض الدلاء املاها ان يضيء على
مفض العدو فان صبره لك قاتله
النار تأكل نفسها ان لم تجد ما تاكله
وبادر السنة كالسيوف تقطع اعناق اصحابها
وكم دهي المرء من نفسه فلا تؤكلن بانيابه

وإن فرصة أمكنت في العدو فلا تبد فعلك إلا بها
وإن لم تلج بابها مسرعا أتاك عدوك من بابها
وإياك من ندم بعدها وتأميل أخرى وأنى بها
ولا تهم الأسود نفحت قفله وكا حال إن اللقى بعد كا حال
رأيت حياة المرء رهن قذاره فإن مات لقته المنايا الطوايح
كما يخلق الثوب الجديد ابتذاله كذا يخلق المرء العيون اللوامح
لأنا تمنوا من بعد حتى تشير كأنك غصن أخضر صار حطبا أحمرا

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

ألم تر أن المرء تذوي يمينه فيقطعها عمدا ليسلم سائره
فكيف تراه بعد يمناه صانعا بمن ليس منه حين تبدو سرائره
ذو العقل يشقو العيش بساعته وبالأهل هانئ بلده
وكل ذي وطنه ويعرفه أهل من توفه الله عزه
حليلي لو أن لهم الليوث داء عليها بلا فنسد
ولكن شيئا يسمى السرور قديما سمعنا به ما فعل

نون الهوان من الهوى مسروقة فإذا هويت فقد لقيت هوانا
ألا قبح الله الضرورة إنها تكلف أعلى الخلق أدنى الخلائق
وكم قائل قد قال مالك راجلا فقلت له من أجل أنك فارس
من سره ألا يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيئا يخاف له فقدا
فإن صلاح المرء يرجع كله فسادا إذا الإنسان جاز به الحدا

ابن طباطبا العلوي

أن غير نيل المنى وشك الرضى وقابس القصد عند البرق
طفى فه
كسراج ذهنه فوق له فإذا أغرقته فيه

... النفث

لقد قال أبو بكر صوابا لعدها النفث
خرجنا لم نصد شيئا وما كان لنا إفلت الصبي أناما
لأعلمنا المفقود خذ من عمرنا عاما وزد من
مثلي كتابع طيسنة ليشرك الله ستر الله يعلم الجيران
لما تملى ظل في عشيانه يشكو الصداع وفاق الجيران
ودعوا طست كي يفيء فقال له لو كان طعمه لم يكن عشيان

منصور الفقيه المصري

يا من يخاف أن يكون ما يخاف شيئا أما سمعت قولهم أمع اليوم غدا

الملح نفسد تصلح كل ما تخشى عليه من الفساد
فاذا الفساد جرى عليه بحكمه حكم الرماد
شاهدها في مضمري من صدق ودك مضمرك
فما اريد وصفه فلسان غيبي يخبرك
اذا احلفت عن صديق ولم يعاتبك في التخلف
فلا تعدن لها الفة فانما وده تكلف
الناس بحر عميق والبعد عنهم سفينة
وقد نصحتك فانظر لنفسك المسكينة
كل مذكور من الناس اذا ما فقدوه
صار في حكم حديث حفظوه فنسوه
كل من تبهرك ممن قد تراه
فهو من خلفك مقراض وفي الوجه مراه
من قال لا في حاجة مطلوبة فما ظلم
وانما الظالم من يقول لا بعد نعم

ابن بسام

وكم امنية جلبت منية وعند الضرورة اتى الكنيفا
ولما لم ينل منهم سرورا ار ابناءهم كل السرور

حياة هذا الكون هذا فليست تخلو من العجائب
رب يوم بكيت منه فلما صرت في غيره بكيت عليه
قد يحمل الشيخ الكبير جنازة الطفل الصغير
وكل ريح لها هبوب يوما فلا بد من ركود
اني لاهوى من يجود بفضله ويطلبني ادع اللئيم الراضعا

جحظة البرمكي

وتحسبننا لاتباع الرفيق ... اوانه النبر
وللمساكين ايضا ما النذي ولع ... واقه النبر
ضعف منتقدة ل منى يلتقي الميت والغاسل
لا نعدن للزمان صديقا وتعد الزمان الا صديقا
رب ما ابن الناس فيه منزل عامر وعقل خراب
وما كذب الذي قد قال قبلي اذا ما مر يوم مر بعضي
اذا الشهر حل ولا رزق لي فعدي لايامه باطل
واذا جفاني جاهل لم استحي ما عشت وطفه
ونكته مثل القبور ازورها في كل جمعة

الصنوبري

محض الغنى يخبر عن فضل الفتى كالنار مخبرة بفضل العنبر

رق حال كانما مذهب الارياح صارف من روقه كاللازورد
وزمان مثل ابنه العبهر حسنا عاد عند العيون مثل الذافر
اوما من يساب راى الليالي ان شعرى هذا وحالي هذى

كشاجم

تزيدك مرور الليالي العشر وللورد من كل حال صدر
تعاد حديثه فيزيد حسنا وقد يستقبح الشي المعاد
تشجى الانام الى كمالك وما يستعد عن سر اعينهم لعيد واحد
وان علاجي موحشة ان عرفتها ادعى التي ادويته من اسلما
لا هو عندي من علاج عرسه من السقم ما عاشها متقدما

ومن افاضل اهل العصر

ابو فراس الحمداني

غنى النفس لمن يعقل خير من غنى المال
وفضل الناس في الانفس ليس الفضل في الحال
ونحن اناس لا توسط عندنا لنا الصدر دون العالمين او القبر
تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغلها المهر

ولقد طننت بك الظنون لانه من صن ظنا
يجني على وانحوا اصابح في الدنيا الاسي احسن من جان
على جان
وندعو اكرمامن يجود بماله ومن بذل النفس النفيسة اكرم
وجميل العدو غير جميل وقبيح الصديق غير قبيح

ابو الطيب المتنبي

مصائب قوم عند قوم فوائد ان المعارف
في اهل النهى ذمم ان وجدت جليس في الزمان كتاب
وتاتى الصباح على النافلان ومنعه العوق
فلا العطان فمن فرح النفس ما يقتل
إذا عظم المطلوب قل المساعد
انا الغريق فما خوفي من البلل ان الرفيع بلحاف عنان
بعض التي الجاهل المتغافل ان وكل امرئ يولي
الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب
اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا
ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر كوضع السيف في موضع
الندى

والامر لله رب مجتهد ما خاب الا لانه جاهد

وليس يصح في الافهام شيء اذا احتاج النهار الى دليل

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى عدوا له ما من صداقته بد

واذا كانت النفوس كبارا تعبت في مرادها الاجسام

ان يكن الفعل الذي ساء واحدا فافعاله اللاتي سررن

الوف ويروى تسر

واذا اتتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني فاضل

وما الحسن في وجه الفتى شرفا له اذا لم يكن في فعله

والخلائق

وما ينفع الحرمان من كف حازم كما ينفع الحرمان

من كف رازق

انا الغر من شرك الفتيح به من اكثر الناس احسان واجمال

ذكر الفتى عمره الثاني وحاجته ما فاته وفضول العيش

اشغال

وقيدت نفسي في ذراك محبة ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

السري الموصلي

خذوا من العيش والاعمار فانية والدهر منصرم والعيش

منتقض

اذا العبء الثقيل توزعته رقاب القوم خف على الرقاب

وانك كلما استودعت سرا انم من النسيم على الرياض

الى كم اخبر منك الملاح ويلقى سواي لديك الحبورا

ابو بكر الخالدي

ان جانك الدهر ملك عائذا بالبيد والظلماء والعيس

ولا بكر عبد المهيمن ما تملي رووس امثال الملفا ليس

واخ رحمت عليه حتى ملني والشيء مملول اذا ما يرخص

ما في زمانك ما يعز وجوده ان رمته الا صديق مخلص

اخوه ابو عثمان

يا هذه ان رحت في خلق فما في ذاك عار

هذي المدامة هي الحياة قميصها خزف وقار

صغير صرعنا له الهوى وكل خاتم سوى خنصر

مالك رقدت وعلت النجم ارقدت والنجم يسمع احيانا من السهر

اضفوا واكدر احيانا لمخبري ولبس مستحسنا صفو بلا اكدار
لا عار في الحب اني بلا اشب واي عار على عين بلا حور

الخباز البلدي

اذا استثقلنا وابغضت خلقا وسر كيعلم حسن النقاد
فشرده بقرض دريهمات فان القرض داعية الفساد

ابو اسحق الصابي

يعز الله كالوحوش وما لها الا الاخابث اللساكا
نفرتها امام غور وصرت لها البر والبحر اشراكا
واحق من نكسته بالصعد من درجاته
من مجده من عمره وسفاله من ذاته سقط
ومن الظلم ان يكون الصفي سيرا اسيرا والاكال ع النقا
الناب وهما ولبس سرحي
للفهد والنمور غد سرحي النفاق
الكلب والذهب
حمله الانسان حبفه وهواه سحبفه
فلماذا الشعث قبل التعبير الرقيه
انما ذلك فيه صبغة الله اللطيفه

ابن نباته

فلا تحسبن عن تواز ما ترى وان كان من ساعديه قصر
فان السيوف تحز الرقاب وتعجز عما تنال الابر
ارى همم المرء كبيانا خسيرة عليه اذا لم يسعد الله جده
وما للفتى من حادث الامر حيلة اذا لم يكن من امره فال سعده
مثل حلفت على الزمان رداءه عوز الدراهم آفة الاجواد
يهوى الشام مرز ومفضل حب الشام طبيعة الانسان
ونبت بنا ارض العراق فما لحنا كالمحتفه
عبد الرحل كم البلاد بو جله الفضلا فهجنه
لحبيد قوما عليك فزحمه غلبوا وكل من بادر العلى غلبا
وكنت كالكلب من تكرمه يلتذ او تخافه نما فر بابا

ابن لنكك البصري

عدنا في زماننا عن حديث المكارم
من كفى الناس شره فهو في جود حاتم
ومن ذا ارتجى من حياة تكدرت ولو قد صفت كانت كاضغاث احلام
جار الزمان علينا في تصرفه واي دهر على الاحرار لم يجر

عندي من الدهر ما لو ان ايسره يلقى على الفلك الدوار لم يدر

ابو الحسين السلامي

نبسطنا على الايام لتار اينا العفو من تعسر الاسود

والدهر ما شغلته فرصة لاه نابتني العواقب امر الادبار

وكان زمادي بين كاس وروضه فصار سهادي بين طرف

ركوب الهول اركب المذاكي ولبس الدرع لبس العلائل وصابر

ابو الفتح البستي

ما الذل الا تحمل المنن فكن عزيزا ان شئت او فهن

اكل وصبرا وحده كرود اماغى الدهر شي لا يريد

ومن طلب الاعدا ابالمال والظبي وبالسعد لم يسعد عليه مرام

ولم ارقط مثل عز فيك نفسي بلوغ غنى يساوي حمل من

ابن سكره الهاشمي

وعلة الحال يلتسي عله الجسد

وقد يلتف الشوك بين الاغصان

وكل ذو علش بلا درهم فعلشه ظلم وعدوان

والموت افضح من عار فسيمه من الكلفه والفقر البائس

ابن الحجاج

ورق كلامي بين ستائره الحب الصبح صوت بالدبال

خول ترق الى الصبر من بعد الصبح

منحم يعيشوا على جامع :. وقلت من يعيشوا على الكنف

احسنت بالجامع سفيان ان ايها السائل

عرجالي انا المضروب لا زينك وانا الطوس

لكن ليس في حلى فلان

واللوم الهمزه بابيادي لفسد

الطمع بها السباكر ان دعوت

نداك من طمائه فعنابي تضعيك الشراب

سراي لا يمع في سباح ولا ما الابه ولا نواب

وبي مرضان مختلفان حالي العليله منهما يمسي نحال

اذا عالجت هذا جف جسدي وان عالجت ذاك زاد طحالي

ما زلت اسمع كم من واثق محتال حتى ابتليت فكنت الواثق الخلا

ابو الحسن الموسوي

ما السودد المكسوب الا دون ما يوهب الله السودد المولود

واذا هما اتفقا تكسرت القنا غالبا وتصعصع الجلمود

ام يشتني احمر قد كنت اعطه لعد بقاد من العز والهون

ومطر كان بالبشر اضحكني يا قرب ما عاد بالضرا ابكاني

والحر من خزر الهوان تناول الامر الجسيما

وهو العظيم وعنه يدع هنه ان ركب العظيما

انت الكرى مونسا طرفي وبعضهم مثل القذى مانعا عيني من الوسن

لعد نمازح فلما ان كتمنا اضعا لدر الاحشا الا اللبن

اقتنى العز بما يبقى فما العز لعال

بالقصار الصعر اشناو السمر الطوال

ليس بالمعنون عقلا مشترى عز بمال

انما يدخر الاموال حاجات الرجال

والفتى من جعل الاموال اثمان المعالي

ابو طالب المامونى

لن يخص بني الدهر شتى كامن الا بدا ان يستنله الاقدار

وما اشرف الانسان الا بنصيبه اكان دوعا نشاك ام موالبا

اذا العيث وفي الروض ولم حقه وزاد فان العيب للروض ظالم

ابن العميد

ارث ارثه وحول ذي حبل لن يفرق الدهر عن صحبته اربه

اي معنى صفا على كدر الدهر اي النعيم لم يزل

من شفي من داء الحب مثله اشتري حوائجه من الادوا

داوي جوى بجوى ولبس بحاذر من يسكن النار بالحلفا

انت عوني وما انقا امري بان عوني

كيف يرجو البقاء ان فارق الماء حوته

آخ الرجال من الاباعد والاقارب لا تقارب

ان الاقارب كالعقارب بل اضر من العقارب

ابنه ابو الفتح

اذا بلغ المرء اماله فليس له بعدها مقترح

متى لقطتني دار فقد تركتها ولي منها من لفطها بد

بكل شيم فطرت والعيان حرمن عصا ولفومي عند الهوان بالهوان رادع

ابن عباد

بقدر الهموم يكون الهمان وما احسن الشباب بلا اعزاز
كم صاير حر في حبسه ان اعز المدف
في الوقت لمطالب يزورن احذر الغشه
ممن الفسوق لا زهد فيه انما المغتاب كالاكل من
لحم اخيه ان حفظ اللسان من احد الانسان فاحفظه
حفظ الشكر لاحسان ان فاقه الانسان من اللسان
من لم يعد اذا مرضنا ان مات لم نشهد الجنازه
لقد صدقوا والراقصات الى منى بان مودات العدى ليس تنفع
ولو انني داريت دهري حية اذا استمكنت يوما من اللسع تلسع

ابو الحسن علي عبد العزيز القاضي

الفلك يدرك ما لا تدرك البصر
يملك الاحرار بالابناء ان الملحس اروح
من وصل على حذر والموت اطيب من عيش على غدر
وما الحبني قط دعوى عريفه ولو كان عن نصيفها الف شاهد

يقولون لي فيك انقباض وانما رأوا رجلا عن موقف الذل احجما
اذا قيل هذا مورد قلت قد ارى ولكن نفس الحر تحتمل الظما
وقالوا اضطرب في الارض فالرزق واسع فقلت ولكن مطلب الرزق ضيق
اذا لم يكن في الارض حر يعينني ولم يك لي كسب فمن اين ارزق

ابو بكر الخوارزمي

ومن عجب الايام شوك السمح
لكل صناعة قوم ما مدرك ان موهوا الطير واكبر
يخوف اللياح ما ملك الموت الى عمر شاخ
ما اثقل الدهر على من ركبه حدثني عنه لسان التجربه
لا تشكر الدهر لخير سببه فانه لم يتعمد بالهبه
وانما اخطأ فيك مذهبه كالسيل قد يسقي مكانا خربه
والسم قد يشفي به من الله شربه
من اسقط الدرهم الاضى الا الها ومن اذا الطاف صار الحاكما
واذا مده الشيء تناهت جاه من سفالة يتفاخر

ولا يحال يملك العبد ربه فان الذي اسعدن من يحب الله

لا تصحب الكسلان في حاجاته كم صالح بفساد آخر يفسد

عدوى البليد الى الجليد سريعة والجمر يوضع في الرماد فيخمد

عليك باظهار التجلد للعدى ولا تظهرن منك الذبول فتحقر

الست ترى الريحان يشتم ناضرا ويطرح في الميضا اذا ما تغيرا

ابو الفضل الهمداني بديع الزمان

يا جامع المال من حله يبيد ويصبح في كله

ستوجد منك غدا كله وتسئل من بعد عن كله

يا حريصا على الغنى واغدا بالمراصد

لست في سعيك الذي جئت فيه بقاصد

ان دنياك هذه لست فيها بخالد

بعض هذا فانما انت ساع لقاعد

اسمعيل الشاشي

وللشباب دواعي حزمه الكتم

وكنت ارى ان التجارب عدة فخانت ثقات الناس حتى التجارب

فوكما من مبادي التصابي اخلق الحلل بالكر كظم المعار

ولا تحزن على ايكة انت ان تطلك اغصانها

ابو الفتح البستي

اذا مر بي يوم ولم اتخذ يدا ولم استفد علما فما ذاك من عمري

انا كالورد فيه راحة قوم ثم فيه لآخرين زكام

لا تنح شيئا لصاحبك نفعه فالعيش لا يخلو من العيث

ولم ار مثل الشكر جنة غارس ولا مثل حسن الصبر جنة لابس

ولن يشرب السم الذعاف اخو الحجى مدلا بترياق لديه مجرب

ما استقامت قناة راي الا بعد ان عوج المشيب قناتي

ظل الفتى يسعى من دونه وماله في طله حاجب

وطول حمام الماء مستنفر لغيره لو نادى حاف مطعما

فشرط الفلاحة غرس النبات وشرط الرياسة غرس الرجال

اذا حيوان كان طعمه صدره يوفاه كالغار الذي يسعى الهرا
ولا شك ان المرء طعمه دهره فما ماله ياويحه يأمن الدهرا
اذا احسست في لفظي فتورا وحظي في البلاغة والبيان
فلا تنكر بفهمي ان رفعني على مقدار ايقاع الزمان
لا تحقر المرء ان رأيته ذا دمامة او رثاثة الحلل
فالنحل لا شيء من صورته يسبنا رميه العسل حنا العسل
ابو الفضل عبد الله بن احمد الميكالي
ذو العقل لا يسلم من قادح وان غدا اقوم من قدح
ومن سقط التصنع في قدره فقد بقي الحظ في قدره
وكل غني يتيه به غني فمرتجع بموت او زوال
وهب جدي زوي لك الارض طرا اليس الموت يزوي ما زوى لي
اخوك من ان كنت في نعمة تواسي على ذلك
وان بدا لك منعما بالبر منه على ذلك
يصاب الفتى في اهله بزرية وما بعدها منه الهموم اعاظم
فان تصطبر فيها فأجر موفر وان تك مجزاعا فمورد مقدم

جامل الناس في المعاش وحل لمن احبه
ونفعني وقال لمن يتعاطى المزاح ثم منه
وقد يملك الانسان كبره ما له كما يدبح الطاووس من
اجل ريشه
عمر الفتى ذكره لا طول مدته وموته خزيه لا يومه الداني
فاحي نفسك بالاحسان مدعة يجمع به لك في الدنيا حياتان
قال لمن يخلفه وسعى عليك
بالله قل ما لونه الاسود امر اشمط
فقال دقا باقى من بلايك تسقط
الفصل
في سياقة
النادر الامثال من الاقوال
ما يجري مجرى غرر النابس
النادرة عن طبقات المتأنيه
وذوي المهن ائت الطبقه و
والصناعات وذكر ما يظهر عليهم
قبل مهنهم ووصف اهوائهم ومنتهى ما بهم

السلطان والملوك

السلطان ظل الله في أرضه ؛ السلطان يأخذ أخذ
الأسد ويعفو عفو الفتى ؛ من عصى السلطان فقد
أطاع الشيطان ؛ الملك عقيم ؛ لا أرحام
بين الملوك وبين أحد ؛ من يجاور ملكا أو حرا ؛
للملوك يدوان ؛ الملك يبقى على الكفر
ولا يبقى على الظلم ؛ سكر السلطان أشد
من سكر الشراب ؛ نشر السلطان من خافه الورى ؛
السلطان كالنار إن باعدتها بطل نفعها وإن قاربتها
عظم ضررها ؛ الملوك يؤدبون بالهوان
ولا يعاقبون بالحرمان ؛ إقبال السلطان
تعب وفتنة ؛ وإعراضه حسرة ومذلة ؛
صاحب السلطان كراكب الأسد يهابه الناس
وهو لمركبه أهيب ؛ أجرأ الناس على
الأسد أكثرهم له رؤية ؛ السلطان سوق ما
نفق عنده جلب إليه ؛ السلطان إذا
قال لعماله هاتوا فقد قال لهم خذوا ؛

الناس على دين الملك ؛ من ملك استأثر ؛
إذا تغير السلطان تغير الزمان ؛ عفو الملوك
أبقى للملك ؛ من خدم السلطان خدمه الإخوان ؛
ثلثة لا أمان لها السلطان والبحر والزمان ؛ ليكن
السلطان عندك كالنار لا تدنو منها إلا عند حاجة
وإن اقتبست منها فعلى حذر ؛ أدوم التعب
خدمة السلطان ؛ من أكل من مال السلطان
زنبيه إذا أثمره ؛ من يخشى مرفة السلطان
احترقت شفتاه ولو بعد حين ؛ مثل
أصحاب السلطان كقوم رقوا جبلا ثم وقعوا منه
فكان أبعدهم في المرقى أقربهم من التلف ؛
مثل السلطان كالجبل الصعب الذي فيه كل ثمرة
طيبة وكل سبع حطوم فالارتقاء إليه شديد
والمقام فيه أشد ؛ الجمال للملوك مروءة وللرعية نافلة

ما خرج من كلام ابن المعتز في شيء منهم وذكر أصحابهم

أشقى الناس بالسلطان صاحبه كما أن أقرب الأشيا

إلى النار اسرع منها احتراقا ان لا تدرك الغنى
بالسلطان الا بنفس خائفة وجسم تعب ودين منثلم
اركان البحر كثير الآفات بعيد المهوى من شارك
السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل الآخرة
فساد الرعية بلا ملك كفساد الجسم بلا روح ان
اذا ادرك الملك نائبا منه الاجلال من
صحب السلطان فليصبر على قسوته كصبر الغواص على
ملوحة بحره ان الملك بالدين ابقى والدين
بالملك يقوى من نصح الخدمة نصحته الجوازي ان
لا تلتبس بالسلطان في وقت اضطراب
الامور عليه فان البحر لا يكاد يسلم راكبه في حال
سكونه فكيف عند اختلاف رياحه واضطراب امواجه

ما اخرج من ذلك من كتاب المبهج

يعدل السلطان ان اذا تطف
الاوطان حيث
لسان العدل من دار الامان فلها البشرى بالعز والعمارة
احق بالملك العادل المستقر سريرته في
سيرة الارض ان ما للملوك والمطامع الدنية

في المطاعم الردية ان ربع السلطان على قصر بتمور
وعلى فور نسيم ان احلق بعد المسيح بالكابرة ان
يكون حيارا من عمسريك في مال السلطان فقد مشى
لعزمه على دمه ان الملك خليفة الله في
عباده وبلاده ولن يستقيم امر خلافته
~~مع مخالفته ان الملك خليفة الله في عباده~~
~~وبلاده ولن يستقيم امر خلافته مع مخالفته ان~~
الملك من يبسط انواع الفضل ويبسط انواع
العدل

اقوال صادرة من الملوك الاجلة دالة على علو همتهم وكرم اخلاقهم

مثل الاسكندر وهو بازاء حرب دارا ابن دارا انه
في تماس القتال فقال القائل لا يهوله كثرة الغنم
اصطنع انو شروان رجلا فقال انه لا قدر له
فقال اصطناعنا اياه نبله وشرفه ان لما
الهر حاجب بن زرارة عند كسرى قوسه
عن بني العرب قال كسرى لو لا انهم

عدي اقل من الصوص لمن اقبلها النعمن بن المنذر
تعفوا الملوك عن الكبير من الذنوب لفضلها
ولقد تعاقب في اليسير وليس ذاك لجهلها
ومن معونه بحر الزمان من رفعناه ارتفع ومن
وضعناه اتضع ا وكان يقول اني لا ارى
ان يكون في الارض جهل لا يسعه حلمي
ولا ذنب لا يسعه عفوي وحاجة لا يسعها جودي
عبد الملك بن مروان
افضل الناس من تواضع عن رفعة وعفا عن
قدرة وانصف عن قوة وكتب الى الحجاج
في امر اهل السواد ارفق لهم لحوما بالعضد وابق لهم
شحوما ا اشفعوا لمن وراءكم فليس كل
واحد يصل الى السلطان ولا كل من وصل اليه
يقدر على كلامه ا المهلب بن ابي صفرة
عجبت لمن يشتري العبيد بماله ولا يشتري الاحرار بفعاله
وقال لبنيه احسنوا ثيابكم ما كانت على غيركم

يزيد بن المهلب استكثروا من الحمد
فان الذم قل من ينجو منه ا السفاح
ما اقبح بنا ان يكون لنا الدنيا واولياؤنا خالون
من حسن آثارنا عبد الله بن علي لمروان
وقد كتب اليه يسأله في الحرمة الحق لنا في
دمك وعلينا في حرمك ا
عبد الصمد بن علي للسفاح ا اذا
ملكت الكفاة ممن سواهم يملكونك
ان الملوك انما تطلب الدنيا لتملك فاذا
ملكت فليهن وكان يقول انما يتكثر
بالذهب والفضة من يقلان عنده ا
العباس بن محمد للرشيد انما
هو درهمك وسيفك فازرع بهذا من شكرك
واحصد بهذا من كفرك ا الحسن بن سهل
الشرف في السرف وقيل له لا خير في

السرف فقال لا سرف في الخير فرد اللفظ
واستوفى المعنى ○ وتعرض له رجل فقال له من انت
فقال انا الذي احسنت اليه عام كذا فقال الحسن
مرحبا بمن توسل الينا بنا ○

شمس المعالي من رسالة له من ادعيته نكايه
ومن السنة الاباء اقامة اغاثة الكرام ○
الليل ثوب ظلمائه نزعه النهار عنه بضيائه ○
ومن رسالة له اقتنا المنافس احتمال المتاعب
واحراز الذكر الجميل بالسعي في الطلب الجليل

ومن كلام الفرس السائرة مسير الامثال

اردشير اذا رغب الملك عن العدل
رغبت الرعية عن الطاعة ○ لا صلاح
للخاصة مع فساد العامة ولا انتظام للدهماء مع
دولة الغوغاء ○ اوحش الاشياء عند الملوك
راس صار ذنبا وذنب صار راسا ○ لا
سلطان الا برجال ولا رجال الا بمال

٦

ولا مال الا بعمارة ولا عمارة الا بالعدل وحسن السياسة
من منع المال من يستحق حمده ورثه من لا يحمده

بهمن بن اسفنديار الشكر
اكثر من النعم لانه يبقى وتلك تفنى ○

افريدون
الايام صحائف اجالكم فخلدوها احسن اعمالكم ○

الاسكندر
قيل له ما بال تعظيمك لمؤدبك اشد من تعظيمك
لابيك فقال لان ابي سبب حياتي الفانية
ومؤدبي سبب حياتي الباقية ○ ومما اشير
عليه بتبييت العدو قال لا اجعل غلبتي سرقة ○
وقيل له لو تزوجت بنت دارا فقال لا تغلبني
امراة غلبت اباها ○ ونظر الى شيخ حسن فقال له
ان كنت صبغت الشيب فكيف تصبغ الكبر ○

بهرام جور في ارضه
الحكم من الله

قباد
بالافضال تعظم الاقدار والله مشيته

انوشروان

كل الناس احقا بالسجود لله واحقهم بذلك من رفعه الله عن السجود لاحد من خلقه

ان الملك اذا كثر اقواله مما يأخذ من رعيته كان كمن يعمر سطح بيته بما يقتلع من قواعد بنيانه

ان لم يساعدنا القضا ساعدناه

اذا المرء ما يريد فارد ما يكون

لا تعترض لصوات الجاهل فانه كوله الغافل ما اكلته راح وما اطعمته راح

وجدنا لذة العفو ما لم نجده للذة العقوبة

لا تحرك ساكنا وتسكن كل متحرك

ازدشير

اطع من فوقك يطعك من دونك

بزرجمهر

اذا ادبر الدهر عن قوم كفى عدوهم

عبد الملك بن مروان

احق الناس بالاحسان اليه من احسن الله اليه واولاهم بالعفو من بسط الله بالقدرة يديه

السفاح

الاناه محموده الا عند امكان الفرصه

المنصور

اذا كان الحلم مفسدة كان العفو معجزة

المهدي

كن لليتامى عن ضعف وشد للايام عن عقل

الرشيد

واسمعيل صح

اياك والدالة فانها تفسد الحرمة ومنها هلك البرامكة

المامون

يحتمل الملوك كل شيء الا ثلثة القدح في الملك وافشا السر والتعرض للحرم

المعتصم

اذا نصر الهوى بطل الراي

المنتصر

والله ما عز ذو باطل ولو طلع من جبينه القمر ولا ذل ذو حق ولو اصفق العالم عليه

ومما يجري مجرى الامثال

من كلام الامير شمس المعالي رحمه الله

في اثنا رسايله

يؤيد الشفيع توري نار النجاح ○ ومن كف
المعفص بكثر نور الفلاح ○ الوسايل اقدام الحاجات
والشفاعات مفاتح الطلبات ○ العفو
عن المجرم من مواجب الكرم وقبول المعذرة
من محاسن الشيم ○ قوة الجناح بالقوادم
والخوافي وعمل الرماح بالاسنة والعوالي
الابتدار لغير وجه خداع وطلبي شاعه
لوداع واهلها منصرفون من زاد
وصدر وصاروا حتى البعد اثر ○ غاية
كل متحرك سكون ونهاية كل متكون ازالة
يكون واخر الحياة فنا والجزع على
الاموات عنا واذا كان ذلك كذلك ○
فلم التهالك على هالك ○
حشو الدهر احزان وهموم

وصفوه من غير كدر معدوم ○ اذا اشتم
الدهر بالحيا فما اتبسم تبسمه الا تقضا واذا
اعار فاحسبه قد اغار ○ الدهر حلو
ومر والايام صرف فان عسر ويسر ○
لكل شي غاية ومنتهى وانقطاع وان بعد
المدى ○ ترك الجواب داعية الارتياب
والحاجة الى الاقتضا كسوف
وجه الرجا ○ لهم المنتظر للجواب ثقيل
والمدى فيه وان كان قصيرا طويل النجيب
اذا جرى لم يشق غباره واذا برى لم يلحق آثاره
من اين للضباب صوب السحاب وللغراب
هوى العقاب ومن اين للارض
لطافة الهوا او لمس البدر كالشمس في الضيا
كل عمر الى الخسران وكل عالي الى انحدار

ومن كلام بلغا العصر في ذكر السلطان

ابو العميد

الملك اشبه شيء بزمانه وصفه كل زمان منتسخة من
سجايا سلطانه . . الا بقا على حذر السلطان عدل
الابقا على ماله والاشفاق على حاسته وحشمه
مثل الاشفاق على دياره وجدرانه ○

ابن عباد

مرضاة السلطان لا تعلو شي من الاثمان ولا يبذل
الروح والجثمان فهمت السلطان فرض وكد
وحتم على من لقي الشهد وهو يتشهده ○

فصل لابي اسحق الصابي

الملك لحق ما اصطفا رجاله منه باصطفا امور الله
لانه مع انشاع الامر وجلاله القدره لا يتسع
بالوحده ولا يستغني عن الكثره ومثله في
ذلك مثل المسافر في الطريق البعيد
الذي يجب عليه ان يكون عنايته بفرسه المجنوب
مثل عنايته بفرسه المركوب ○ وفصل له
الملك يمن غلط من اتباعه فانوظ

سعطم الاول

اشد انتفاعا منه بمن لم يغلط ولم ...
الاول كالقارح الذي ادبته الغره واصلحته
الندامه والثاني كالجذع المهنوك الذي هو
راكب الغره وراكن الى السلامه والعرب
تزعم ان القاطم اذا صح من كسره عاد
صاحبه اشد بطشا واقوى ايدا ○

فصل لابي بكر الخوارزمي

لا يصغرن الولايه
والعماله ولا يكبرن مع العطله والبطاله وانما
الولايه انثى تصغر وتكبر بواليها ومطيته
تخشن وتلين بممتطيها والصدر بمن يليه والدست
بمن يجلس فيه والاعمال بالعمال كما ان النسا
بالرجال ○ وفصل له ان ولاية العمل
ثوبه فان قصر عري منه وان طال عثر فيه
السلطان كثير ومداراته جزء ونديمه مكاشفته
غرور وتغرير ○

ابو الفتح البستي

اجهل الناس من كان على السلطان مدلا
وللاخوان مذلا ○ ○

قطعة من ذكر الآداب في صحبة الملوك

بزرجمهر

من جالس الملوك بغير ادب فقد خاطر بنفسه (ا)

ابن المقفع

من خدم السلطان فعليه بالملازمة من غير
معاتبه عنده كن على الناس الا بالسكون
سرابري الملوك احرص منك على التماسه بالكلام

خطب المنصور فقال مع خطبته ما كان تفسير
ما ادمجه فيثاغورس والصاحبة وهو معاشر
الناس لا نصحهم واغش الائمة فانه من اضمر ذلك
اظهره الله على سلطان لسانه وفلتات احواله
وسحنة وجهه (ا)

الفصل الرابع عشره

مسئلة الملوك عن احوالهم تحية النوكى (ا)
الامرا لا تشمتون الملك لتعلمو ولا تعلم
لا تسلم على الملك فانه ان اجابك شق عليه
وان لم يجبك شق عليك (ا)

ابن عباد

اذا ولاك سلطان فزده من التعظيم والحذر واقف
مما السلطان الا البحر عظماً وقرب البحر محذور العواقب

الوزرا وذكر الوزاره

مرفوع

اخوف ما يكون الوزرا عند سكون الدهما غيره
اخوف ما يكون العامة آمن ما تكون الوزرا (ا)

البحر

اعلم الملوك يحتاج الى الوزير واشجع الناس يحتاج
الى السلاح واجود الخيل يحتاج الى السوط واحود
الشفار يحتاج الى المسن ان مثل الملك
الصالح اذا كان وزيره فاسدا مثل الما الصافي
العذب الذي فيه التماسيح فلا يستطيع
الانسان دخوله وان كان سابحا والى الما ظاميا (ا)

العامه

لا تغتر بكرامة الامير اذا غشك الوزير (ا)

ابن العميد

هيهات لم يصدقك فكرك بك الذي قد اوهمتك عن عمر

الوزرا

لم يغن عن ارض سما لم يجد ارضا ولا ارضا بغير سما

عمر

اذا طلبت نايل الامير فالطف له من جمله الوزير

سليمن مهاجر

ان الوزير وزير آل محمد اودى فمن يشناك كان وزيرا

ابو الفتح البستي

وزارة الحضرة الكبيرة خطته بل هي الكبيرة

فلا تزدها ولا تردها فانها محنة مبيرة

ون ه الارجان

عدلوني على وزارة بست وراوها من اعظم الرجحان

قلت لا اشتهي وزارة بست انني لم امل بعد حياتي

[illegible] بست وهي سخنة عين

اكنان بست كم ناحر كم على وزارة

حتف حتى فوق ما يطلبونه فلم يسلم من ذاك حر وحتى

ورقى فلم يسلم [illegible] حسن

لما استوزر حامد بن العباس وقلد الدواوين

على بن عيسى كان الاسم لحامد والعمل لعلي

فقال بعض الشعراء

العجب من كل ما تراه ان وزيرين في بلاد

هذا سواد بلا وزير وذا وزير بلا سواد

مما يتمثل به من كلام الوزراء في كل وقت لبعض وزراء العجم

ينبغي للملك ان يبني امره مع عدوه على اربعة اوجه

على اللين والبذل والكيد والمكاشفة ومثل ذلك

مثل الخراج فاول علاجه التسكين فان لم ينفع

فالانضاج والتحليل فان لم ينجح فالبتر فان لم ينجح فالكي

وهو اخر العلاج

يحيى بن خالد

النية الحسنة مع القدر الجاري تفتح مغالق النجح

اذا ادبر الامر كان العطب في الحيلة

من احسنت اليه فانا مرتهن به ومن لم احسن اليه

فانا محتشم منه احسن ما يكون الحسن بجنب القبيح

ذكر النعمة من المنعم تكدير ونسيانها من المنعم عليه

كفران ثلثة تدل على عقول اصحابها

الرسول والكتاب والهدية

ا تدل على كرم الرجل سوء ادب غلمانه ا وقيل
له لو علمت الشعر فقال سبحانه احببت من
ان اسلطه على عقلى ا ما احد الا في
ولده ملحة الا الراي في نفسه ما يكره

ابو عبيد الله وزير المهدي

البشر علم من اعلام النجح ا الصبر
على حقوق المروة اشد من الصبر على
الم الحاجة ا واعتذر اليه رجل فقال ما
رايت عذرا اشبه باستيناف ذنب من هذا

جعفر بن يحيى

الورع مقصور والحرص محروم والحسود
مغموم والبخيل مذموم ا اذا كان الايجاز
كافيا كان الاكثار عيا واذا كان الايجاز
مقصرا كان الاكثار ابلغ ا الخراج
عمود الملك وما استغزر

بمثل العدل وما استنزر بمثل الجور
ووقع الى بعض عماله قد كثر شاكوك
فاما اعتدلت واما اعتزلت ا ووقع
بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد

الفضل بن الربيع

ما انطق النعمة الا مستحقها عليها اما انوالها
ابدا عند غير اهلها

الفضل بن سهل

العجب لمن يرجو من فوقه كيف يحرم من دونه

الحسن بن سهل

لا يكتسب ريبين صناعة الا في ستين زمان والحسن
بسلطان ا اذا لم اعط الا مستحقا فكاني
اعطيت غريما ا الاطراف منازل الاشراف
بغنا ولو ما يريدون بالقدرة بغنا ولهم من يريد لهم

محمد بن يزداد

للحاجة
اذا لم تستطع ان تقطع يد عدوك فقبلها

ليس عليك بأس ما لم يكن منك بأس

الفضل بن الربيع

مثل الكاتب كالدولاب إذا تعطل تكسر

ابن الزيات

الإرجاف مقدمة الكون

عبد الله بن يحيى

الإرجاف زند الفتنة

حسن الحسب

لا ينبغي للملك أن يجري على لسانه عددا

داغل هم الاهل

عبد الله بن سليمان الى ابن طولون

اتق الله في الإرصاد فإن الله بالمرصاد

عيسى بن فرخانشاه

القلم الردي كالولد العاق

الصاحب وكالاخ المشتاق

العباس

خامس

غش بين البلوى ثم الشكوى

ابن مقلة

انا يوم الخميس اكتب مني يوم السبت

ابو محمد المهلبي

النفع اسنى واعلى والتعطل اعفى واصح

الصاحب

وعد الكريم ألزم من دين الغريم

الامثال التي تبدأ أولها العمال وأصحاب

السلطان وتبدأ أولها الناس فيهم

الولاية حلوة الرضاع مرة الفطام

غبار العمل خير من زعفران العطلة

من تاه في ولايته ذل في عزله

ذل العزل يضحك من تيه الولاية

شعر

سكر الولاية طيب وخمارها صعب شديد

ويروى صعب

كم تائه بولاية وبعزله ركض البريد

مر مولاه السلطان ضيعه السلطان وبهذا المعنى
اراد من قال فقد كنت اكرم صاحب وارى حتى اهلك
اصابع السلطان
جذالاله بنانها فابانها كم عبرة حلقا من الانسان
الوزير الصحة بلبرمك العمل الولايه وكان منح
والعزل وكان ذي قرن من ولى عملا فقد اتاه الحيز فيه
ان قدره دونه ومن تواضع فيه دل ان محله فوقه ان
العزل طلاق الرجال ان العزل عند معادته هول
العزل حيض العمال سعد
وقالوا العزل للعمال حيض لحاه الله من حيض بغيض
فان يك هكذى فابو علي من اللاى يئسن من المحيض
[illegible] وتبدل البيسوس سعانا من لم يسعد
بامرين نوكل لمن الاكفا
احمد
اذا عزل المرء واصلته وعند الولايه استنكر
لان المولى له نخوه ونفسي على الذل لا تصبر
وقد ملبسوه الملوك لحاظها ولا تنكرن لعل بدله المالك

كفائه عمل السلطان احسان الى الاحوان الحمد
كن من السلطان بمنزلة الداحة من الناس ان زاد
لحت لعقال وان نقص لكما انسان هو
وقريب من هذا قول ابن حبيب
واذا كان عطا فانهم واذا ما كان هجر فاعتزل
زياد
ارض من اخيك اذا ولي ولايه بعشر وده قبلها
تساعد
لا يلح الصديق على الصديق
وقد ولايه لا انو [illegible] معيره
زيان الاعجم
فتى زاده السلطان في الحمد رغبه اذا غير السلطان كل
خليل
اثق لفتح النسبى
صاحب السلطان لابد له من هموم تعتريه وغمم
والذى يركب بحرا سيرى فحم الاهوال من بعد فحم
فان الخوض والفرسان والسحاب
الا فداء انتم للعار واذل للنار ان الشجاع
موقى والجبان ملقى ان الحرب سجال وعبر اتها لاتقال
الحرب خدعه وخدعه شنعر

كم من قوم انما نفقاتهم مالًا وقوم ينفقون نفوسا
المكيدة ابلغ من النجدة ۞ الكيد ابلغ من الايد
الملك حيلة من لا حيلة له ۞ السلاح ثم الكفاح

شعر

وقبل نزول الحرب تملا الكنائن
السلاح زينة وعدة ۞ السلاح جنة الابدان
ووقاية الانفس ۞ ما يجبن الشجاع بلا سلاح
ويشجع الجبان بالسلاح ۞ الانقراع قبل
التمكن هزيمة ۞ لا تمنع عدوك السبل في
هزيمته ۞ احتل للشمس والريح بان يكونا معك
لا عليك ۞ اذا انبلست بالثبات فعليك
بالثبات ۞ العقل الجيد ان كنت بارزا والحذق
ان كنت مقيما ۞ 111

العجم

ينبغي ان يجمع من فوائد الجيش وثبة الاسد واستدلال
الحذاء وحيل الذئب وروغان الثعلب وصبر الحمار
وحملة الخنزير وتكون الغراب وحراسه

الكمين ۞ الهزيمة تحل العزيمة ۞ الهارب
لا تقدح على صاحب ۞ اذكا العيون انفى للظنون
محيص خير من الف مقاتل ۞ الثغر منه مفتاح
التوبيس ۞ الليلة جنة الهارب ۞ الفرار
في وقته ظفر ۞ العاقبة
قتيل اخزاه الله خير من قتيل رحمه الله ۞

الحرب

الفرار يفرق الجيش ۞ المحاجزة قبل المناجزة
اذا لم تغلب فاخلب ۞ الحرب يتقدمها الكلام ۞ المصالحة
الحرب اولها كلام وآخرها اصطلام ۞ الجبان
حتفه من فوقه ۞ عصا الجبان اطول ۞ شعر
لم ادر من جنانها علم الله واني لحرها اليوم صالي
والحروب يلحق فيها الكارهون كما تدنو الصحاح من الجربى فيعديها
كتب القتل والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذيول
ما اطيب الامر ولو انه على ردا انعم مدامع

وسالمت لما طالت الحروب بيننا اذ المرء طرك الحرون فيسالم

الكتاب والبلغاء

القلم أحد اللسانين ان عقول الرجال تحت أسنة أقلامها

ان ضوء الخط في الأبصار سواد وفي البصائر بياض ان بنو الأقلام يعيشون

الحكمة ان القلم صائغ الكلام يفرغ ما يجمعه القلب ويصوغ ما يسبكه اللب ان

اقليدس

الخط هندسة روحانية وان ظهرت بآلة جسمانية ؞

افلاطون

الخط عقال العقل

جعفر بن يحيى

لم أر باكيا أحسن تبسما من القلم ان

المأمون

لله در القلم كيف يحوك وشي المملكة

ثمامة بن أشرس

ما أثرته الأقلام لم تطمع في درسه الأيام

قيل لنصر بن سيار فلان لا يكتب فقال هي الزمانة الخفية

المبرد

رداءة الخط زمانة الأدب

[illegible]

الكتاب شامة الملك وعماد المملكة وخزنة الأموال ان بالأقلام تدبر الأقاليم ان كتاب

المرء عنوان عقله ولسان فضله ان الكاتب من اذا اختط شيئا أملاه وان اقتصر على شيء كفاه

عقل الكاتب في قلمه ان الكتاب حبائل الألفاظ ان من قرأ سطرا من كتاب قد ضرب عليه فقد خان لأن الخط يخزن ما تحته ان

ابراهيم بن العباس

التنقيط الكثير في الكتاب استغباء للمكاتب والتخطيط الكثير استخفاف به ان

ابن المعتز

القلم مجهز جيوش الكلام يخدم الارادة ولا يمل الاستزادة ان كأنه يقبل بساط سلطان أو يفتح نوار بستان

عمرو

الخط تجمع الكتابة الأقلام مطايا الأذهان ان

ومن كتاب المنهج

الدواة من انفع الادوات والحبر احرى من النفس
ضرب الاقلام كهلهل الحبشيات ان الكلام الفائق
بالخط الرائق نزهة القلب وفاكهه النفس
وريحانه الروح ان البليغ من يحوك الكلام
على حسب الاماني ويخيط الالفاظ على قدود المعاني

ابو الفتح البستي

اذا اقسم الابطال يوما بسيفهم وعدّوه مما يكسب
المجد والكرم
كفى قلم الكتاب مجدا ورفعة مدى الدهر ان الله اقسم بالقلم

سهل بن هرون

البيان ترجمان العقول وروض القلوب
عبره الكلام الحسن مصايد القلوب

ابو عبد الله ومرس المهدي

البلاغه ما فهمته العامة ورضيته الخاصة
ابلغ الكلام ما سابق لفظه معناه البلاغه

ما اشار اليه البحتري حيث قال
وركبن اللفظ القريب فادركن به غاية المراد البعيد
خير الكلام ما قل وجل ودل ولم يمل ان خير
الكلام ما كان لفظه فحلا ومعناه بكرا

ابن المعتز

البلاغه ان يبلغ المعنى ولم يطل بسفر الكلام
حسن البيان ما اسفر عن الحاجه ان البلاغه ما
صعب على التعاطي وسهل على الفطنه

ومن كتاب المبهج

ابلغ الكلام ما تونس مسمعه ويونس مقنعه
ابلغ الكلام ما حسن ايجازه وقل مجازه وكثر
اعجازه وتناسبت صدوره اعجازه ان
البليغ من يجتني من الالفاظ انوارها ومن المعاني ثمارها

الادب وذكر الادب

خير الادب احد المنصبين الادب لقاح العقول

وغداوها ان لا غربة على اديب
الادب يشحذ الفطن ان الادب من اهله نسيب
الادب شفيع الاديب ان الادب وسيلة الى كل
فضيلة وذريعة الى كل شريعة ان الاديب
لا يجالس من الجالسين ان قيدوا العلم بالكتاب
اكتبوا الكتب لاواخر اعماركم ان [illegible]
يمنع من استعجامه شكله ويؤمن من اشكاله
الخطوط المعجمة كالبرود المعلمة ان ما كتب
قر وما حفظ فر ان هذه الآداب
شوارد فاجعلوا الكتب لها ازمة ان المذاكرة
صيقل العقل وخير جليس في الزمان كتاب
علم لا يعثر معك الوادي لا يعيرك البادي
من بحور الكتب اصداف الحكم تنشق

عن جواهر الحكم ان انفاق الفضة على كتب
الآداب يخلف عليه ذهب الالباب ان الشرف
فواصل الذهب ان لا تامنن قاريا على صحيفة
ولا امرأة على عطر ان الآداب كالسيف
والمذاكرة كالمسن ان دل على عاقل اختياره
[illegible] يكثر من الآداب لتعلم ويقلل منه
لتحفظ ان افضل ما في كتابك راس مالك
وما في قلبك للنفقة ان **الجاحظ**
الكتاب وعاء ملئ علما وظرف حشي ظرفا
بستان يحمل في ردن وروضة تقلب في
حجر ينطق عن الموتى ويترجم كلام الاحياء
من صنف كتابا فقد استهدف فان احسن فقد
استعطف وان اساء فقد استقذف
ابن المعتز

لبست بعده من الادب كرما من طبعه او تكرما
من ادبه ان الادب صورة العقل فحسّن عقلك
كيف شئت ان من زاد ادبه على عقله كان
كالراعي الضعيف مع غنم كثير ان العقل بلا
ادب كالشجرة العاقر ومع الادب كالشجرة المثمرة

النحويون

النحو من العلوم كالملح من الطعام ان اللحن في
المنطق اقبح من الجدري في الوجه شعر
النحو يبسط من لسان الالكن والمرء تكرمه اذا لم يلحن
واذا التمست من العلوم اجلها فاجلها منها مقيم الالسن

ومن امثالهم

قد قال ابن الحجاج
فلان زند المعروف
ايها السائل عن حالي انا المعروف زنده
وقال ابو بكر الخوارزمي

عد لغي الاخوان منه الذي لم يلو زيد النحو من عمرو
ما كنت احسب ان عمرا الذنب يمحض زيد بالملاغ فاضرب
وفلان واو عمرو وللمضاف الى من ليس منه
وقال ابو نواس
انما انت من سليم كواو الحقت في الهجاء ظلما بعمرو

ابو سعيد الرستمي

أعلى الحقوق يعطي بلقوى شاعرا ويحرم ما دون الرضى
شاعر عدلي
كما اسقطوا لعمرو بواو زيادة وصوتوا بسم الله عن الف الوصل

ابو الفتح البستي

حذفت وغيري مثبت في مكانه كاني نون الجمع حين يضاف
وله ايضا
ادرجت في اثنا نسيانكم حتى كاني الف الوصل

ابو الحسين اللحام

انا من وجوه النحو بينكم كمفعل ومن اللغات اذ ابتعد المهمل

وقد قال الشاعر يعنيه ليس بصرف

المعلمون والمؤدبون

التعليم في الصغر كالنقش في الحجر وفي
الكبر كالكتابة على الماء ○ التخرج بالتدريج ○ ابدأ
من طه الى بسم الله ○ فلان يقرأ انشئ على ابي جد
قل هو الله سريقة ولست من رجال تبت ○
مثل المعلم كالمسن يشحذ ولا يقطع ○ ضرب المعلم
الصبي كالسماد للزرع ○ من ادب اولاده
ارغم حساده ○ من لم يتأدب في صغره
لم يتأدب في كبره ○ من فاته الادب
لم ينفعه الحسب ○ الادب من الاب والصلاح
من الله ○ اهل الادب هم الاشرفون وان قلوا

شعر

ومحل الانس حيث حلوا
قد ينفع الادب الاحداث في مهل فليس ينفع بعد الكبرة الادب
ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب

٧٤

آخر

إلاك في السور الأولى منازلهم ونحن من ابي جاد وهواز

آخر

ليس بعلم ما حوى القمطر ما العلم الا ما وعاه الصدر

آخر

إذا لم يكن حافظا واعيا فجمعك للكتب لا ينفع
وكيف يرجى العقل عند من يروح الى انثى ويغدو الى طفل

آخر

ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما
فاصبر لدائك ان جفوت طبيبه واقنع بجهلك ان جفوت معلما

آخر

من علم الصبيان صبوا عقله حتى بني الخلفاء والخلفا

العلماء

العلماء ورثة الأنبياء ○ العلماء اعلام الاسلام ○
العلماء في الارض كالنجوم في السماء ○ العلماء
غرباء لكثرة الجهال ○ العالم كالسراج
من مر به اقتبس منه ○ الملوك حكام على
الناس والعلماء حكام على الملوك ○

الحسين
لولا العلم كان الناس كالبهائم ل
مداد العلماء يوزن بدم الشهداء يوم القيامة ل
ان عجائب العلم اكثر من ان تحصى فخذوا
من كل شيء احسنه ل ذللت طالبا فعززت
مطلوبا ل عبره من لم يحتمل ذل التعلم
ساعة بقي في ذل الجهل ابدا ل العلم
يؤتى ولا يأتي ل آفة العلم النسيان ل ما
صين العلم بمثل بذله لاهله ل من رق وجهه
عند السؤال رق علمه عند الرجال ل العلم
حياة القلوب ومصابيح الابصار ل من ظن
ان للعلم غاية فقد بخسه حقه ل العلم
اشرف الاحساب ل سهل بن هارون
بحسب عطر الاجساد الجاحظ
لكل شيء في الدنيا حسنة اهل

الدنيا فالحسنة واحد عشير خدمن العلوم
تنفعها ومن الاداب ظرفها ل زلة العالم لا تقال
اذا زل العالم زل بزلته عالم ل ابن المعتز
زلة العالم كانكسار السفينة تغرق ويغرق معها
خلق كثير ل علم لا عمل كشجر لا ثمرة لها
لا تنبت المطر الكثير الصخر كذلك لا ينفع البليد
كثرة التعليم ل من ترفع بعلمه وضعه الله
بعلمه ل من كتم علما فكأنه جاهله
علم الرجل ولده المخلد ل الجاهل صغير
وان كان شيخا والعالم كبير ولو كان حدثا ل من
اكثر مذاكرة العلماء لم ينس ما علم واستفاد
ما لم يعلم ل المتواضع من طلاب العلم اكثرهم
علما كما ان المكان المنخفض اكثر البقاع ماء
اذا علمت فلا تفكر في كثرة من دونك من الجهال ولكن

اذكر من فوقك من العلماء ٥ النار لا ينقصها
ما اخذ منها ولكن ينقصها ان لا تجد حطباً كذلك
العلم لا يفنيه الاقتباس منه ولكن فقد الحاملين له سبب
عدمه

غيره

العلم ينهى اهله ان يمنعوه
اهله ٥ مات خزنة الاموال وهم احيا
وعاش خزان العلوم وهم اموات ٥ مثل
علم لا ينفع كمثل كنز لا ينفق منه ٥ لكل عالم هفوة
ازهد الناس في عالم جيرانه ٥
ما مات من احيا علماً ٥

الفقها والمحدثون

حسبي الفقه ما حاضرت به ٥ لو سكت من
لا يعلم لسقط الخلاف ٥ المصفى يدخل من الله
وسر عبادة ٥ لا بد للفقيه من سفه ٥

الشعبي

ما ناظرت ذا فن واحد
الا غلبني وما ناظرت ذا فنون الا غلبته ٥

ابو يوسف

من يتبع غرائب الاحاديث كذب ومن طلب الدين بالكلام
تزندق ومن طلب المال بالكيميا افلس ٥

الاعمش

اذا رأيت الفقيه بباب السلطان فاعلم انه لص ٥

ومن امثالهم

كثرة السماع مضلة للفهم ٥ اذا ازدحم الجواب
خفي الصواب ٥ ان الصواب في الابتداء الاشد
الغلط تحت اللغط ٥ خرق الاجماع حرون ٥
المسئلة احاج ٥ المحجوج يتكلم بشي سطون ٥
الصدور تتبع المحفوظة ٥ اذا جا النص بطل القياس ٥

الزهري

اعادة الحديث اشد من نقل الصخر شعر
وكذا كان اصحاب الحديث يعافونه عند الكبرة

ابو الفتح البستي

انت عن الجود نصاً وقنابتا وبان الحق نصر وقنابير
ولما لم احد ماء طهوراً اتى لي التيمم بالتراب

وله

فلبس لما دون النصاب فضة النصاب وان كان

النصاب به تما عم

ان حراما فهو امدحنا ومنع ما يرتجى من الفقد

كما الدراهم في النقد حراما الا بد ابيد آخر

ذقت النكاح عرائس اربع فقصها بالبيع وهي فوائد

والعقد الى مهورهن بايسرها ان النكاح بغير مهر فاسد

آخر

اذا اعيا الفقيه وجود نص تعلق لا محالة بالقياس

نذرت لله صوما ان رجعت وما كفارة النذر الا الوفايه

قال ابن خلاد ادخلنيه مسندا في المسجد الجامع ابن العميد

هذا زمان ليس يحلو به حدثنا الاعمش عن نافع

القصاص والزهاد

اذا ابتم رياض الجنة فادخلوا وارتعوا فيها

المنافق في المجالس كالطير في القفص

الذنب توبة والتوبة ندم ان

يا المحجور ان افتحوا ما اصطلحوا ان افتقر

لما انقض عين عرفت فقد فتت ان الاعا

مفتاح الرحمة ان النافذ البصيرة ان اتقوا

مجالس الضعفاء يوم حاجب الشهوات

غض البصر ان رأس الدين صحة النفس ان

اعتبر بما نرى واتعظ بما تسمع قبل ان يصير

عبرة للرائي وعظة للسامع ان رب مشتهر

ثيابه مدنس دينه ومكرم نفسه للنوم

مهين لها غدا ان الفاضل لا يحب الفاضل

المذكر كالنخلة لا تنال منها بين دون رفق

الدنيا حلم والاخرة يقظة والموت بينهما

الموت ونحن اضغاث احلام ان

صم عن الدنيا افطر بالاخرة ان ما زلت

اشرب ولا اروى علما عرفت الله رويت من

غير شرب ان حلاوة الدنيا

مرآة الاخره ومرآة الدنيا كلاهما الاخره

ذو النون

ان العبد بين نعمه وكربه لا يصلحهما الا الشكر او

الاستغفار عبره ينبغي للعبد ان يكون

في الدنيا كالمريض لا بد له من قوت ولا يوافقه

كل طعام ان ليس في الجنة نعيم افضل من

علم اهلها بانه لا يزول ان نايم مقيد بذنبه

خير من مصل مدل على ربه

محمد بن واسع اذا اقبل العبد الى الله اقبل

الله بقلوب المومنين ابن المبارك

الزهد اخفا الزهد ان ازهد الزاهد من الناس

ما طلبه واذا طلبهم فاهرب منه

رجاء بن حيوة انك

احب الناس ربا واخا وابنا خيرا لك وصدا جاورهم

ابن السماك

كل ما فاتك من الدنيا فهو غنيمه يحيى بن معاذ

بسم

مشكل ابن آدم جسيم متعب وقلب معيب ويحتاج ان يرجع

من معايبه عملا لا عيب فيه

عمر بن ذر المستعان الله

على السنه نضره وقلوب تعرف واعمال تخالف

عبره ركب الله الملائكه من عقل بلا شهوه

وركب البهايم من شهوه بلا عقل وركب

ابن آدم من كليهما فمن غلب عقله شهوته فهو

خير من الملائكه ومن غلب شهوته عقله

فهو شر من البهايم ان عبد البعضهم

لم ار اخشب وقد علمت ما حاجه في الخضاب

فقال الثكلى لا تحتاج الى ماشطه

ابن شمعون القاضي

ان القلب بمنزله المرآه فاذا اصابتها الطخه

عولجت بالزيت فاذا زاد فيه من فتاة

الخرق فاذا زاد على ذلك حتى ركبها الصدا لم يكن بد

من عرضها على النار حتى يتم حلاؤها (ل)
عمر
فتنة القول والعلم كفتنة المال والولد
سعدي
اعمل بعلمي وان قصرت في عملي ينفعك علمي ولا يضرك
تقصيري

المتصوفة والزهاد

نور الحقيقة احسن من نور الحديقة (ل)
قطع العلائق وهجر الخلائق (ل) الدنيا ساعة
فاجعلها طاعة (ل) التصوف ترك التكلف (ل) وقيل
اخذ مني انا فبقيت انا بلا انا
لبعضهم ينبغ من رفعتك قال ارايتم صيادا
يبيع شبكته (ل) وقيل الحرلوس وحب
فقال لو عقلت لطلبت بحسبي شعر
تجرد من الدنيا فانك انما سقطت الى الدنيا وانت مجرد
اشرف الغنى اليأس

نازع الناس في الصوفي واختلفوا فيه وظنوه
مشتقا من الصوف
ولست انحل هذا الاسم غير فتى صافى فصوفي حتى
لقب الصوفي

الحكماء والفلاسفة

الحكمة شجرة تنبت في القلب وتثمر في
اللسان (ل) خذوا اللؤلؤ من البحر والذهب من الحجر
والحكمة ممن قالها (ل) ان هذه القلوب
تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكمة
من ايس من الشيء استغنى عنه (ل)
استغناؤك عن الشيء احسن من استغنائك به
(ل) شيئان ما في الكريم ان يمنعك خيره
وخير ما في اللئيم ان يكف عنك اذاه (ل)
راس العقل التمييز بين الكائن والممتنع وحسن
العزاء عما لا يستطاع (ل) من ادراك

البعض فلا يطلبنه فانه لا ينال حتى يترك ن
اذا ابتلى الانسان اتاه الشيء يطلبه من كل وجه ن
الفتنة تسوع الاعراض ان كل شي يستطاع قلبه
الا الطبيعه وتقدر على ذا الا القضا ن
افلاطون من استخدم الناس ونسي
الحكمة يستحي من نفسه فلا اقدر لها عنده ن
يستأنس العلم ومن عدمها عدم القرب من باريه ن وقيل
يا اسرا الموت حلوا اسلوكم بالحكمة ع
له لم لا تجمع الحكمة والمال فقال لعزة الكمال

ارسطاطاليس

اعص الهوى والطمع من شيب ن الحكما الاذلة
كالاطبا للاشياء ن تعثر عن الانسان
اللسان وعن الموت والنقص العبيان ن
العشق ذا العرض للقلوب الفارغه ن

بقراط

اشتهيبوا الموت فان مرارته في خوفه
لا ينبغي للاديب ان يخاطب الجاهل كما لا ينبغي
للصاحي ان يخاطب السكران ن الاغنيا البخلا
بمنزلة البغال والحمير يحمل الذهب والفضه
ويعتلف التبن والشعير ن عبره
حركة الاقبال بطيه وحركة الادبار سريعه
لان المقبل كالصاعد من مرقاه الى مرقاه والمدبر
كالمقذوف به دفعة من علو الى سفل ن
ينبغي للعاقل اذا اصبح ان ينظر في المرآة
فان راى وجهه حسنا لم يشينه بقبيح من فعله
وان راه قبيحا لم يجمع بين قبيحين ن افلاطون
في كل يوم حادث لم يكن وكان ما لا تذهبه قد
نزل وكان ما قد نزل لم يترك ن نظر بعضهم المراة
الى جاريه حسنا حين تقع عشقه

فقال هذه سهم لم تجرح لتري وانما حرجت لتري ن
ونظر بعضهم الى معلم يعلم جارية الكتابة فقال لا تزد
الشر شرا ن ونظر الى صياد تعلمهم يكلم امراة فقال له
يا صياد الحذر ان تصاد ن ونظر الى امراة مصلوبة
فقال ليت كل الشجر اثمر مثل هذه ن ونظر الى
رجل سيء حسن الوجه فقال اما البيت فحسن
واما الساكن فردي ن

كلام عند وفاة الاسكندر

لما جعل في تابوت ذهب تقدم اليه احدهم فقال
قد كان الاسكندر يخبأ الذهب وقد اصبح الان
يخبأه الذهب ؛ وتقدم اليه الاخر فقال
والناس يبكون ويجزعون فقال قد حركنا بسكونه
وتقدم اليه اخر فقال قد كان لنا في حياته وهو
اليوم اوعظ منه امس ن وتقدم اليه اخر فقال
قد جاب الارضين وملكها ثم حصل منها في
اربعة اذرع

ووقف عليه اخر فقال انظر الى حلم النائم كيف
انقضى والى ظل الغمام كيف انجلى ؛ ووقف عليه
اخر فقال قد امات هذا الميت كثيرا من الناس
لئلا يموت وقد مات الان ن ووقف عليه اخر
فقال ما لك لا تقل عضوا من اعضائك وقد كنت
تستقل بملك العباد ؛ وقال اخر ما لك
لا ترغب بنفسك عن ضيق المكان وقد كنت ترغب
بها عن رحب البلاد ن وقال اخر قد كان لا يقدر عنده
على الكلام والان لا يقدر عنده على الصمت ن قال
اخر كان غالبا فصار مغلوبا واكلا فصار ماكولا
وقال اخر ما كان اقبح افراطك في التجبر امس
مع شدة خضوعك اليوم وقالت بنت دارا اما علمت ان
غالب ابي يغلب ن وقال رئيس الطباخين قد نضدت
النضائد والقيت الوسائد ونصبت الموائد
ولست ارى عميد المجلس

المتكلمون

كل مجتهد مصيب ن من شك في المشاهدات
فليس بكامل العقل ن بالبحث والنظر تستخرج دفائن العلوم

ولا فرق بين انسان تعلد وبهيمة تنقاد ان
الجاحظ في وصف صناعة الكلام علق نفيس
جوهر ثمين وهو العيار على كل صناعة ه
والزمام على كل عبارة والقسطاس الذي به
يستبان نقصان كل شيء ورجحانه والراووق
الذي يعرف به صفاء كل شيء وكدره فكل علم عليه
عيال وكل محصل له آلة ومثال ان النظام
الذهب لئيم لان الشكل يصير الى شكله وهو
عند اللئام اكثر منه عند الكرام ان وذكر رجلا
فقال استراح من حيث تعب الكرام ان
ابو الهذيل لا نحوز في دور الفلك ولا في كسب
الطباع ولا في القياس ولا في الحبس ولا في
الممكن ولا في الواجب ان يكون يحتاج لشيء
محبوبه الله مثل ان قيل لثمامة متى
كان الله فقال ومتى لم يكن فقيل له
لم كفر الكافر فقال الجواب عليه ان
ابو عثمان

يمكن مني السوق عني مبتاع كما غيري قد يمكن من خصم
وله
كنت دهرا اقول بالاستطاعة واري الجبر ضلة وشناعة له بها
ففقدت استطاعتي في هوى ظبي فسمعا للجبر وطاعة
فعدمت انما ابن الرومي
ما عدة تغني لي موسر منعت كفاه معتزلا معسرا اقدام
او عم القدر المختنق نيته ان مال ذاك فقد حل الاعفاء

الاطباء

خامسة ان
الاكثر عدو الشعة ان العالم طبيعة
الطب استدامة الصحة ومرمة العلة ان الاول
هو الازهر ان ذق اكله يمنع اكلا ف
حقق طعامك عامر سقامك ان البطنة تذهب
الفطنة ان من لم يرد القصد استغنى عن القصد ان

العم

العاقل يترك ما يحب ليستغني عن العلاج بما يكره

جالينوس

ان
المرض هرم عارض والهرم مرض طبيعي
اذا كان الدماغ سليما ظل الاولان مجالسة الثقيل
حمى الروح

صاحب الجماع مقتبس من نار الحياة فليكثر او يقلّ
أنا للمريض الذي يشتهي ارجى مني للصحيح الذي لا يشتهي

بقراط

مثل الدواء مثل الصابون للثوب ينقيه ولكن يبليه
إنما ناكل ما نشتهي وما لا نشتهي فهو الذي ياكلك

ذا قسرس

من اكل ما يشتهي اضطر الى الامتناع مما يشتهي

غيره

الحزن مرض الروح كما ان الالم مرض البدن

بختيشوع

اكل القليل مما يضر اصلح من اكل الكثير مما ينفع

ابن ماسويه

عليك من الطعام بما حدث ومن الشراب بما قدم

ثابت بن قرة

ليس شيء اشد اضرارا بالشيخ من ان يكون له جارية حسناء وطباخ حاذق لانه يستكثر من الطعام فيسقم ومن النكاح فيهرم

العامة

صانع الطب عند ان يمرض ان ليس على الطبيب ان يهدي
اسعد باح ان فلان اوصف من طبيب

كالطبيب لا كالمغاني ان طبيب يداوي الناس وهو مريض ان يا طبيب طب لنفسك ان ومن العجائب اعمش كحال

ابن الرومي

والناس يلحون الطبيب وانما غلط الطبيب اصابة المقدار

المتنبي

وربما صحت الاجسام بالعلل

الصنوبري

وللسقام امثال جمنها تمثلهم لذي السقم الغريب
اذا ما كنت ذا بول صحيح الا فاضرب به وجه الطبيب

غيره

ان الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع دفاع محذور اتى
ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يبرئ مثله فيما مضى
ذهب المداوي والمداوى والذي جلب الدواء او باعه ومن اشترى
كم من عليل قد تخطاه الردى فنجا ومات طبيبه والعوّد

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر

ما كنت احسب ان الدهر يجعل امراض الاعلا اعراض الاطبا
حتى بليت من داء الدهر ان صارت الاطبا اسقام الاعلا

ابو الفتح البستي

ولا تكن عجلا في الامر تطلبه فليس يحمد قبل النضج بحران

ولـه
لا تغمد الا ربيبا فاصلا ان الكبار اطيب للاوجاع
وقد يلبس المرجو الثياب ومن دونها حاله مهينه
كما يكتسي خد حمرة وعليها ورس من الزكه
ولـه
انا كالورد فيه راحه قوم ثم فيه للاخرين زكام
ولـه
واني الحبس نعف الرجال وان كان نديما تقبل عيانا
يا ابا الحسن على انه تقبل وحتى تشتهي الطعاما
ولـه
ان المجهول تضري اجاله ضرر السعال لمن به استسقا

زهير
الشعراء ربطة

وقيل للشعر من راوية مسؤول بعده
خير الشعر الحولي المنقح المحكك بعده
الشعر ادنى مروءة السري واسرى مروءة الدني
الحجاج بالخوافي والفرزدق بالقوافي اشعر
الناس من انت في شعره الشعرا
امرا الكلام زودت الشعر يلعب
بعض انا الا اسدي ولكن اعتدي

الاصمعي الطارف من الشعر كالرحمة في القفه
غير اعطا الشاعر ضرر من شر الولاة
المدح مهيزة للكرام خير المدح ما وافق
حال الممدوح قالت بنت لسلامة بن جندل
امدحنا بشعرك فقال افعلوا حتى اثني عليه
اللهي يصنو اللطان تنح عن طريق القافيه الحمد
مغنم والذم مغرم سع الشعر ابا الشعر دما
احسن الشعر اكذبه ان المقفع ما
يحسني من الشعر لا ارضا وما ارضاه لا يحسني

العامه ما ظنك
الخاصه

شغلني الشعر عن الشعر باب
يقول اجزه فهم اخذتهم قيل لحسان بن
مالك لم ترث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
فقال جلت المصيبة عن المرثيه قيل للفرزدق
ان الكميت قد احسن جدا في الهاشميات فقال نعم
وجد اخرا وحصافتني قيل لابي العتاهيه
بم حضنت من العروض فقولك
عيبت ما الكمال حبرتي وما فقال انا اسن من العروض

وقيل لابن الرومي انك تقصر اشعارك فقال لان القصار
اولج في المسامع واجول في المحافل وقيل للجماز
مثل ذلك فقال يكفيك من القلادة ما احاط بالعنق
وقيل للعجاج انك لا تحسن الهجا فقال الهدم اسهل من البنا
ولما قال المامون للعتابي سلني قال له يا امير المومنين
يدك بالعطية ابسط من لساني بالمسالة

ابن النخزري

الشكر نسيم النعم عنبر اطلق لسان الشاعر

الجماهران

ارض لا تخرج الزهر حتى يسقيه
ما ظنك بقوم الاعتقاد محمود الاقدام والكرم

الصاحب

مذموم عندهم ايمان الاقدام
النثر يتطاير تطاير الشرر والنظم يبقى بقا النقش في
الحجر عمر اياك والشاعر فانه
يطلب على الكذب مثوبة ويقرع جليسه من ادنى زلة

ابو سعيد المخزومي

يا ليت اني لم اكن شاعرا
الكلب والشاعر في حالة
اما تراه باسطا كفه يستطعم الوارد والصادرا

ابن المعذل

اني لحر وجهك يفنى بين ذل الهوى وذل السوال

عوف بن محلم

لساني وقلبي شاعران كلاهما ولكن وجهي مفحم غير شاعر

المتنبي

وعوادي من الملوك وان كان لساني يرى من الشعرا

ابن ابي قيس

وان احق الناس باللوم شاعر يلوم على البخل الرجال ويبخل

دعبل

يموت ردي الشعر من قبل اهله وجيده يبقى وان مات قائله

آخر

اراك اذا ما قلت شعرا الشوية وما الشعر الا ما يسير ويكتب

آخر

ومما يضل الشعر اعتماده من نقل عن الهجا

آخر

وللشعرا السنة حداد على العوران موقعه دليله

آخر

احسن من حسن بنيان يشيده جمع معانيهم في بيت افا

ابو تمام

ما ضيع العهد بعد بعله والشعر ما لم يكن عند اهله

علي بن الجهم

وما الشعر الا السيف ينبو وحده كهام وتفري وهو حق لبس مرسى

آخر

ان خير الاشعار ما استشعر الناس منه ولم يكن مستعارا

ابو تمام

ولولا خلال سنها الشعر ما درى بناه العلى اين تبنى المكارم

ابن الرومي

آرى الشعر يحيي المجد والناس بالذي تبقيه ارواح له عطرات
وما المجد لولا الشعر الا معاهد وما الناس الا اعظم نخرات

ابو فراس التهامي

تناهض الناس للمعالي لما راوا نحوها نهوضي
تكلفوا المكرمات كدا تكلف الشعر بالعروض

المنجوف

دعوا علم النجوم لا ندرك الحق وجليله كثير الخلل
تدري بالنجوم ولست تدري ودون النجم يفعل ما تريد

منصور الفقيه

من كان يرجو المشتري زحلا او كان يرجو المشتري
فانني منه وان كان الى الادنى بري

له

ليس للنجم الى الضر ولا نفع سبيل
انما النجم على الاوقات والسمت دليل

٨٦

ابو الفتح البستي

قد عض من املي اني ارى عملي اقوى من المشتري في اول الحمل
واننى زاحل عما احاوله كانني اسند الحظ من زحل

له

اذا تعوا املاك بالله مستغلا فاحكم على ملكه بالويل والحرب

المرء كالشمس في الدوران لما غدا اوج نجم اللهو والطرب

له

يا من تولى المشتري تدبيره حاشاك اسعاد للمريخ

له

وقد تدني الملوك لدى رضاها سعد نحس يحتشد احتشادا
كما المريخ في التثليث يوطي ومع التربيع يسلك ما افادا

له

الا فتصفوا ابى فانى كما مدحت فليحل مريخ
ملاكم كي ارجع في الوفا ولا يبرح قلبي بالمنقلب

له

لئن كشفونا بلا علة وفازوا فداجهم بالظفر
فقد يكشف المرء من دونه كما يكسف الشمس جرم القمر

وله

شرف الوعد بوعد مثله مثلاً ما فيه زيغ وخلل

ودليل الصدق فيما قلته شرف المريخ في بيت زحل

وله

هل للذي غرته عزة ملكه حتى احل بطالعه البقا

شرف الملوك بعلمهم وبرايهم وكذاك في اوج الشمس في الجوزا وله

وقد يسعد المرء بعد الفلاح نسيان الاماكن والشر

كما السعد يقبل طبع النحوس اذا كان في موضع غير سعد الموارد

وله

ما ايس ظمان بعد طول العهد بارد من الموارد

الا كابشي بكتاب وارد من سيد محض النجار ماجد

كانما استملاه من عطارد

وله

طبع كطبع المشتري ما فيه من شوب

فهل من مشبه للمشتري

وله

ولا العز من كل شي مرتع مما كالذنب البروج قضا

وله

وانتم الاشيا نورا وحسنا يكن شكرى رقت الى الجمادي قوسكر

وله

ما زوال السعد من الحوت الى منتكرا امن قوان يرق

وله

دعاى الى بيته مستعد له الخلق الاشرف الا ظرف

فلازمت بيتي والطبيعة يقدر بها ان الطرف ان الطرف

عطارد نجمي ولا شك ان عطارد في بيته اشرف

وله

يا معشر الكتاب لا تعصوا الرياسة فلطاعتها وانجادهموا

ان الكواكب كن في اشرافها الا عطارد حسن صور ادم

ولا عز وان تمنى ادبت لجاهل ومن ذنب عثره النبر منكشف الشمس

القضاة والعدول

اذا حسن راى القاضي حسن من شاهد عدل ان

كذب القاضي فلا تصدق ان اصطلح الخصمان

وابى القاضي ان يسمع بينة نوى الحكم

من بان الحكم وحل يصلح ان القاضي لا

يسمع ما اكره شعب

د. والمرء لا يرتجي النجاح له يوما اذا كان خصمه القاضي

إذا كان القضاء الى ابن اعرابي فعدل الشهود الى القرود

احسن

وا لجعلني للقضاة فريسة فان قضاة العالمين لصوص

مجالسهم فينا مجالس شرطه واديهم دون اللصوص لصوص

محمود الوراق

كنا نفر من الولاة الجائرين الى القضاة

د. فالان نحن نفر من جور القضاة الى الولاة

فال الحمار جانا اهلان بمايده كانها زمن البرامكه

ثم جانا بشراب ارق من دمعه على القضاة

البتيم على باب القاضي ان عين

زيوا العدول لثير فانك ان رد علك في طاهره

اهل السمت وباطن اصحاب السبت ذياب طلس في ثياب ملبس

نبيه الشا والانجاعس

في خبايا الارض

انتهوا الورق خير من الفيضان ان اذا كانت

مطرة في نيسان احسن

السنه مخصبة تبين خبثها في البذور ان اراياه

الحساب عند البيدر ان الشعر يحب المنحل

تقول الصبغه لصاحبها ادى طلك ان عمر

خبز التمام الصبغه عبارة عن العمارة ان الصبغه

في غير بلدك لغيرك ولذا ان نقصان الغله

زيادة الغله ان فالح المعيشة في الفلاحه

الصبغه ضايعه ما لم تدبر لقوه ساعد وحر ساعد

تقول النخله لحارسها اسعدى عنى ظلك احمل حملى

وحملك اسمعيل صبيح لصديق له اتخذ

ضيعه تقى لك اذا خانك الاخوان ان

شعر

هي الممال الا ان فيها مذلة وعز فلا يا كاهو من باعها

شعر

يبا تاع مالا لم يدينه انني ارى عازب الاموال اخسر

قلت فوا قصله

لا تبع الصبغه دع صيغه بيدان تفي لصيانه

الا انك لم تزرع ولم تر حاصد الاسف على التفريط

في زمن البدر

وفي كتاب المنهج

اذا ما نقل الدهقان علاف الى سابق
فكم من نعمه سضا في سود الحوالبق وضده ايضا
جمال معيشه الناس جمال تدوم الحركه
اذا ركد مياه الدار الفت رحلها البركه

التجاره والسوقه

التجاره اماره ا راس المال احد الرجحين ا
الصرف لا تحمل الكرف ا التغبير نصف التجاره
كل شي وثمنه ا اشتر لنفسك وللسوق
السيال نسيان والعاصي هذيان ا الاسواق
موائد الله من اجتهد من اتاها اصاب منها ا
شاركوا الذي اقبل عليه الزمان فانه اجلب للرزق ا
المحالف محروم
الرابح من كل سوق البائع ما ينفق فيها ا
والمحتكر ملعون ا بع المتاع من اول سوق طالبه
توقع فيه ا اذا لم تربح تجاره فاعدل
عنها الى غيرها واذا لم ترزق بارض فاستبدل بها

الارباح توفيقات مع الحيوان احسن ما يكون حين عشك
نعوذ بالله من حساب بزيد ا الغلات سرح
المدبر يحسب السنة عطلة ويعتد بها هلاته ا
ضيعة عاجلة خير من ربح باطي ا صفعه
نقد خير من بدع تو عد ا السلف تلف ا
ولا يصلح الحاجات الا الدراهم ا من اعطى
بصلة اخذ ثومة ا الردي لا يساوي حمولته
اذا ما ليس التهود طلب في حساب ابيه العتيق

شعر

من علامات مفلس ان تراه راجيا في اقتضا دين قديم
المعاش ان لم يحش لا ينحاش ا ما الملك الا
بخدمة ا قلة العيال خير لراي العاقل
العيال سوس المال ا اطلق يديك تدرك
سعادك بارجل ا الاموال في الاهوال
لا يبصر الدينار غير الناقد ا تعرف بالبلس
الدراهم ا النقد صابون الفلوس ا

النقود تحل عقود الحقود ○ وربما غلا الشيء
الرخيص ○ من اشترى ما لا يحتاج اليه باع ما لا
بد منه : لا رسول كالدرهم ○ من جمع
ماله من الدوانيق فما عسى ان يعطى غير القراريط
من اشترى الدون بالدون رجع الى بيته وهو
مغبون ○ لا تبع نقدا بدين ○ المغبون لا
محمود ولا ماجور ○ المستقرض من يديه بالكد
الكفالة ندامة ○ عصفور في الكف خير من كركي
في الهواء ○ النقد بين في المعيشة
نصف الكسب ○ من السرف
ان تشتري كل ما تشتهي ○ حبال وليف
جهاز ضعيف ○ من لم يتعهد دوانق تعشى
بأربعة دوانق ○ اغلق بابك ولا تسرق
جارك ○ سوقنا سوق الجنة لا بيع
فيها ولا شراء ○ اعرفه لشد الاصل

تشتبه بالمتاع يعرف سعره في أصله ومعدنه
تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب
اي ليس في التجارة والمعاملة محاباة ○
التاجر فاجر الا من عصمه الله ○ خير السوق
مستطاب ○ فلان قدح السوق وصنعه
السوق ذات تشفق ○ ما اصغر
المصيبة بالارباح اذا عادت بسلامة الارواح
يقول الصانع استعملني ولا تأنس ان لكم
يعطي اجرة شعر ذكر آخر
اذا ما غصت السوق ملكته من صحبه
قد يغني بأس ابي اسحق من ذل عهده
وكذا السوق للاعوان سوق الموت آخر
ما للتجار وللسخاء وانما تبنيت لحومهم على القيراط والقاعه ○

○ السؤال والتكدي ○

الوجه الكريم ما يستحيه ○ الحياء منع الرزق

من لم يحترف لم يتكلف ٥ التمييز تشوّح
الحركة بركة ٥ صفاقة الوجه رزق حاضر ٥
التجربة ربح بلا راس مال ٥ الرد وجاز راس
مال المفلس ٥ من راى فقد راى وطلى ٥ ليس
في العصا تيسير ولا في العلم تحكم ليس في
البيت سوى البيت ٥ الفقر يانس ذا الافاق
ومن اشعارهم الحمد لله ليس لي مال
ولا الحلو يعلى اقضال لكان يبني ومشجى
بدني وخاني والوكيل يقال ∴ واذا ذكروا بعضهم
بالتجربة والحنكة في الصناعة قالوا اقد
نام مع الصوفية فضرب بالجراب
وجه القبلة ونام يحت حصر الجوامع اي
تغرب وبات في غير وطنه ٥
ايما نحن حبابرة في اسنا هنا
خرق اي فتنا مع الفرحين ويقولون في
هذا المعنى راس في السما واست في الما

ويسدون لحظة كنت فلان
وللمساكين ايضا بالنكت ولغو ويقولون
تفاح ٥ ومن نوادرهم اقوش له سخنة
من يلند والبعر في است الجمل اقلع من
ها هنا نخلة ٥ ما كلا وقت تسلم الجرة ٥ جزا
مفتل الوصاص رطه ٥ لا يعوض عن كل نقشانا
اذا لم يكن لك است فلا تشرب المسلح
ابو العينا قال سمعت كتاسا في ذكر دار لفول الملتبة
باي علمت ان المامون سقط من عيني منذ قتل
اخاه كما سقط البعر من است الجمل ٥

الشطرنجون

من انشى في الرقعة ٥ زاد في السطوح تغلب
نم نقصانها على فامه ٥ فرزنت تشرعه مالدي بايدق
ويهل الحرب السابق كلم رجح ٥ اودي نساها كش
صورة النرد ٥ شعر

شعر
واراك تولع بالنبيذ وشربها والمنتشي فيه حول اشكالك
يلمع كشاجم الاديب
وقد كنت اطمع في قمه فاصبحت اقنع بالقامه
غيره
مشوا الى الراح مشي الرخ وانصرفوا والراح تمشي بهم مشي الفرزان
اخر
تحول بي الارض واقطارها كما تحول الرخ في الرقعه
اخر
ولست تعودني عنك الا انني اعدم الشطرنج في اول الصف

النبيذيون

ماحمست الانبا طرف من النبيذ
ما للعقار وللوقار ان انما العيش مع الطيش
الراح ترياق سم الهم ان بيد الكاس تعرك
اذن الوسواس ان كسرى
النبيذ صابون الهم ان ابو العينا الزيني
تمخشون الخمر عشره

الراح كيميا الفرح ان لكل طبيعه رطل وما
الكثر للرجل الكريم ان وللاقصر من
كاس الكرام نصيب ان المامون النبيذ سنن
ما طمع من شكله :: اشرب النبيذ ما
استبشعته فاذا استطبته دعه ان
الجاحظ النبيذ يرد الشيوخ الى طباع الشبان
والشبان الى طباع الصبيان ان ابن المعتز
ما حملت اوزار السكر على ظهور الخمر
وطوي بساط الشراب على ما فيه من خطا وصواب
لولا ان المخمور يعرف فضل توبته لفتح صنيعه ان
الصاحي بين السكرى كالحي بين الموتى يضحك
من عقلهم وياكل من نقلهم ان متابعة
ارذال ارذال ان الحمق
ارذال شطط سعيد
مايكون السكران اذ تغافل ان النبيذ
على النبيذ طرف والوقار عليه سخف

مسعر

وكاس بدا وبت منها بهاد للشاربيها الحمد منها مصارع

اصرفنا للهموم اصرفها ان الحسن بن وهب

ما انبعضنا الضحك في وجهك وبعشق في

وجهها ان غيره حد السكران يغرب

الهموم وطمس البيت المستفصر ان ما ابلد

الخمر لولا الخمار ان فلان اثقل من القدح الاول

لمما خلطان من ما الغمامه والخمر ان هي المصافاه

بين الماء والراح العرب

ليست من هذا الامر في حل والحمد اني لست منه

في حيز شدان اليوم خمر وغدا امر ان قبلد

للقمر زدق ما احب من الشراب قال افوحه المز

التمامين تعني الخمر الذي يوصف الحدان

ومن كتاب المبهج ان الخمر اسنه شيء

الدنيا معشوقه ريقها الراح ان النبيد

بالدنيا لاجتماع المراره واللذا فيهما ان

عروس مهرها العقل

الخمر مصباح السرور ولكنها مفتاح الشرور

لكل شي سنر وسر الراح السرور ابن المطيب

المدام الصافي اللامع الذي المصافي حيان بن ب

اذا ما الانسان ذكر يوما فهو لطيب الراح الفراء

عمير

ضلع لبان

واتي رضاع الكاس هو كمه حرمة واوجفا من ضلع

احمد

حسن النبيد على الفواد غايه بما يعبر على الدمان القاسد

احمد

وطلمني من كل دعوه تلخيه الا ان فراط النبيذ كتشد

احمد

واحسن ما يهدي الى السر جليسه فللروح البهد الراح فهي لها جليس

احمد

وجدت اغل الناس عقلا اذا انتشى اقلهم عقلا اذا

كان صاحيا

الكاس تظهر ما كان اسفنه ذويس اذا انكشفت الكاس

في الواسب

ان الشراب له شرط شمعته ان يكون الاجديب السكر في الصحو

انما مجلس النبيذ بساط واذا ما انقضى طوينا بساطه

ابو نواس

و الراح طيبة وليس تمامها الا بطيب خلائق الجلاس

المأموني

وليس للهم الا كل صافية كانما معه من عين مهجور

البحتري

ولحق من وسع الذاهي حوله بالراح من كاس ... وطويل

العطوي

فمن حكمه كيما يسكر فيه فاحكم لم يا ماله عند الغيار

العتار

المعشوق

نشه ثغر وظرف زنديق ان اغلس من طنبور

بلا وتر ان زاد من الفسوق نغمة ان الغنا

رقيه الزنا ان الغنا الفاسق غذا الروح ان

وصف بعضهم مغنيا فقال كانه خلق من كل قلب

فهو يغني كل ما يشتهيه ووصفه آخر

فقال لغنائه في القلب موقع القطر في الجدب

السماع اذا عم الدلاء ان السماع معه

الاسماع ان الكندي سماع العنائر سماع

جاد لان المر يسمع فيطرب

مقصرا:

و يطرب فيستهج ويسمح فيعطي ويعطي فيقصر

ويقصر فيغتنم ويغتنم فيمرض ويمرض فيموت

ابو نواس

وجدت الزعارة الليالي وان النغم بالوتر الفصيح

حكم الغنا يسمع ومدار ما للغنا علم الحديث نظام

لو انني واجد فصيحة قصة ان الحديث على السماع حرام

كشاجم

ولما عيش باوتارهن قبل الشرح ايقظتني

عمدت لاصلاح اوتارهن فاصلحن واقعدتني

يا مساحظا من اطربه لتوززتك حرمه ولتوززت

احسان

الغصن من طربي على احسانه لحسن الطرف الجنا

محط

الغضبان

كلما قلت قال حسبتنا دلني وحسبتنا السماع الرقيق

العشاق

[illegible]

حبك الشي يعمي ويصم ٭ الهوى هوان ٭
احب شي الى الانسان ما منعا ٭ قطع الاوصال
ايسر من قطع الوصال ٭ ما حلو الفراق الا
لتعود العشاق ٭ الغربة من لم يكن له حبيب
غض العاشق اقصر عمرا من ان يسطر عذرا
غض العاشق كمطر الدمع ٭ من كثرت
لحظاته دامت حسراته ٭ شعر
ما لقيت روح من الحب ما لقي القلب من العين
المحبوب مسموت وقد يوذي من المقه الحبيب
ما الحب الا للحبيب الاول ٭ اطيب الطيب
عناق الحبيب :: ربما تلف من كلف ٭ وبلا
الحب بلا اخر ٭ لو صح منك الهوى ارشدت
للحيل ٭ ولا خير في حب يكون لشافع
حبيب في كل عين من تود ٭ نزاع النفس
اهون من نزاع الشوق ٭ رب صبابة

عرست من لحظه ورب حرب جنيت من لفظه
ليس في الحب مشورة ولا في الشهوات
خصومة ٭ واي عشق باختيار ٭ هوى كل
نفس حيث كان حبيبها شعر
محن الزمان شدايده واشدها فقد الحبيب بعد
كل شي من الحبيب مليح غير الصدود منه قبيح احسن
في وجهه شافع يمحو اساته من القلوب وجيه حيث ما شفعا
اسا فغفرانه الاساة خطوة حبيب على ما كان منه حبيب
ارى الطرق وسالكين اسلكه الى الحبيب بعيد احسن انصرف
دخولك من باب الهوى ان اردته يسير ولكن الخروج عسير
اذا لم يكن في الحب سخط ولا رضى فاين حلاوات الوسايل
والكتب
انت كل الناس عندي فاذا غبت عن عيني لم الق احد
لعلك اذا استحسنت غيري كم امرت الدموع بنادبها احسن
محال من كان له واحد عتب عنه ذلك الواحد
ومن مذهبي حب الديار لاهلها وللناس فيما يعشقون مذاهب

صدت حبك شافعي ما ثبت من قبل التشفيع

الاحوص

يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدى وبك الفؤاد موكل

اني لامنحك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل

عمره

بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد

آخر

وما الحب من حسن ولا من دمامة ولكنه شي به القلب يكلف

ولا اليأس يسليني ولا القرب نافعي وهل بعد هذا للمحبين مطلب

ابن الرومي

يعدو الحبيب لشانه وقولان نحو الحبيب عدوه [illegible]

عمره

يقولون لو دبرت بالعقل حبها ولا خير في حب يدبر بالعقل

ومن امثالهم على افعل من كذا

اثقل من رقيب بين محبين

اثقل من رقيب واشنع على عاشق اتم من دمع

على عاشق ارق من دموع العاشق من نهار

لوعة الفراق ارق من دمع عتب وشكوى

حبيب اشوق من عاشق طرب اشد من

ايسر من قرب الحبيب اشفى من محب

فراق الاحبة اطيب من ريح الحبيب الموافق

اطيب من رائحة العروس لحسنا في انف العاشق

الشيق اطوع من خيال امد من نفس

العاشق اصعب من دمع العاشقة المرتكا

اقطع من الفراق احبس من الشادي

اقبح من عاشق مفلس احلى من الحبيب

الدمر معانقة الاحباب مع خلة الامن

الدمر رسو الاحبة اخس من قلب عاشق

اقتر من فقد الاحبة ايسر من قرب الحبيب

الدمر نظر المعشوق في وجه عاشق بابتسام

النسا

العرب كل شي مهمة ما خلا النسا
وذكرهن اي ان الحر يحتمل كل شي حتى ياتي ذكر
حرمه ومعنى اطهه البسر ان العوار
لا تعلم الحرة ان كل غائبه لهنه ما امامه
من هنه ان كل ذات دبل تحتاله ان كل ذات
صدر حالة ان ولس طحوف البنات كمش ان لا
تعتبر الحسنا ذاما ان لا تسد الثغور بالمحصنات
لو دان شوارك يمنني ان لا تحمد امة عامر
بشر ابها والعرو شاعر هدابها ان لا عطر
بعد عروس ان وذكر عند البعاس مقصره
وحمى والحبل ان الشب عجالة
الراكب ان كل فتاة بابيها معجبة ان من
مدح العروس الا اهلها ان ان النسا
سفاح ... ان من ينكح الحسنا

يعطى مهرها ان بينهم داء الهن ابدا نشز
الغرنيه تعلن وخيرها تدفن ان حلع والدرع
ببدا الزوج ان للبيت جعبة من رجال لو عاصم
المرأة ريحانة وللبيت يعهرمانه ان النسا
بالنسا اشبه من الما بالما والغراب بالغراب
والذباب بالذباب ان النسا حبائل الشيطان
الفتح جارس المرأة ان احصن فلا تمد حبن
واعرهن فلا تمد حبن ان اغض هوا الحج والنسا
واعمل ما شئت ان ما فر الرجال على النسا امين
ان المناكح خيرها الابكار ان كان دخل
العروس يكون لهم ان يحر على صحة الحبلى
فلان كالمراه الثكلى وكالحية على المقلى
من استحيا من بنت عمه لم يلد له
الباض بعض الحسن ان البحيرة احد
الوجهين ان من كل ابيض مجاب

النحس خير من الحسن ان لو قيل للشحم أين تذهب
لقال أسوي العوج ان لكل فتاة خاطب
ولكل مرعى طالب ان زوج من عود خير من قعود
نعم لهو الحرة المغزل ان مع الحديث وعرلى
المملك هو المملوك الا ان ثمنه عليه ان
التزوج فرح شهر وغم دهر ووزن مهر
ودق ظهر ان شعر زبدين
أخذوه وبماذوا من عقابه ثم قالوا زوجوه
وذروه في عذابه :: الشماساتي عمر
النكاح رق فانظر عند من تضع رقك معويه
يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام ان
مصعب بن الزبير المرأة مؤانس فاستوثروه
مسلمة بن عبد الملك المرأة الصالحة
خير للمرء من ولده والمرأة السوء غل من حديد

غيره
ومن لم تحصنه نساؤه تكلم بما فيه ان غيره
عقل المرأة في جمالها وجمال الرجل في عقله ::
المأمون النساء شر كلهن وشر ما فيهن
قلة الاستغناء عنهن ان عمر الرجل
يكتم بغض المرأة اربعين عاما ولا يمكنه ان يكتم
حبها يوما واحدا :: والمرأة تكتم حب الرجل
اربعين عاما ولا يمكنها ان تكتم بغضه يوما واحدا
ابن المعتز من اتعب نفسه في اذلال
لمن لن الحيلة وهو كالطالح الذي تمناه
ان يستخرج شعر
هو الضلع العوجا لست تقيمها الا ان تقويم الضلوع
انكسارها اخذ
لا تأمن على النساء احدا من الرجال على
النساء من الريا حين
ان النساء رياحين خلقن لنا فكلنا يشتهي شم

ونحن بنو الدنيا وهن بناتها وعيش بني الدنيا لقاء
بناتها

ضربتني بكفها بنت معن أوجعت كفها وما أوجعتني

إذا لم يكن في منزل المرء حرة رأى خللا فيما ٢
تليه الولائد

ولا تحمد مهر حر فعله لعمر الله بئس القعائد

لئن لذ العيش في بلبنه عيش إذا ما فسد الأهل

رأيت رجالا يكرهون بناتهم وفيهن لا تكذب نساء صوالح

وفيهن والأيام يعثرن بالفتى عوائد لا يمللنه ونوائح

وإن أتوك فقالوا إنها نصف فإن أفضل نصفيها
الذي ذهبا

وصاحبت ضرسين على الليالي كأنما قبل من الجمرتين ٢

رضى هذي يهيج سخط هذي فما يعرى من إحدى السخطين

وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

وأتى طلاقا للنسا الطوالق

٩٩

الصبي الصبيان

اعلم بمضع فيه ان كل امرئ في بيته صبي

اتق الصبيان لا تصبك بأعقابها ان

العجم والعامة

لا تعطين الصبي واحدة فيطلب اثنين لأن

الصبي بياض اسنانك فيريك سواد اسنانه ان ايما

يخدع الصبيان بالزبيب ان الصبي صبي

ولو لقي النبي ان لا تستحي يكون ما لم تلتح ان

اثقل من يوم السبت على الصبيان ان القعوف

النزع والصبيان في اللعب ان شعر

كعصفورة في كف طفل يسومها ورود حياض الموت

ابن عباد ان

والطفل يلعب

وفرحي بوجه القبح كفرحة الصبيان بالتمسح

العبد والخدم

ليس عند اخ لك ان عند عبد حر مثلك ان

العبد من لا عبد له ان الحر يعطي والعبد يالم قلبه ان

الكلب ومن لا عبد له بمنزله ٥ احمل العبد على
فرس فان هلك هلك وان عاش فلك
تضرب لمن تهون على صاحبه ٥ عبد وحلي
في يديه تضرب لمن تملك شيئا لا يستحقه ٥
عبد ملك عبدا ٥ الحر تلحى والعصا للعبد
من لم تلد فلا ولد ومن لم تشتر فلا عبد
الحر حر وان مسه الضر والعبد عبد
وان مشى على الدر ٥ اعطي العبد كراعا فطلب
ذراعا ٥ اجلست عبدي فاتكا ٥ لا
بد للعبد من عبيد ٥ العبيد عن [illegible]
وغيلان في الاكباد ارزاقهم على الله ٥
ومن اقتناهم لكي ٥ اشتر وهم صغارا
وبيعهم كبارا ٥ التسلط على العبد
دناءة ٥ من كسر الرجل سوء ادب
غلمانه ٥ استخدم الصغير حتى يكبر

والعجمي حتى تفصح ٥ افضل المماليك
الصغار لانهم احسن طاعة واسرع قبولا
الاحسان الى العبيد مكبتة للاعداء ٥
وهل لحيا العبيد بالاموال شغب
ملك ما تملح للمولى على العبد حر [illegible] ٥ اذا
تملكت عبدا فقد تمنيت بذعه ٥ الحر اذا اسر
المولى بخدمة عبده يخشى له دنيا وان لم يكن ذنب
لا تشتر العبد الا والعصا معه ان العبيد لانجاس
وازداد انفا مناكيد
ان العبيد اذا ذللتهم صلحوا على الهوان وان
اكرمتهم فسدوا
ما جعل عبيدك اوتاد اشحها الا يثب السن حتى تقرع
الوتد
وان الحر في الحال الاحسن وان الذل اقرب بالعبيد
الاماء
لا تفتش بيتك الرامة ٥ ما اطيب العيش لولا
العبيد والاماء ٥ عبد صرحه امه في الدليل
يستعبر مثله

من أضر لقد الأمة المغارة ۞ كالأمة تفخر
بحلاج ربتها ۞ لا تتخذ السرية إلا سرية
أخسر من باع الماء واشترى الأمة ۞ المنصور
لابنه المهدي كيف أولئك أمر الأمة وابنك
تجزع على أمة فقال لم أجزع على قيمتها وإنما
جزعت لموافقتها ۞

الخصيان

لم يلد مؤمنا ولم يلده مؤمن ۞ خصي يشتهي
موت مولاه ۞ قيل لخصي ردعك الله وللإقبال لا
نقل ما لا يكون أبدا ۞ من حسب ذنبه ذهب
لنه شعر ۞ السيد أن خصي غاز بغير سلاح
احسن
ونساء لم يطمثهن مقيم ورحال أركانه الأسفار
المثنى
وقد كنت أحسبت قبل الخصي بأن الرؤوس مقر النهى
فلما نظرت إلى عقله رأيت النهى كلها في الخصى
لا العثان بمسك الخصي ولا سويه الحندي ۞ استرق
نعم العطاف من خصي يقبل لها إنه مجبوب

فقالت أن ما قطع منه لا يحل ما حرم الله عز وجل

اللصوص

حد اللص من قال أنا أحذرك ۞ إذا تخاصم
اللصان ظهرت السرقة ۞ من مواصفات
اللص صيحة السوق ۞ وقع اللص على اللص
فلان يتقب على اللص ۞ فلان يأكل الكعك
الشيص ۞ السم في بيت اللص ۞ فلان يقول
للص اسرق ولصاحب البيت احفظ ما لك ۞
الخادم اللص يحث الجار ۞ إذا أسر عنف
فاسرق خيره ولا ربيت عار لحيره ۞ فلان
يسرق الكحل من العين ۞ هو اللص عفعف
سرق السارق فانتحر ۞ نصرف لمن يخرج على
حتى أخذ منه ۞ الحسن البصري بئس الرجل اللص
يدخل بيت غيره ويأخذ ما ليس له عن عقله
الكذاب لص لأن اللص يسرق مالك والكذاب يسرق

العامة

وقطعت القافله وكانت حسره شعر
وقد قيل في الامثال آمن مسالك طرقوها فقد
كان بالامس تقطع

الفصل الثالث فيما يكثر التمثل به ا

الشمس احسن من الشمس ا اشهر من الشمس
ادل من الصبح على الشمس ا اصبع من سراج
في الشمس ا من طمس عين الشمس ا
من يقدر على رد امس ولمس عين الشمس
ما صنع شمس تنذفني ا الشمس
تخفى في العيون الرمد ا فلان اعلم
لشمس اضوءه ا فلان شمس العصر على القصر
بما تجوح الشمس الى شمعه ا يا شمس يا
قطعة المساكين ا الشمس قد تغيب

ثم تشرق والروض قد يذبل ثم يورق ا
وهل الشمس يكون بلا شعاع ا في
طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل ا والشمس
تسليك عما حل بالقمر ا الشمس يكن عن
حلي وعن حلل ا ولو لم تعب شمس
النهار لم تطلب ا الشمس بمامه والليل فؤاد
فلا عجب على نقص الكلب في الشمس
لكن يبرح كريمة ا وربما انكسف والشمس
الشمس طالعة ان غابت القمر ا والشمس
تبخاس في المجرى ونزيع ا اذا الشمس
لم تغرب فلا طلع البدر ا انجم ما عن بسنو مد
فاني رايت الشمس تبدو محنة على الناس ان الليث عليهم
ارى نجمهم
والشمس لولا انها محجوبه عن ناظريك لما اضا القمر قد
اشنع والبدر والشمس ولكنه من السمس اوناجم
وكل كسوف من الدراري شنعة

وتروى للأمير شمس المعالي

وفي السماء نجوم ما لها عدد وليس يكسف إلا الشمس والقمر

ابو تمام

وإن صريح الحزم والرأي لامرئ إذا بلغته الشمس أن يتحولا

البحتري

كذاك الشمس تبعد أن تسامى ويدنو الضوء منها والشعاع

ابن الرومي

ورأيته كالشمس إن هي لم تنل فضياؤه والرفق منه ينال

العباس بن الأحنف

٢ هي الشمس مسكنها في السماء فعز الفؤاد عزاء جميلا

فلن تستطيع إليها الصعود ولن تستطيع إليك النزولا

ابن الرومي

٢ ما بالها قد حسنت ورقيبها أبدا قبيح قبح الرقبا

ما ذاك إلا أنها شمس الضحى أبدا يكون رقيبها الحربا

عمر ٢

والشمس تستغني إذا طلعت أن تستضيء بغرة البدر

عمر

إذا وردت الشتا فأنت شمس وإن وردت المصيف فأنت ظل

آخر

أنا الشمس إن لم تستنر عين ناظر ضيائي فإن الذنب للعين لا لي

ابن المعتز

ودل على الحمد جودي وعفتي كما دل الإشراق الصباح على الشمس

غيره

لئن سترتك الحجب عنا فربما أرت جلالتك السحاب على الشمس

المتنبي فيها

كالشمس لا تبتغي بما صنعت منفعة عندهم ولا جاها

٢ مشكوره الحال أحسن منازلها

لا يعجبك حسن القصر تنزله فضيلة الشمس ليست في

لو زيد الشمس في أبراجها مائة ما زاد ذلك شيئا في فضائلها

ابن الرومي

كالشمس لا تبدو فضيلتها حتى تغشى الأرض بالظلم

ابن لنكك

وصديق كالشمس في حسن الثريا بالقرب منها إن أمالك

ابن عتاب مثله

أبي النضر

فقلت وشمس الضحى دار المحتجم إذا استطن في المصيف الأذى

٢ أبو الفتح البستي

لئن نقلت من دار إلى دار وصرت بعد ثواء رهن أسفار

فالحر حر عزيز النفس حيث ثوى والشمس في كل برج ذات أنوار

وله

حُليتِ ومن بعد الكسوف تبلّجت بضيائه الآفاق للشمس والبدر

أبو تمام

أعندك الشمس تجري في محاسنها وأنت مشتغل الخاطر بالقمر

غيره

كالشمس في كبد السماء محلها وشعاعها في سائر الآفاق

سعيد بن حميد

هي الشمس عز الهما بعيد ضوؤها قريب وعلى بالبعيد موكل

أخبر

وإني وإياها والمنى بها لكالشمس نال الثناء لسنا ننالها

الهلال والقمر والبدر

أبو تمام

إن الهلال إذا أيت نموه أيقنت أن سيصير بدراً كاملا

هذا الهلال يروق أبصار الورى حسناً وليس كحسنه لتمامه

غيره

المؤمل منك هلال حين تبصره يبدو ضعيفاً صغيراً ثم يتسق ٢

يزداد حتى إذا ما تم أعقبه كر الجديدين نقصاً ثم ينمحق

أبو العتاهية

يمر بي الهلال بهلك عمري وأفرح كلما طلع الهلال

غيره

يستخلص من هذا السرار وإنما هلال يوارى بالسرار فما خلص

العرف

وضيع من قمر الشتا لأنه لا يجلس فيه شعر

على أني أصبحت أضيع في القوم من البدر في ليالي الشتا

من القمر ضياء والشمس أضوأ منه ابن الليل طويل

وأنت مقمر أي أصبر للحاك حتى تقبح ابن ما دلعر

القمر طالعا وأسير ابن العرف

أسر وقمر لك إذا بها السهى ونزبني الغمر

إذا طلع القمر طاب السمر المتنبي وتخطى من رتبة القمر

وله

لا تخرج الأقمار من هالاتها غيره

وما قلت للبدر أنت اللجين وما قلت للشمس أنت الذهب

غيره أبو الفتح البستي الكاتب

هكذا البدر في الكلال تمامي البدر عند تمامه

٢ عددناه كاملاً وأعظم بالعلى كذاك كسوف البدر عند تمامه

أبو بكر الخوارزمي

رأيتك إن أيسرت خيمت عندنا لزاماً وإن أعسرت زرت لماما

فما أنت إلا البدر إن قل ضوءه أغبّ وإن زاد الضياء أقاما

البحتري

وبدر أضاء الأرض شرقاً ومغرباً وموضع رحلي منه أسود مظلم

غيره

وقد وأعدت ليلى الهلال ومن يعش لوعد ليلى فالهلال قريب

الكواكب والنجوم

اعلم من الكوكب ان العلم من مناط النجم ان
اصدق من النجم ان الحسن من رجال لا ربك الكواكب
طهر ان لزمه من الكوكب الى الكوكب ان العلما
والكوكب الحسن يسعى الارض احيانا ان وان نوبل
الارض عند الكواكب ان من ابعده من الثريا اعطا
ملأ من الثريا الى الثرى ان ابو تمام
كالنجم ان سافرت كان معي كنا واذا حطت الرحل كان
جليسا ابو نواس
ان النجوم النائبات من الاهلة والبدور
واصحب من ليل الغداة كما طمع الصبح في اعجاز نجم مغرب ابن المعتز
ولما شكون الحب قالت اما ترى مناط الثريا وهي مبلغ بعد ٢
فقلت لها ان الثريا وان نأت بصوت مرارا لها متحود
الامير ابو الفضل الميكالي
وكنت الثريا حسن عادت عاشرت احيانا بعد
وكانو لجماع كالثريا غصبا فرقه كبنات نعش حداثها

المهلبي في الوزير ٢
جليلي انى للثريا الحاسد وانى على رغم الزمان لواحد
الجمع منها شملها وهي ستة وافقد من احببته وهو واحد
البحتري
وحسين دراري الكواكب ان ترى طلوع الى من داح من الافق غيهب
لا انظر الى العابس من صعر من السن وانظر الى المجد الذي شادا
العبس العدها من الحق اصعادا
ان النجوم نجوم الليل اصغرها في
كالفرقدين اذا تأمل ناظر لم يعل موضع فرقد عن فرقد
المتنبي النور
عما الطرف رحاي عيش منصرف وهل الفارق حسيم
ابو الفتح
وللنجم من بعد الرجوع استقامة وللشمس من بعد الغروب طلوع
محمد
مثل الذي يرجو البلوغ الى الكواكب وهو مقعد
عمر بن ابي ربيعة
ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يمان
البحتري
يا صاحب الوزراء انك عندهم سعد ولكن انت اسعد الانجم
وانت مكان الشمس منا وهل لنا من النجم الا ان تقابلنا النجم

وتخالج معارفه اخوه لعمرى ابيك الا الفرقدان
حكيمان الاحداث مقرونة بطلوع النجم وافولها ولا
بالطالع والنعل فكذا الحدث نازل واخر منفرج

السماء والسحاب والبرق والرعد

ان السماء في حسن يحسب من دار ارضا تعب سما
سعد
اذا السماء اذا لم تبك مقلتها لم تضحك الارض عن شئ من الزهر
الفرص تمر مر السحاب ○ كل برق يحيي مطر بعد سحاب
ان خير البرق ما الغيث معه ○ واول الغيث
رش ثم ينسكب ○ سحابة صيف عن قليل تقشع

[illegible] العرب

يذهب سوء العيما لا تشعر به تضرب للساهي عن
حاجته حتى يفوتها ○ ولا تعلمن ان ربما امره
ادركها مطره اي اذا رايت دليل الشئ علمت
ما يتبعه ابو بكر الخوارزمي قد تنشر الخضر
في الجلي كالغيث يلقى وهو في الحنك
فلان شوق بلا مطر وسحاب بلا ثمر ○

فلان اكذب من برق الخلب وهو الذي لا غيث معه
ليس في البرق اللامع مستمتع لمن يخوض الظلمة
يدل على كما دل السحاب على الرعد ○ رب
صلف تحت الراعدة تضرب للبخيل المتكبر لمن عباس
المطر بعد الارض في للقحطان ○ رب غيث عاد
عيثا ووبل صار وبالا ○ اسرع السحب في المسير
الجهام ○ فتى فلان من القطر وبعد تحت الطير راب
ومنه يستطرف العارض الهطل ○ اهول من
السيل بالليل ○ سبق سيله مطره ○
قبل السحاب اصابني الوكف ○ سحاب غدا في صمه وكاو
صيب ○ ربما عاق المطر عن الوطر ○
المطر مفسد للمعاد ○ ابو تحليه
مازال عودي من ثرى بعد من ذاك البوى الوسمي
حتى اذا ما لهما بالذي حسنك واخضر الى الورق
البحتري
مهما شكا ماشمي [illegible] عود ام نعمائك [illegible]
اين الذي

لكم علينا امتنان لا امتنان له وهل تمن بسماوات ما مطار

والله يسمى تحانا تطهيرها النفوس من قبل الادهر بالمطر منصور الفقيه

فامنن بما نشت من نوال ان لم يكن وابل فطل

ابو تمام

وكذا السحاب قل ما تدعوا الى معروفها الرواد ما لم يسرق البحتري

واعلم بان القطر لعم يتاح للناس ما لم يكن في اباته المتنبي

لبث الغمام الادى عنده صواعقه يرتلهن الى من عنده الدمث ابو عيينه

ابو البلاغة يعيش بظله وابن جراد لعيب شعوره

نـدره عـبـره

لا تولستك من عثمان جدته وانظار من نيرانه الشرر

ما ان جدته والله يتلاوه كالبرق والرعد يأتي بعد المطر

ورق حوادمها الله جوده كما نبك والله السحاب عن المطر

واني ارى النادب عندوحوبه بمنزلة الغيث الذي قبله الجدب كثير

كما ابو فنب قوما عطا انا غمامه فلما رجوناها اقشعت وتجلت

اطلع علينا منك يوما غمامه اصابت لنا برقا وابطا رشاشها بشار

فلا غيمها يجلي فييأس طامع ولا غيثها يأتي فيروى عطاشها

فكنت فيهم كممطور ببلدته تسر ان جمع الاوطان والمطرا عبده

اتا فرقه السحاب وانظمي ان هذا الوصمه عن السحاب

بحيث المطور ان يجلا ماطر رب غيث لم يكن غيثا العوف

عاد غيث على ما افسد ان اضطروه السبيل الى معاطشه

من بيد السبيل على ادراجه ان يسال به السيل وما يدري

الريح

ان لبنت ريحا فقد لاقيت اعصارا اي لاقيت من هو اشد منك تضرب للمدل بنفسه اذا صلي بمن هو ادهى منه

ولان ساكن الريح اذا كان حلما ان من هبت ريحه اي نامت دولته ومن الفران ونهبت ريحكم اي

فوتكم شعر
اذا هبت رياحك فاغتنمها فعقبى كل خافقة سكون
وكل ريح لها هبوب يوما فلا بد من ركود
والريح ترجع عاصفا من بعد ما هبت نسيما
وبعض القول اذهبته في الرياح ن
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن ن لو كنت
ريحا كانت الدبورا ن شعر الى علي
ان الرياح اذا ما عصفت قصفت عيدان نجد
ولم يعبان بالنوشيم ابن النعمي
لا تطفين جوى بلوم انه كالريح تغري النار بالاحراق
القرنين ن
ما حيلة الريح اذا هبت من داخل ن
العامة في قفص
قول فلان ريح في الريح ولكنه مليح ن
فلان يكيل علينا الريح ن فلان يهب مع كل ريح
ويسعى مع كل قوم شعر قال
افا وتفا لمن مودته ان ريح عنه بشونه
ان مالت الريح هكذا وكذا مال مع الريح حيث ما مالت

الليل والنهار والايام

الليل حبلى لا يدري ما تلد ن الليل اخفى
للويل ن الليل نهار الاديب ن اتخذ الليل جملا
تشمر ذيلا وادرع ليلا ن ما اقصر الليل على
الراقد ن ما اشبه الليلة بالبارحة ن وليل
المحب بلا اخر ن وانك كالليل الذي هو مدركي
هذا امر دبر بليل ن امر نهار وهي ليلا ن احدى
~~الليالي~~ (مشطوبة) الليالي فهي حبلى تضرب لمن ينزل به الامر الشديد
ن الليل
الذي يحتاج فيه الى ان يسعف وسعف
اعور اي لا يبصر فيه ن لليلنا عنده سحر كله
ويومنا فيه الى اخر ن كم قد مد دهماريع هكذا
الليل والنهار ن مر كر الليل والنهار ما طبيبه
نابه ليستاربه وان لم تسد ن الليل والنهار
عونسان يتمران للبرية صروف الليلة ن ومهل
على الناس النهار شعر
ان الليالي لم تحسن الى احد الا اساءت اليه بعد احسان
ولبثت العمر يوما وليلة اذا طلبا ان يدركا ما يتيما

اما ترى الليل والنهار احارس لا يصحبان جارا
لم يجر بالامرين يسعد الا بحيث عليه دارا
اذا ما تقاضى المرء يوم وليلة تقاضاه شيء لا يمل التقاضيا
اخر
ان الليالي للانام مناهل تطوى وتبسط بينها الاعمار
فقصارهن مع الهموم طويلة وطوالهن مع السرور قصار
اشاب الصغير وافنى الكبير كر الليالي ومر العشي
اذا ليلة هرمت يومها اتى بعد ذلك يوم فتي
من لم يؤدبه والداه ادبه الليل والنهار ان
اليوم خمر وغدا امر ان
يوم السرور قصير وغدا ثواب
اليوم عليك وغدا حبيس اليوم فعل
ما يوم حليمة بسر ان ليس يومي بواحد من ظلوم
يوم لنا ويوم علينا ان من سر يوما بريه ان وفي
الليالي وفي الايام معتبر ان وما اليوم الا مثل
امس الذي مضى ان من عرف الايام لم يغفل الاستعداد
مع اليوم غد ومع الشباب اجل ان ان
غدا لناظره قريب

يستفيدوا
وهل يستبان الرشد الا ضحى الغد ان وتلك
الايام نداولها بين الناس ان اكل ويوم يوم ان
ايام العمر اقل من ان يحتمل الهجر ان ثم انبع
يوما ملحا بيوم طالح ان ما بك لك غد بما فيه
لكل غد هام ان لكل صباح صبوح ولكل
عشاء غبوق ان امسك ماض ويومك مستقبل
وغدك متهم ان اليوم عمل وامس اجل
وغدا امل شعر عنيد
والله ما امكن يوم صالح ان يوم الشر لا كان
ايام لا ادري وان شالت ما يسك تقرحه من تسبب
تشهون بنقصان وما شعرنا بانصاف لمن ولا يسدار
ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانها وكانهم احلام
ايام الهموم مقصات وايام السرور يطير طيرا
لا تحملن هموم ايام على يوم لعلك ان تقصر عن غده

الدهر والزمان

الدهر بالانسان دواري ان الدهر اقبح الموت

الدهر ذو دول ٥ من له يدار بغوائل الزمان
من عتب على الدهر طال عتبه ٥ من سابق الدهر عثر
الدهر أبلغ في النكير ٥ هو الدهر وعلاجه
الصبر ٥ إنما أباد الأمم والقرون تعاقب
الحركة والسكون ٥ الدهر يومان حلو ومر
وما خلا الدهر من صاب ومن عسل ٥ من
لم يحب الزمان يذله الهوان ٥ ما ذممت زمانا إلا
ثم بنته ٥ أكله دهر لا يستتبع شعر
الدهر لا يبقى على حالة لكنه يقبل أو يدبر
فإن تلقاك بمكروه فاصبر فإن الدهر لا يصبر
هل الدهر إلا طرفة دونها قذى ما غض قليلا يسوق
يقبل مدبر
يسعى الفتى من صلاح العيش مجتهدا والدهر ما عاش في
إفساده ساعي ٥ إفساده ساعي
وأكلت دهرك أربعين وأربعا ما ضير ٥ أكلته فعضه نابه
ولا أمر المؤمنين وفعله لكن الدهر لا عار بما فعل الدهر
البحتري

هل الدهر إلا غمرة وانجلاؤها وشيكا وإلا ضيقة وانفراجها
يقولون الزمان به فساد وهم فسدوا وما فسد الزمان
ليس يبقى على صروف الزمان غير شك الأصحاب والإخوان ٥
أحزم الناس من إذا أحسن الدهر يلقى الإحسان بالإحسان
أرى الزمان بنوه في شبيبته فسرهم وأتيناه على الهرم
أبعد الفتى الثنى بعد الشيب والخرف
لا غرو إن لم يجد من الدهر مخترعا فقد أبلناه
الدهر يلعب بالفتى لعب الصوالج بالكرة
أو لعب ريح عاصف عصفت بكف من ذره ٥
وتقول يا البقاء ثم الشقا بلا دره
الدهر قناص وما الإنسان إلا قنبره
أنعج الفتى النسيم كما يبدو الكرك
سخف الزمان فإن سخفنا فاعذرن ٥ الولا
الدهر فارقص ٥ إن المغني تأكل
يا دهر ويحك ما أبقيت لي أحدا وأنت والد سوء

الدنيا

عدوه ٥ ضحكة مستعبرة ٥ عدو في ثياب صديق ٥
للناس معشوقة ٥ من يخلد بالدنيا خادعته ٥
عدا رأيه غدارة إن عشت لك لم تشق لها ٥ أف من

اشغالها اذا اقبلت وحسرتها اذا ادبرت
واجدها سكران وفاقدها حيران ٥ من نال الدنيا
مات بها ومن لم ينلها مات حسرة عليها ٥ مثل
الدنيا كمثل الحية لين مسها قاتل سمها يحذرها
العاقل ويهوي اليها الجاهل ٥ لا تدبر في
الدنيا من النيران ان الدنيا للسبب يعطيك للتيسير
انما تعطيك لتنعك ٥ ولم ار كالدنيا تذم وتحلب
اشبه الاشيا بالدنيا احلام النايم ٥ من
اكرم الدنيا اهانته ٥ الدنيا لا تعطي احدا
ما يستحقه اما تزيده او تنقصه ٥ مثل
الدنيا كرجل نام نومة فراى فيها ما يحب وبكرة ثم
انتبه ٥ من مال الى الدنيا صالت عليه
ومن صال عليها مالت اليه اذا اقبلت الدنيا
على انسان اعطته محاسن غيره واذا ادبرت
عنه سلبته محاسن نفسه ٥ لو عقد
الدنيا بذنب كلب لجرها ٥ دنياك ما انت فيه
وقيل لعلي بن ابي طالب كرم الله وجهه اما ترى حرص
الناس على الدنيا فقال هم ابناؤها ٥ شعر

١٧١

والارض لولا الغذاء واحدة والنابت لولا الفعال اشكال
اذا الارض ادت ريع ما انت زارع من البذر فيها فهي ناهيك
من ارض
ولا تمش فوق الارض الا تواضعا فكم تحتها قوم
هم منك ارفع
بالارض كم وافد اتاك فلم يرجع الى اهله ولم يثوب
تحمل منك الارض اضعاف ما حمله الخف من الارض
شاعر يهجو نفسه
حسنى قد عامر نعله الحوف زبه ومالت الهي رادف الارض نامنه

الجبال والحجارة

لا تلتقي الجبال وقد يلتقي الرجال
ذو الشرف لا تبطره منزلة اصابها كالجبل الذي لا
يتزلزل بالرياح والسخيف تبطره ادنى منزلة كالكلا
الذي تحركه مس النسيم ٥ شعر
ولو بغى جبل يوما على جبل لاندك منه اعاليه واسفله
كانه علم في راسه نار ٥ اذا
وطفق علما بانه علم اي اذا وعنا من جدل اخر

انجد من راى حضنا وحضن جبل بنجد اى من رآه
لم يحتج ان يسأل هل بلغ نجدا ام لا (ا) الليل
يُوارى حضنا اى يخفى كل شى حتى الجبل (ا) ان رماه
نالله ارى الشافى وهى ملوه من جبل اى يا امير
تهلكه شعر
تناثر الاطواد وهى شوامخ حتى تصير منهاوى
الا غد لصى الجبال من مهوى الريح نسا
فوهو انظر واكيص تنول الجبال من جبل الحجر
(ا) رمى فلان بحجر
رد الحجر من حيث جاك
اى بقرن مثله (ا) حدلنا ان اصطكنا
اصطكاكا للعرس سماء ولا ان (ا) وجه الحجر
وجهة ما اى دبر الامر على وجهه (ا) كانت
هنيئة فى حجر تضرب لمن يحتمل المصيبه ولا يوس عنه
القمه الحجر اى الجاه بجواب مسكت (ا) وان
من الحجارة لما يتفجر منها الانهار (ا) جلد
فقد سحر الصخره

يا ايها الدلال (ا) فلان حجر لا يروى ولا يودى
للحجل هو اقسى من الحجر (ا) اعيى من النقش فى
الحجر شعر وان ظن بن طلد
اذا غمر الماء الحجل فانه يرتد به يبسا
وليس يحساد ان منه فانما اذا غمر الماء الحجار يصلب

الما العرب

ان ترد الماء بماء اكيس (ا) ماء ولا كصداء (ا) الماء
ملكت امر الشي يكون به ملاك الامر (ا) فلان
يرقم فى الماء اى قد بلغ من حذقه بالامور انه
يرقم حيث لا يثبت الرقم قال اوس بن حجر
سأرقم بالماء القراح اليكم على بعدكم ان كان للماء راقم
اصفى من ماء المفاصل (ا) بلغ الماء الزبى (ا)
ناطه مدت يضرب فى الامر
يزداد فسادا (ا) احمق من لاعق الماء (ا) الرشف
انقع (ا) ليس الرى عن التشاف عن ذم قد سقينا
لا ماءك ابقيت ولا درنك انقيت

الما اهون موجود واعز مفقود ⊙ فلان
كالقابض على الما ⊙ فلان نايم في رحلاء في الما
اذا كان على خطر ⊙

المولدون العامة

الخل حسنة لا ما حامض ⊙ الما اذا طال مكثه
ظهر خبثه واذا سكن متنه تحرك نتنه ⊙ الكدر
من راس العين ⊙ اذا عذبت العين طابت الانهار
هذا اغص من مبتل وسوض من عذب اى وليل من
كثير ⊙ في فمي ما وهل ينطق من في فيه ما
مواقع الما من ذي الغلة الصادي ⊙ والمرء
يشرق بالزلال البارد ⊙ كذلك عمر
الما يروي ويغرق ⊙ والمشرب العذب كثير
الزحام ⊙ ينبغي للعاقل ان يداري زمانه
مداراة السابح الما الجاري سعد
يا سرحة الما قد سدت موارده اما اليك طريق
غير مسدود

اعور احل الما من منها ... ادحشا مبادي
ارى ما وبي عطش شديد ولكن لا سبيل الى الورود
من غص داوى بشرب الما غصته فكيف يصنع من قد
غص بالما
وما كنت الا الما جينا لشربه فلما وردناه اذا الما جامد
وفي بطر الصادي الى الما حسرة اذا كان ممنوعا سبيل
الموارد
واني للما الجاري الطفلي تذكره ورد العيون
سافنع بالثماد لعل دهرا سيوقف التي من حرص كريم
ومن يامن الدنيا يكن مثل قابض على الما خانته
فروج الاصابع
واني واشد اغي عليك بالمنى لكالمتبغي زبدا من الما الممخض
فقل في مكرع عذب وفد وافاه عطشان
وكيف الصبر عنك واي صبر لعطشان عن الما الزلال
وان الما في العيدان يجري وربتما تغيثر في الحلوق
وللبيس تعاف الريق من كان صادبا بالاكل
كذلك غمر الما يروي ويغرق

اذا انا عاتبت الملوك فانما اخط باقلامي على الماء احرفا
والماء اللسن عجبا ان اعذبه نفني ويمتد عنه الاجر الاسن
الا يا عاطفا علينا فانا ساطمع ابرح وانتم مناهل
الماء يكسب اهله مالم يعق فر الراعس اليه سو ثنا
كالماء ليس يبين الا اذا اخط السماء حمامه بدا

العجم

المد المقيم بمكان واحد كالماء الراكد
اذا طالت به الايام اسن العامة
فلان نائم ورجلاه في الماء

البحر

حديث عن البحر ولا حرج ان البحر خلق عظيم
ركبه خلق ضعيف دود على عود
وهل يملك البحر ان لا يفيضا فيسل
لبعض التجار ما العجب ما رايت في البحر
قال سلامتي منه شعر
هو البحر الا انه عذب مورد ودا العجب ان العذق
اذا كنت في البحر ومالي ملجا الا الله وما تعني امرا من بحر

اذا استعلت في البيت نار سولهما لها ما منها حتى تكن
بلت البيت ان يشفع
فما ظنك بالخلفاء اذ نبت لها النار
ولكنه كمودع للخلفاء نارا وكم النار فضت بحار
عمري لقد حسبتكم موجدكم نار المجوس
تقرب لمن لا يعرف من اليه وتقاربه لان النار

ابو تمام

لا يشتكي عليكم من يعشقها عودها
لولا اشتعال النار فيما جاورت ما كان يعرف
طيب عرف العود ابن الرومي
لسي بحسن لا احببك شبته والعود يحرك
ندخنا باحداق
ايت نار عند الفادح واي حق بلغ المادح
عسره
كم قادح لغيره لا يبالي وقادح نارا يسوءه
المصطلي وبنت كذا اكا
وقتله المصباح يحرق نفسه ويضيء للساري

الشمع

نوى البستان النخل وما يدريك ما الداخل نصرو
لدى المنظر واحسن عنده ○ متى كان حكم
الله سبحانه كرم النخل للشيء يرى عند
غير اهله ○ شعر شجرا
اذا لم يكن مثل ظل او الجنى فما بعدكن الله من
ان الغصون عليها ينبت الشجر ○
والناس يبلون كما تبلى الشجر ○ النبع
يقرع بعضه بعضا يضرب في معاداة
الاقارب ○ ومن امثله ما ينبت العود
كجرى الماء في العود شعر
لا عذر للشجر الذي طابت له اعراقه ان لا يطيب جناه
ابن الرومي
كانكم شجر الابرج طاب معا حملا ونورا وطاب العود
والورق
فغدا كالخلاف يورق للعين ويأبى الاثمار كل الاباء
مثله
في شجر العمر ومنهم مثل له رواء وما له ثمر

كالبحر يرسب فيه لؤلؤه سفلا وتعلو فوقه جيف
كمثل البحر يغرق فيه حي ولا ينفك تطفو فيه جيفه
ان الغريق بكل حبل يعلق ○ ومن قصد
البحر استقل السواقيا ○ انا الغريق
فما خوفي من البلل ○ ابن الرومي
الا فارجه واحسبه انه هو البحر فيه الغنى والغرق
ابو نواس
من عاش عمرا بكد قاس الثماد الى البحور

السمك والحيتان والضفادع

نش السمك يكدر الماء ○ هذا الصيد وهذا
ياكل السمكة ○ كمن يخوف السما وحوت الماء
شعر
سابقى بقاء الضب في الماء او كما يعيش بلا موت المفارع
حوتها با ... الماء حوته
كيف يرجوا البقاء ان يابس
هل يصبر الحوت من الماء كالحوت لا يرويه
شيء يلهمه يصبح ظمآن وفي البحر فمه
انعلت الاتراب فاستنعلت الضفدعة

شعر

اقول وستر الدجى مسبل كما قال حين شكا الضفدع

كلامي ان قلته ضائري وفي الصمت حتفي فما اصنع

ضفادع في ظلما الليل تجاوبت فدل عليها صوتها حية البحر

قالت الضفدع قولا فهمته الحكما مشايعه

في فمي ما وهل ينطق من في فيه ما

وقالوا العود الما في النهر بعد ما عفت منه اثار وجفت

فقلت الى ان يرجع الما عائدا وتعشب شطاه تموت ضفادعه

السفينة

من كثرة الملاحين غرقت السفينة

ان السفينة لا تجري على اليبس / سفينة

شعر

للشي الجامع

وفي الناس مجموع والبحر منهم بسفينه

ما اشبه السفينة بالملاح / فلان لا

تصطلى بناره / فلان واري الزناد

وريت بك زنادي اي انجحت بك

فلان كابي الزناد اذا كان قليل الخير / في

كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار

من تفضيل بعض اهل الفضل على بعض / ان

اصلي لي اقدح لك اي كن لي اكن لك

ليس هذا بنار الهشيم تضرب للمستعجل

فلان نار الحباحب اي لا نفع فيه / هو

كالقابس العجلان / قد يحتث لو كنت

سعى في فحم / مشتعل جامعا من الثلج

والنار / كل تحت النار الى قرصه / ما

بها نافخ ضرمة / ما بها نافخ نار / والنار

قد تخمدها النافخ / كالمنفس الطفا جمر بنافخ

والجمر يوضع في الرماد فيخمد

الجمع

لا تعتبر بمقارنة العدو فانه كالما الذي ان اطيل

اسخانه بالنار لم يمنعه من اطفائها / شعر

لو ان من قال نار احرقت فمه لما تفوه باسم النار مخلوق

كالمستغيث من الرمضا بالنار ٥ كذا كل نار
ذو حسب يتوهج ٥ شهاب يكتم سر الظلام
مشاعل النار كامنة في الزند ما لم تكن
ان يعني قادح اثارها انقدت ٥ والنار
في احجارها مخبوة لا تصطلى ان لم تثرها الازند
والنار بالماء الذي هو ضدها تعطى النضاج وطبعها
الاحراق
والماء يطفي وهو لا مسه عند مزاوفه لهب النار
وان النار بالعودين تذكى وان الحرب بعدهما
الكلام
النار تاكل نفسها ان لم تجد ما تاكله
والكاتم الامر لمن يحفظ كالموقد النار بالبقاع
لا تسعر كل دخان شرى فالنار قد توقد للكي
لا لحسن الاثار سع اهلهم من المهدي
المر ان الشر للشر علة يكون لها كالنار تقدح بالزند

ابو الفتح البستي
اثمر بما اورقت للحسنى وكن لنا فيه خلاف الخلاف
اذا ما اصطنعت امرا فليكن شريف النجار ذكي الحسد
فمثل الرجال كمثل النبات لا للثمار ولا للحطب
للشار تد
او رق ونحن نرجي للنوال فما نرجي الثمار اذا لم يورق العود
وقد تشتد الحادثات وانما تفرع غصن الدوح حين
عشره
وانما النجح من الفشل تشتد عسره
اعوتر فسلا اثناثاه سوتشك ان ترى غيثا لك
ان عثرت عدلانا تعطانا
العرق يسري اذا ما عرصاحبه ولاباس اذا ما كان
كحيط الحجر ان تركت لسا وياتى الكسر من عطفه ان
واثمر كمثل النخل يشرع شوكه ولا تمنع الخراف
كما هو جامل
الثمر
الثمره الى الثمره تمشي اي اذا احتاج شجره مال الى شجره

تمره ورنبور ۝ من يشتهي التمر يمص النوى ۝
كمستبضع التمر الى هجر ۝ ارخص من التمر
بالبصرة ۝ لعله الورشان ياكل الرطب
المشان ۝ ولان طلب التمر بلا شوك ۝
اشبه به من التمرة بالتمرة ۝ وحد تمرة
الغراب يضرب لمن اصاب ما يريد لان الغراب انما
يقع من التمر اجوده واطيبه ۝ كل حاطب
على لسانه تمرة يضرب لمن يحلو كلامه عند
طلب الحاجة لان الحاطب احلى الناس كلاما
اكلتم تمري وعصيتم امري ۝ احشفا
وسوء كيلة يضرب في الخلتين المذمومتين
يجتمعان على الرجل ۝

العجم

اذا ارسلت لنا ببعض ملاذ بتمر شعر
فوكل بكرك ونعتقد على الاكل
مركان ياملك الورى من بياعات امرا سنيا
فلقد رجا ان يجتني من عجم شيء رطبا جنيا

ليس من لم يكن له نخلة يحشو الرطب
الثمر شوان الله قال لمريم وهزي اليك النخل تساقط الرطب
ولو شاء ان يجنيه من غير هزها جنته ولكن كل شيء له سبب

سائر الثمار

ابن الرومي
انك لا تجتني من الشوك العنب ابو تمام
وكم من عدو صار بعد عداوة صديقا مجلا في المجالس معظما
ولا عرو فالعنقود من عود كرمه نجني عنبا من بعد ما كان حصرما : ابن الرومي
وانتم شجر الاوج طاب معا حملا ونورا وطاب العود والورق عيبا
كسارقة الرمان من كرم جارها تعود بها المرضى وتطمع في الاجر ابو الفتح البستي
فمن جمع الثلاث علما وعفة وباسا وجودا لا يفوق فواقا
كما جمع التفاح حسنا ونضرة ورائحة محبوبة ومذاقا ۝

العاقبة

الخوخ اسفل الشيء ينظر الى النبيه فيتبع ۝ شعر
لا يستمتع بالخوخ الا كاسرا

رأيتك مثل الجوز يمنع لبه صحيحا ويعطي خيره حين يكسر
كسره كسر الجوز وقشره قشر اللوز واكله اكل
الموز ۝ لو عرف الناس جميع العيوب ما وجدوا اثنين يتحابان

النبات والروض والريحان

مرعى ولا كالسعدان ۝ مرعى ولا اكولة ۝ عشب
ولا بعير ۝ لا بد للزرع من حصاد ۝ سل ابو داود
عن ذي زرع ۝ كما تزرع تحصد ۝ الشوكة اشتعلت
عن النخع ۝ لا تنقش الشوكة بالشوكة ان ضلعها
معها اي لا تستعن على عدوك بمثله ۝
وبعض الشوك يشبع بالمثل ۝ ابن الرومي
عذرنا النخل في ابداء شوك يذود به الانامل عن جناه
فما للعوسج الملعون ابدى لنا شوكا بلا ثمر نراه

العرف

حبذا الشوك والشجر اذا جاء حلس عظيم ۝
ومن دون ذلك خرط القتاد يضرب للامر
الشاق شعر

ولكننا منها خلقنا لغيرها وما كنت منه فهو شيء محبب
الحسن في حلالها حساب وحرامها عذاب
يحب معاد الدنيا حمر الشيطان من شرب منها لم يفق
الا في عسكر الموتى نادما خاسرا ۝ ذو النون
لتجد الدنيا طير او الاخرة اثمان عبادة
الدنيا جيفة فيوما عند عطار ويوما عند بيطار
او مثل الحمار ترى الدنيا التي تنكح كل خاطب
وداته ذلول تحمل كل راكب سعد
قد اجمع الناس على ذمها وما ارى فيهم لها تاركا
وحلاوة الدنيا لجاهلها ومرارة الدنيا لمن عقلا
اف للدنيا الدنية حسن فعلا ونيته
والعيش حشوه هم وعقباه منيته
ابن المعتز ۝ من عجائب الدنيا
مصائب الدنيا اكثر من نبات الارض ۝ سكرمه
ان تبكي على من تدفنه وتطرح التراب على وجه من
اهل الدنيا كركب يسار بهم وهم نيام ۝ اهل
الدنيا كصور في صحيفة كلما طوى بعضها نشر بعضها

طلاق الدنيا مهر الجنة ۞ اخوة التائبين من زهد
في الدنيا ووهبها للناس ۞ خير الدنيا حسيرة
وشرها ندم ۞ من رفع حرف الدنيا سمع فبلسع
وتشعبها فينصدع ونجح منها ما لا الجنع ۞

الارض

هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها
وكلوا من رزقه واليه النشور ۞ تمسحوا بالارض
فانها بكم برة ۞ اجمل من الارض ذات العرض
اكثر من الارض ۞ الارض من تربة والناس من
في
ادم ۞ من يلح العراك ولم يجعل منه
الزرع ابتغوا ۞ التراب
التراب جعل على راسه التي
وأي تمطر الارض السماء
من خبايا الارض ۞
فقل ارضا عاملها فعلت ارض جاهلها تعرف
في فضل العلم وذم الجهل
شعر
لمن الارض لتستحي من عدل حي بلو العوش من تكرم
كالارض لا تطعم من فوقها الا الذي تطعم من تحتها

وعد نبت المرعى على دمن الثرى وسعى جرار اف
احمر العوش جماهسا
تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار
عشى عليه السلام في كل عر هنا بالبقا لبسهم
كى الكرمة التي حسن ورقها وطاب ثمرها وسهل من نعالها
بل الشجرة التي قل ورقها وكثر شوكها وصعب
مرتقاها شعر المواعيد
العطلي كالكمون يمنيه ان وانه الماء اعنته

العرف

تجنب روضة واحال تعدوا النصر لمن احتار الشقا
على السجاب شعر على السحاب
وكنت كروضة سقيت سحابا فاثنت بالنسيم على السحاب
هب الروض لا يثني على الغيث نشره امنا طره تخفى
ما شئت الحسيني

العاقة

كل البقل ولا تسأل عن المبقلة ۞ اكبر من ثقله
ليث العجل يعصم نفسه ۞ الفاقة من الباقه
لولي مع البقلة حتى لا كلها الكلب

المستان كله كرس ○ بعله الزرع يسقي الفرع
ابو نواس
حرف كالنبي اشرف الماء كما قد قال كسرى بعله الريحان

العرب

كهل ليس البعلة الا الحفلة ○ بسلكي امس سلجمانا
نهري لم يشل شيا في غير موضعه ○ اذا
من فقع لهر فرى ○ هو على طرف الثمام
اي قريب المتناول لان الثمام لا يطول

العامة والمولدون

فلان لا يرى وراء حصيره للمتعجب ○ فلان
لا يسقط من كفه خردلة للبخيل ○ فلان كثير
الرعيل للمتكلف ○ فلان يذكر السماء
وهي يوم وطونا للمسن ○ فلان بحال الهراش
بالدراس للمخلط ○ لا يتجالس البعلة وقشرها
والشرك اي عند طعم الحنظل ○ من مودع
الثور لا يقلعه رجليا سعر
وداول البلاد اذا اقشعر وصوح كفلها عن الهشيم

ولولا الذي زعموا انه لا ادخل الكتابة فصل شم
فلان بالكتابة على القدح ○ كما ننقشر
رياح الورد بالتحول ○ سعيس وهب
ما دينه حفظا لما كان بيننا ولا ادمن شتم وان يبس الاس
اذا ورد الورد صدر البرد ○ اني عهد لهم
كالورد ليس بدائم ولا احمر فيمن لا دوم له عهد
وعهدي لكم كالاس حسنا وبهجة له نضرة تبقى اذا ذهب الورد
ابو الفتح البستي المنجم
الخمر حلو صاحب ولربما ملقاه وهو العابس
كالورد فيه عفوصة ومرارة وهو الزكي الناظر المتبسم
منصور الفقيه
سواد كالليل ونبت الارض الوان
فمنه شجر الصندل والكافور والبان
ومنه شجر اعمل ما يخرج قطران
اللدبع الهداي مثل الانسان في الاحسان كمثل
الاشجار في الاثمار فسبيله اذا اتى بالحسنة
ان يتبعها اليها السنة ○

الطعام

اعرش طعامك ذا اسم الله والحمد لله ○
نطعم نطعم ○ اي ذو عادة لا عوك الى شهوته ○
الثريد نعم الادام ○ الشعير يوكل ويذم
كسره بملح الى ان يدرك الطبيخ ○ كلهم
ضيفكم ○ خير الغدا بواكره وخير العشا
بواصره ○ اهلك طعاما بجمد منا مان اي
طعام لا يصلح للغريان ○ من لم يدق لحما
لحسبه الدبه ○ كل واشبع ثم
ازل وارفع اي اهنتم للحاضرين للغائب
قد يدرك الخضم بالقضم اي بالسعة
حتى يدرك الكسر ○

العامه والمولدون

ثمر في البد خير من ذراع في دبه ○ الليه
جوع ما بين الخند والردى

في بوبه ما هو الا البلبه

من اشترى اشتوى ○ لا عيى من حله عصيده ○
الركم سكباج ○ من لبس شيعة الهريسة
كبير يشيع العلبه ○ لبس على الطبق اشعد باج
ما كل سما شحمه ○ ملان ما لودف الشوك ○
لو العمنة عسلا عض اصبعي ○

الغرف

لحرسي لا تجربه لكل صدر لبسر مختصر للصبه
اذا المريكو لم يخدمه ○ انه ليعلم من حيث
يوكل الكتف ○ العاشية تهيج الابية
كل الطعام بسنه في سعة الجرير والاعدار
والسفعة ○

العامه

ملان صاحب ثريد وعامته شعير
ما فش من طيب الطعام وكله سوا اذا ما جاوز اللهوات
على كل حال ياكل المرزان على النوى والسرار والحرار
كل شي سوا كان بلحم زور والرواصير جلدة وعروق
اذا ما اللحم اسر بلحوه وسر الملح ليس له ذوات

أي يكون والسن ذلك يكابن سقف السبو لباعي المزمار
مثل اليهودي الذي لما رأى الحمار حبيضا قال هذا منشار الصاحب
لم يستثني الناس ولا باغوا احد امس الحر اذا جاعوا
ابن المعتز
وابن نسونا زينت بمارق وزين من فيهن بالوشي والخرز
فلم ارد سلحا ولم ارشد نسا الحسن في دار الكرمي محمد الحنبر
ستر حزن في الناس ليس يعلمها جوع الجماعة لا سطار الواحد [illegible]

العاقبة

لولا الحسن لما عبد الله ○ لولا الرعيف لما عبد اللطيف
لتكن الثريد بلغا لا القصعة ○ من اكل
الفلا بالصبر على البلايا ○ لا وكل المبتسم
من طبر فين ○ طني عطري وسائر ري دعي دري ○
البطنة تذهب الفطنة ○ ترك العشا مهرمه
واذا الكوكب سعد ادعى لها واذا الجاهل الخليس يدعي حيدر

اللسن

الصدق صفة اللبن ○ ونحت الرغوة اللبن
الصريح ○ يشتر حسوا في ارتغا
من نو الزبد يعلم انه من اللبن ○ قال شيش
اللبن الوالح ○ واحسب لا اصابك الباتها
اتاك زبان بلبنه يضرب لمن يعطي الكثير مما عنده
لا الكرمة ○ دع داعي اللبن اي ابق في
الضرع فلا ام اللبن ولا السوء عبث
كل ما فيه مال الذي يعقبه فيه يدعو أما ○
وراه من اللبن ○ يمنع خيره وذنب غيره ○
اي الحفش العذرة للمعدا ذورا ○ الاناس
ثم الاسابس ○ تسحب في الابا
وتعب في الارض فيمن يحظى من يصيب
احري ○ احلب حلبا لك شطره ○
حلبتها بالساعد الاشد اي احدثها مهرا
رب حظ ادركه غير طالبه ودر احرزه غير حالبه
ان الرثيه مما يفثأ الغضب اي تسكنه

بشار بن برد
واذا جحوت وطعت عنك منافعي والدر يقطعه جفا الحالب

العري

لبس لها راع ولكن حليه اي له من حليه ولبس

كم من سمحه ان خير حالبيك بالحسن ان

ابو الفتح البستي

ان كنت يهلك ترويه وعني فعلك بالاجمال في الطلب

فالرسل ليس يدركي الملك من عمر الساسين ولا جلب

كم يستتر الحلف والحلف حافيك

الخل

ما افقر بيت فيه خل ان يعني الادام الخل

يكفيك من فضائح الخل ذوقه ان الخل حينئذ

لا ماحامض ان لا تصبر على الخل الا دوده

شعر عادهم عصيرها بعد اللذاده خل

مثل السلافه حم حامض الخلائي

والراح وهي الروح ربما عدت بعد وكانت

مدا ماك مداما

عمره
افي الحق اني مغرم بك هائم وانك لا خل هواك ولا خمر

اي لا حلو انت ولا حامض ان

الدهن والزيت والسمن موخره

من كان ذا دهن طلى اشته

فلان يدهن من قارورة فارغه ان رابش

اللبيب يحتمل الوهن ولا يحتمل الدهن ان لعبه يدهن

اي اثوب وقد يقتدي بغيره ان وجه

مدهون وطرح جاع ان الجيب دهنه في الرمل

يضرب في ضياع النفقه ان فلان في الزيت

اذا كان في عمر شديد ان للحال زيت

في المبالغه ان صب في قنديله الزيت

كنايه عن الرشوه ان **العرق** في الزهو

ايا منه كحافر الاهالة يضرب

وليس يحفظها الحاد وحتى يعلم انها قد بردت

كي لا يحرق الشفا ان وكو في له كالشمس زيت له الادم

يسمنكم لحرق مع ادسمكم ان

الملابس

المروءة الظاهرة في الثياب الطاهرة ○ العرى
الفادح خير من الزى الفاضح ○ البس من الثياب
ما لا يحتقر فيه ولا تشتهر به ○ البس من اللباس
ما يخدمك ولا يستخدمك ○ البس عليك سحقه
فاسحقه وحول ○ اى قميص اصلح للعريان ○
ومن يهدد عريانا بدساج ○ كل ما تشتهى
والبس ما يشتهى الناس ○ الطى ابقى على
النفس ○ داخله الثوب طيه ○ يقول
الثوب لصاحبه اطوني داخلا ارك خارجا ○
رب ثوب يستغيث من صاحبه ○ ولا
جديد لمن لا يلبس الخلق ○ العمائم تيجان العرب
تشوش العمامة من المروءة ○ البس لكل
حالة لبوسها ○ رب مدنس ثوبه مدنس عرضه ○
احلى من السرق ومن طيلسان ابن حرب ○
جانا فلان في قميص قد اكل الدهر
عليه وشرب ومن جبة لا يساوى

تصحيفها من ذراعه نرى اذا السما انشقت
فلان ناصح الجيب نقى الذيل عفيف الازار ○
اسبغ الخرق على الراقع ○ ان لم يكن معلما فبراح
وما حسن الثياب بلا اطراز ○ اذا عاث
البزار ربوبا فاعلم انه من حاجته ○ فلان يلبس
السواد على اصحاب المصايب ○ لبست القزه
في حسن البزة ○ لبس الجمال بالثياب ○ على
بن ابى طالب رضوان الله عليه اجل طول الذيل
مقصر من ذلك فانه ابقى وانقى واتقى شعر
ان الجديد اذا ما زيد في خلق تبين الناس ان الثوب مرقوع
ارفع قميصك ما الهدب لحيته وان اضلك حسنه فاستبدل
قد يدرك الشرف الفتى ورداؤه خلق وجيب قميصه مرقوع
تكى الخز من روح وابكى حلاه وعجت عجيجا من جذام المطارف
مطرف خز وجوه خلق هذا وهذا كى ليس يتفق

الدر والحلى

الدر نثير من علائه ○ بين اللآلي في النظام
ازدواجهما الدرة لا يستهان بهوان
عائبهما ○ قد يخرج من الصدفة غير الدرة ○
احسن من الدر والعقيان في نحور الحسان
فلان درة التاج وواسطة العقد ○ درر
ومستحليه في التفاوت
واحسن من عقد العقيلة جيدها ○ كم بين
ما قوته الى سبحه ○ ربما كسدت اليواقيت
في بعض المواسم ○ حين ولو بعرظم
ماديه ○ لو دان سوار الهمفني ○
كالمهوده احرى جيد منها ابن المعتز ره
ترسب الدر في البحار وتعلوه غثاء الازباد والاقذا
وهو لا يزدان بدا فيسبح من تعريجه حضرا
ثم يعلوا من بعد ذلك في البحار كما الاكار العظما
الا عرفه
قد يخرج الدر من صدفه والدر يختاره
جالها

احدا مما لم يحط بعيبيها واحسنها دون قيمة الصدفة
ابآئك انجم الرجال فما يدري غيره كم ما دارلكته الصدف
استكنوا كالدر في الاصداف ○ شغل الحلى
اهله لن يعار ○ واذا الدر زان حسن الوجوه
كان للدر حسن وجهك زينا ∴ ابن الرومي
وما الحلى الا حيلة لنقيصة تتمم من حسن اذا الحسن قصرا
فاما اذا كان الجمال موفرا كحسنك لم يحتج الى ان يزورا
كم من وسواس الحلى ومن وسواس الهموم

الطيب

لا محالة للعطر بعد عروس ○ وهل بعد العطار
ما العبيد الاكفر ○ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
لو كنت تاجرا لما اخترت على العطر ان فاتني ربحه
لم يفتني ريحه عمر اقله
من طاب ريحه زاد عقله ○ من شم المسك شغل عن مداقه
الطيب المسك والعنبر ○ فان المسك بعض دم
الغزال ○ فانك ما الورد اذهب الورد ○

اخرى
وكذا المسك اذا ما زدته سحقا زاد طيبا
ولابد للعود القماري انما يحرق ان زدت عليه رواجه

الذهب والفضة

البسنك
كذا الذهب الابريز يطفوا على
العين للعين قرة وللظهر قوه ه الذهب
خير ما لحاضر لساد وحاضر ه ما اسرع
ذهاب الذهب وانفضاض الفضة
إنما تعز الذهب في معدنه ه
وجدان الرفوش على اغن الاغنين ه للمال
فضة تحبب
توطي العيوب ه وما حبب من
الحديد
شعر لجبنا فابدى الكبر عن خبث
سبكناه ونحسبه ه الدراهم
الدراهم ارواح تسيل ه الدراهم
مراهم لجروح الدهر ه الدراهم
ذو جناح ان حركته طار والدينار نجوم
ان اعجبته مات ه ابث

١٢٧

الدراهم الان تفتح شعر
الطهر والله زهدا وعلى المعوشن دار ولا

السيف

وما
سئل الشيف العدل ه بحال الشيف
سيفي
قال ابن داره اجمعا ه من سيري
وهذا اثره ه اي الاظهر اليه والى السيف
لعرف للمشتو ه السيف حصن الملك
السيف يقطع بحده والمرء يسعى بجده
ولا خير في غمد اذا لم يكن نصل ه كالليد
بنبوا عليه الصارم الذكر ه وهل يجمع
السيفان ويحك في غمد ه وما نفع
السيوف بلا رجال ه السيف اصدق
انبا من الكتب : والسيف اهول ما
الفلما
يرى مسلولا ه وقال الشاعر ان يحدد
العز يحد ظلال السيف معدنه ه اهوى امرأ
حريت سبعى على كلمن

وليس فتى السيف عضواً عن صياقله وللسيف
حد حين يسطو ورونق وللسهو كما الناس
آجال فذهن الهندي وهو حسام
والسيف ما لم يُلفَ فيه صيقل من سنخه لم ينتفع بصقال
البحتري
وما السيف الا بز غاد لزينة اذا لم يكن امضى من السيف حامله
غيره
وكالسيف ان لاينته لان متنه وحداه ان خاشنته خشنان
ابو تمام
وما السيف الا زبره لو تركتها على الحالة الاولى لما كان يقطع
غيره
وما انت الا السيف جرد في الوغا واغمد فيها ثم رد
الى الغمد
وان السيف يمضي حين يمضي وينبو وهو في حلل الغمود
آخر
لا ترك السيف مشحوذ امضاربه وطلب النصر
المتنبي
عند الحفر والحلك
ولو جبر الحفاظ بغير عقل تجنب عنق صيقله الحسام

اذا كنت في شك من السيف فابله فاما تنفيه واما تعده
وما الصارم الهندي الا كغيره اذا لم يفارقه النجاد وغمده
ووضع الندى في موضع السيف بالعلى مضر
كوضع السيف في موضع الندى ابن الرومي
ويدله الوجه احيانا تجدده كما تجدد سيفا
كف صاقله غيره فيالا
فما تصنع بالسيف اذا لم تك قتالا
واي مهند لا يعمل ابو فراس
بني عمنا ما تصنع السيف في الوغا اذا فل منه
مضرب وذباب
ما كنت الا السيف زاد على صرف الايام صقلا
المأموني
ولا تحسبن ان السيف مبتسم فلست يبتسم الا كلما عضبا
اذا انها افلال
لغوار ربي
السيف يمضي وبه انفلال والحر تعطى وبه اقلال
المهلبي
والسيف يبدي الحور من حاله ويبذل الاتعاب في اخرى

ابو الفضل ابن العميد
والرأي تصدأ كالحسام لعارض يطرا عليه وصقله التذكير

باب في السلاح

بأطراف العوالي تجتنى ثمر المعالي
الرمح رشا المنية اطول من ظل الرمح
أعلى الممالك ما يبنى على الاسل
ذكرتني العز وكنت ناسيا ان وما تستوي
صدر القناة وجعله تسند باس الرمح

شعر
حسن بلين ان
وما تحلوا اعناق العز يوما اذا لم تجنها سمر العوالي
زمان صار فيه العز ذلا وصار الرمح قدام السنان
اعط القوس باريها ان مع الخواطي سهم
صايب ان عاد السهم الى النزعة
ما يلك منه ناموق ناصل ان ما حطبت
منه بشي ان قبل الرمي تراش السهم

قبل الرما تملا الكنائن ان رمتنه من غير رام
تحول القوس ركوة للعزيز بذل ان كالقوس
عطلها الرامي من الوتر ان الحذر قبل
ارسال السهم

شعر
فما نفعا على ركتماني ولكن خفت مما يرد النبال
كما قال الحمار السهم رامي لقد جمعت من شتى الامر
حديد صنقل وعود نبع ومن عقب البعير وريش نسر
ابو فراس حمدان
وكنا كالسهام اذا اصابت مراميها فرامها اصابا
اذا كنت لا ارمي وترمي كنانتي تصب جانحات النبل كشحي
ابن الرومي
وانك اذ تحنوا جنوبك تعففا لعاد المس بالله الود
ومنكبي ما
والاطفال اتاي
لكالقوس الحنيا ما تكون اذا انحنت على السهم
يكون له قذفا
بلبني وبلبنه شوق السلاح للمتعاديين
نعم المجن اخل متناصر
ابن الرومي

يحدثكم دعاو بيننا لتدفعوا سهام العدى عني ولكم
نبالها ∴
وقع النصال ونرعش الشمر ○

العصا

قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قرعت
عصا على عصا الا حزن لها قوم وفرح آخرون ○
لا ترفع عصاك عن اهلك كناية عن التأديب

العرب

عصا الجبان اطول ○ العصا من العصية
ان العصا قرعت لذي الحلم ○ لا تدخل بين
العصا ولحائها ○ اياك وقتيل العصا
اي لا تكن قاتلا ولا مقتولا في شق عصا المسلمين
فلان لين العصا اذا كان رفيقا حسن المداراة لما
يلي ○ العبد يقرع بالعصا والحر تكفيه الملامة
القت عصاها واستقرت بها النوى ○ طار في
عصاهم شقق اي تفرقوا ○ لينتح
عصاه نبيه اي ما به حركة

متكلفا

قشرت له العصا صرح عند المكاشفة ○ لها
انك خير من تفاريق العصا ○ العامة
اذا ذكرت الذئب فاعد له العصا ○ فلان
لحاء العصا كناية عن الذل الشنيع ○ دعبل
لقد هز ذلك لا الوك محلا لو كنت سيفا ولكن هز ذات عصا
فلم يحمل العصا حتى كمثر امسى باد واضحا
ملجو بها اذا مري بعد موسى فالجا
اقوى من عصا الاعرج ○ هم عبيد العصا للقوم اذا
استذلوا ○

الدار والوطن

جنة الرجل داره ○ دارك فيمعك ودبيعه كيف
نشب ○ دار المرء عشه ومنها عشه ○
ارض الرجل ظئره وداره مهده ○ الدار الضيقة
العمى الاصغر ○ ليس الادور اول ما يشترى
الحمد ما سح ○ الجار ثم الدار ○ حائط حصين من
السقيع ○ لولا حب الوطن لخرب بلد السوء
الكريم يحن الى جنابه كما يحن الاسد الى غابه ○

مَلّك إلى أرض مولاك من كرم عندك ○
لا يحجر أرضاها فوالك ولا يبيس بلا افيه فبالك
يحن اللبيب الى وطنه كما يحن الحبيب الى عطنه

الرحا

انقل من رحى بند
انقل من نصف الرحا ○ آكل من الرحا ○ بلاه يحنث
الرحى ○ اسمع جعجعة ولا ارى طحنا ○ عن كه
عو ممك الرحا بثفالها ○ مثل ملان كمثل
الخردله يقع بين طبقي الرحا فلا الطحن ينالها
ولا سالمنه تقذيها ∴ مراثي العناصه انسبط
باذقال الست بنسبها بما في جنة الفردوس لم
طحينة حدثتها
اني اذا مثل التي لم تزل دائبة نفسها
حتى اذا لم يبق منه سوى حفنه ثم حنت

الجبل

الدلو

الو دلوك في الدلا ○ قد علقت دلوك دلو
في امرى داخل ○
اخرى ابي رحل الى
ابطاح نقص الدلا املاؤكا ○ يملأ الدلو
عقد الكرب ○ اضيع من دلو بلا وذم ○

كأنما افرع عليه ذنوبا اذا كلمه بكلام يستكنت
انبع الدلو رشاكا ○ كل امرئ في جبله محتطب
ما عقاله بانشوطه لا الا كذا الاخا ○ ولا لا تعقد
الحبل ولا رهن المحن للضعيف ○ الغ حبله على
غاربه ○ احرزه رشنه ○ ابر الوري
تحسن ان حل المطال ان من كان بلا اخر

النعل والمشاط والخف والمراة

كذ الخد الحندي الجافي الوقع في الحاجه تحمل صاحبه
على النعل بكل ما يقدر عليه ○ نق نعلك وابذل
قدميك ○ ان الشراك قدمن اديمه لقرب
من المشابهه ○ اذل من شسع نعله ○
اطوع له من الرداء واذل من الحذا ○ اطري
فانك ناعله تقرب للجلد المشمر ○ حدو
النعل بالنعل ○ حاف يسخر ناعل وراجل يستخف
بفارس ○ طرق الاضلع على اصحاب الفلانس
وطرق الحافي على اصحاب النعال شعر
لا تحسبن شيئا فحل المرء يحملها فباله ○
والكلب يحرس اهله والمر ينفعه خلاله

يرجع فلان بخفي حنين   ابو الفتح البستي

اكثار بست كم ساحر كم على وران لسد وهي بخنه عيس

وخف حنين فوق ما تطلبونه فلم يلتكم بالوجه خف حنين

يحدثك من الكف الى المقنعه اذا وصف بمعرفه

الشي بحقيقته ○ سواسيه كاسنان

المشط ○ الصنوبري اناس هم المشاط

استووا لدى الوغا اذا اختلف الناس اختلاف المشاجب

العامه

من لم تدار المشاط يحسبه ○ مشاط

تعلته خصي اصلع لما لا يحتاج اليه ○ احوج من

من مرآه الغريبه لان الغريبه تتفقد

وجهها ما لا تتفقده غيرها فهي انها ابدا

تجلوه ○ العامه فلان يرى في

الخزف ما لا تراه عين في المراه

ابن الهوى

انا كالمراة العى كل وجه بمثاله ○

منصور الفقيه

ان المراه لا تريك خموش وجهك في صداها

وكذاك نفسك لا تريك عيوب نفسك في هواها

في سائر ما يتمثل به من الادوات والالات المستعمله في الاوقات والمنازل

السكين

بلغ السكين العظم ○ فلان يبري على السكين

في الماهي التعضل ○ ان الستوى بسكين

وان اعوج فمنجل في الامر يحمد من طرفيه

هما كالسكين والقنا للمنبا غضبى ○ فلان

كالباحث عن المديه ○ لم يجد الشفره

مجز النحاس ○ القدر

فلان يطبق القدر للحمل ○ فلان تغور قدره

من بعض حوصه للطاش ○ له في كل قدر مغرفه

للدجال ○ الجعران وصنديله

لمائده موضوعه الوعاب وعند التي لم توضع
الدهر واحد

خوان لا تلم به صنوف وعرض مثل مندل الخوان

الخالدي وأزهم من شفه المايده

وعرضك اوسع من مطبخ

لا يطيب [illegible] حضور الخوان الا مع الاخوان

ابن الحجاج سوده المائل

قد حف اصحابك من حول عمد وافوا عليهم

فلان منديل لكل يد اذا كان عرضة للاسنة

كل اداه الخبز عندي غير الخبز لاعوان الشي

مع حصول الآنيه ن

الآنية والوعاء والسقاء

كل اناء يرشح بما فيه ن حر اناسيح بكاسي ن

لكل كاتب حاسد ن اذا احتاج الغني الى الحرف

كسر العصر حزنه ن احفظ ما في الوعا بسد الوكا

احيله في وعا سرب في استكمام البسر

حل شيئا من دفن سقاوه اي دع محبه من فيه

فليه علمك ن ولان لا ينفع فعل له بالشنان

للمحرف ن ضرب لهم وطاي اي لسر لهم

عندي ما يشتهون ن

الإبرة

لا افعل ذلك حتى يلج الجمل في سم الخياط

فلان كالابره يكسو الناس واستها عاريه

والقول ينفذ ما لا تنفذ الابر ن هل

تستطيعون قلع الصود بالابر ن

ما يتمثل به من ذكر الانسان والناس

والرجال

والرجل [illegible] سميت انسانا لانك ناسي

الانسان عند الحسبان ن شديد على الانسان

وما علم الانسان الا بالعلماء ن كفاه

مالم يعود ن الناس من جهة التمثال اكفاه

الناس اخياف وشتى في الشيم ن الناس اتباع من

غلب ن الناس بالناس ن الناس ماهم اشبه

منهم بآبائهم ن وما الناس الا هالك وابن هالك

والناس اولاد علات فمن علموا ان قد أقل فمهجور ومحقور

الناس اكيس من ان يحمدوا رجلاً حتى يروا عنده آثار احسان
الرجل عند الدراهم ○ المرء يعجز لا المحالة ○ المرء
تواق الى ما لم ينل ○ المرء يجمع والزمان يفرق
دع امرأ وما اختار ○ المرء اعلم بشأنه
المرء مع من احب ○ المرء باصغريه ○
كل امرئ بصير بزمانه ○ كل امرئ في شأنه ساعي
كل امرئ مصبح في اهله ○ كل امرئ
هو شيخ صحبته حلو ○

الرجال

بالاموال تقطع اعناق الرجال المطامع ○ ولكل
دهر دولة ورجال ○ شعر
إذا ما كان مثلكم رجالا فما فضل الرجال على النساء
ابو تمام
خلقنا رجالا للتجلد والاسى وتلك الغواني للبكا والمآتم

العاجل

النفس

كل نفس بما كسبت رهينة ○ النفس تواقة تحب
النفس عزوف عروف ○ النفس اعلم من اخوك
النافع ○ من اهان ماله اكرم نفسه

من سره بنوه ساءته نفسه ○ ما عاتب
الرجل اللبيب كنفسه ○ الجود بالنفس
اقصى غاية الجود ○ من لم يحسن الى نفسه كيف
يحسن الى غيره ○ ارض للناس ما ترضاه لنفسك
ادب النفس خير من ادب الدرس ○ النفس
مطية ان كلفتها فوق طاقتها ماتت بصاحبها ○
ان لنفسك عليك حقا ○ الناطقة

فيما يتعلق به من اعضاء الانسان الظاهرة

الراس من تجافى راسه فقد ربح ○ فك راس
ما خاف راسه الى الاهة
به صداع ○ رماه بما اذا يشار اليه فيه
او ما يسكته ○ رمى منه بالراس
في راسه خطة لم في نفسه حاجة ○
في راسه خيط

العمامة من

لم يكثر فصوله المتنبي حسبي عصابة الدوق
ولكن فضلها بفضل ك الافدام ○ ابن الحجاج

الوجه

وجه المحبوب أفتح أي وجه مبلغ الفتح أفتح

من وجه من قاله ان قبل البكا كان وجهك عابسا

وابى وجوه الناس في التحسن على الاولاد

عند الشدة ان فلان راس الجريدة ووجه

البخت ان وجهه درب الورع ان شعر

صلابة الوجه سلاح الفتى ورقة الوجه من الحرمان

وما بالي وجه القول اصدقه حقنت لي ماء وجهي ابو تمام

او حقنته لي ابن الرومي

وقل من ضمنت خيرا طويته الا وفي وجهه للخير عنوان

العين

فلان كالعين في الراس والانسان في العين ان

الحدقة ان العين ترجمان القلب ان شاهد البغض اللحاظ

ليس لما رد طرف انم من لسان ان للعين حشمة ان

ابرع قد ذهب به العين بمنزلة ان العين حق ان

اذا من الطرف ان لا اتيك ما حملت عيني الهمان ان

١٢٥

حال الحسن غطى العين ان ليس لعين ما رأت

ولكن لعين ما احدث ان لا طلب اثر بعد عين

اي بعد المعاينة ان من الطامع طرفه جلب حتفه ان

من غاب عن العين غاب عن القلب ان في

بعض القلوب عيون ان واي عار على عين بلا جفون ان

الغاية

دمعة عرجا من عين عورا غنيمة ان لها ما يتسلب

العبرات ان والدمع قد يقلب ما في القلوب ان

وعن الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا

الامير ابو الفضل الميكالي

كم والدهر اولا ان وحيرة يحظى به الا بعد

كالعين لا تبصر ما حولها ولحظها يدرك ما قد بعد

الاذن

السلطان اذن اي بعض الرجال مبلغ ان لبيت على

ذلك لاذني اي سكت كالغافل الذي لا يسمع ان

جعلت ذلك دبر اذني ان جانا فلان باشر اذنيه

اذا جاء طامعا ان انما جعلت لك اذنان ولسان

لتسمع اكثر مما تقول ان الاذن قمع الفؤاد ان ايا سمعا

فاستجابته ان من سمع بحلف كلامه يدخل
على الاذن بلا اذن ان ابو اسحق الصابي
قل للوزير ابي محمد الذي قد اعجزت كل الورى اوصافه
لك في المجالس منطق يشفي الجوى ويسوغ في اذن الاديب سلافه
وكان لفظك لؤلؤ متنخل وكانما اذاننا اصدافه
لا يدخل بين السمع والبصر لم يدخل بين الاقارب

الانف

انفك منك وان كان اجدع في القرب السوء
لمن يقتر سفهت نفسي وجدعت انفي ان كل
نفسه من وجهه وشغل من وجهه ان
شي لعظا الانف حلك ان حرجه حنث
لا يضع الداعي انفه لغير الله الامر الذي لا دواء له
لامر ما جدع قصير انفه في طلب الثار ان
جاهر لانفه وهو جادعه يضرب لمن يانف
من الشي وهو بعد الانفة
اشد منه ان

الفم واللسان

126

للمشغول
كل جان يده الى فيه ان جناك من حلاوة
عن صاحبه ان ما الانسان لولا اللسان الا صورة
ممثلة او بهيمة مهملة ان اللسان يشبع
بمغفر الجنين عظم الجرم ان وجرح الاهر
ما جرح اللسان ان حفظ اللسان ويحفظ اللسانا
ودفع الطاعون اللسانا ان مقتل الرجل بين
فكيه ان اللسان اجرح جوارح الانسان ان
وبالهذار من هذا اي الراس من اللسان ان
فرع سن الناس من ان اعييتني باشر
ملتف ارجو كل يضرب لمن دامت اذيته ان
في الغطاء ان
فلان يحرق عليك الارم غير متندم
احترم ان جايع ان

اللحية

اي طلبت عن مطلب ان
ولم خلفت اذ لم اجدع الرجال يعني ولحيته ان
اذا طالت اللحية تكوسج العقل
اللحى حلى الرجال ان

العمامة

كنت اسبح وانا ملتحي ان لحي يتبختر بهاجي

الاذن والقفا والعنق

مثقل استعان بذقنه يضرب للمضطر ○
لا يستعين بمثله ○ افلت فلان بجريعاء الذقن
اي نجا وقد بلغت نفسه موضع الذقن ○ حسبك
من القلادة ما احاط بالعنق ○ جاحش عن
خيط رقبته اذا دفع عن نفسه ○ بلغ به المخنق
يضرب في ساعي الشر اي الغي الشي
مكم دعت سفت واسر قصول العنق اعناق الرجال
راسي كل ذلك حتى ترى قفاه ○ هو قفا غادر الشر
يضرب لمن لا مثيل له وخياله عمرو ○
الموت لو دون امطبلا
حول فلان قفاه طبلا وبطنه

اليد والكف والاصابع

اليد العليا خير من اليد السفلى ○ اطعمك
يد شبعت ثم جاعت ولا اطعمك يد جاعت
ثم شبعت ○ آتاه الله من يمنى يديه

للدس والحمد عند الشماتة ○ ذهبوا ايدي
سبا اي متفرقين ○ بالساعد تبطش الكف
على يدي دار الحديث اذا كان خبيرا بالامر
هو على حبل ذراعه اي مواتيه ○ تربت
يداه من الدعاء عليه بالفقر ○ ما تبل احدكم
بلاله الحزن للبخيل ○ اراد ان ياكل بيدين
لمن يفرط في الطمع ○ تركته على انقى
من الراحة ○ ان الذليل الذي ليست له عضد
فت في عضد فلان ○ جاءت جالبه
عن كوعها للدافع عن نفسه ○ هذه يدي
لك في الانقياد والطاعة ○ اطوع له
من يمينه ○ فلان تقلب كفيه ○ سقط
في يده للنادم ○ خرج فلان نافض يديه
اي عاصيا ○ اعطاه عن ظهر يد
اي ابتداء لا عن مكافاة ○ لا يدي لواحد
بعشرة من قولهم ما لي بذلك يدان

فلان عنده باليمين اي بالمنزلة العليا وهو عنده
بالشمال اي بالمنزلة الخسيسة ٥ هم عليه يد
واحدة اي مجتمعون ٥ اشدد يدك بغرزه اي تمسك به

العجم

الكاتمة

من لم يقم بالكلام عنه خاطر شفقة عمود في الكاتمة
لا تسود به كفاك ولا تتلطخ به شدقاك
في التخبب ٥ لست بذي مخضوبة بالحنا
في امكان المكافاة ٥

البنط

نعم اليد المسترجحة على بطن جائع واليد الكلادة
على بطن شبعان ٥

العرف

ما تسد فقرك مثل ذات يدك ٥ يد تشح
واقرب منك باشوفي ٥ على اليد رد ما اخذت
وهما الكفك الاصبع من اصبع ٥ احمد
من المعذل الحبة انت كالاصبع الزايد ان
تركت شانت وان قطعت آلمت شعر
قد تطرف الكف عن صاحبها فلا يرى قطعها من الرشد

على الركابي
فلو انها احدى يدي رزيتها ولكن يدي بانت غيري
ولو صاغ من حر اللجين
وهل يستعص المرء من خمس كفه ابو هاجس
اي انا الذي خنصر
بنانها في سوى
صغير صرفت اليه الهوى وهل خاتم
فلان ممن تثنى عليه الخناصر وتثنى عليه الشابات
ويعقد من حسده الاباهيم ٥

الصدر والقلب

لا بد للمصدور ٥
صدرك اوسع لسترك
من ان ينفث ٥ صدور الاحرار قبور الاسرار
وعلمي ٥ الزم
ذرع بنات صدرك من بنى
لرجل من ماجعل الله ٥ قلبين
له من سعر ان قضه
في جوفه ٥ القلوب تتشاهد
القلوب تجازي القلوب ٥ القلب طليعة الجسد
القلوب تتقلب ٥ اللسان بريد الفؤاد
اخرج الطمع من قلبك تحل القيد من رجلك
شعر

منى يجمع العلك الزكي وصارما وانفا حميا تجتنبك المظالم

د ان الساعد لا ينصر اذا تفارقت القلوب

فلان في السوادين من قلبي وعيني ○ اجعله في سويدا قلبك ○

الظهر والبطن والجنب

ما حك ظهري مثل ظفري ○ ام ستظهر على الدهر بخفة الظهر ○ قلب الامر ظهرًا لبطن ○ لا تجعل حاجتي بظهر اي لا تلقها وراء ظهرك ○ وتناهى في البطن ○ انقطع القبال ○ الشدة ○ نزف به البطنة لمن لا يحمل النعمة ○ هم مثل المعا والكرش للقوم اذا اخصبوا اوصلح امرهم ○ فلان عند بطنه ○ ولكل جنب مضرع ○ رمت لجنبك قبل النوم مضطجعا ○ ما بالي على اي جنبيه وقع لمن لا يسعى عليه ولا يبالي به.

من كل جانبيه لا تلبسه ○ تجنبه فلتلك الوحشة في الدعا عليه ○ جاها ابيض حسب

العروق والكبد والدم

ما ابردها على كبدي ○ اولادنا اكبادنا ○ فلان بين الخلب والكبد ○ ما ينفع الكبد لصق الطحال ○ فلان ازرق العين اسود الكبد اذا كان عدوا ○ فلان منه موقعه من موقع الما البارد على الكبد الحرى ○ جرى مني مجرى دمي في عروقي ○ اعز من دم الفواد ○ شيرك من دمك ○ لا تكايك بالدم ○ لا يحركك بدمه هو افقه اهله للجاني على نفسه ○ فلان لا يشرب الما الا بدم ○ سعى بقدمه الى مراق دمه ○

العامة

فلان تفسد دمًا بدم ○ لا اجتبى في طيبته

العرق

العرق نزاع ○ الا ان عرق السوء لا بد ان يدرك ○ عرق الخال لا ينام ○ اقرب

البه من حلى الورئد ○ العباس من محمد الهاشمي
لموكد اولاد اي من كهسك اعرافهم فاكفني اذابهم

الساق والقدم

التفت الساق بالساق في الشدة
كشفت الحرب عن ساقها وكشرت عن نابها ○ لا
توسل الساق الا ممسكا ساقا ان تضرب لمن لا تقضي
له حاجة الا طلبت اخرى ○ فلان في ساقه
اذا عمل في شي يكرهه ○ قرع للامر
الامر ظنبوبه اي شمر له ○ وقد شمرت
ساقها فشمري في الحث على الجد ○ له
قدم في الخير اي سابقه ○ فلان موطئ
الاعقاب للذليل ○ انك لا تتبع بوجلي
من ابى ○ ان قريشا وهم من خير الامم
لا يضعون قدما على قدم اي لا يتبعون ويتبعون
انك لحائن رجلاه ○ عثرة الرجل تجبر
وعثرة اللسان لا تبقي ولا تذر

الهامة

حدثني اليوم احد من حالك عداه ○ اي العفني
تفلل انفعك بكسر ○ لو كان من حي في
وشج رحلته ما عيلها اربعين سنة ○

العورات وما يتصل بها

احطات استه الحفرة لمن وضع الامر غير
موضعه ○ طار باسته فزعه للجبان ○ هو
كالمستطار باسته لمن طلب الامر فبناله عن
قريب ○ است لم تعود المجمر لمن يباشر
ما لم يعتده ○ ما استها ما الا نرى لمن يحضر
الستر ○ نعم عوفك للباني باهله ○ من
يطل ايرابيه ينتطق به اي من كثرت اخوته
استظهر بهم ○ راس مقنع واست عاريه
اعجل من ابر دخل نصفه ○ قدم حسرك
ما اير ○ يقوم ايره وينبك عسره
وشر منه اير معار شعر

د: عجبت من الحسنا تسبي وجهها وثدي امتنها هذا حبابا كالعر
خرا مقبل الوجه اضرطه فلان لا يمسك ضرطه
فوعا ان اضرطاه وانت الاعلى لمن يحاف وهم
غالب ان هذا حسني يعلم ان المنبه نصر ط

ابن الحجاج

لو صدو حسني على من اراد اشيرا
د: ثم لما عاينته غسل البول بالخوا
وما بك مالك لم ناخه فقلت من يفسو على الكنف

ذكر الاعور والاعمى

اعور عينك والمحد في التحديد
بدل اعور ان وكيف يعيب العور من هو اعور
شعر
لحسني وعور وكل عين خيره ان الهنث لم يبصر
وحدية كمثل وجد الاعور بعينه معاورا عنه
ومن حق من يسعى العور ان يرى وان لم يحبه مجال
ومن للعور الحول ان من الكتاب اعمش
سعد
واعمى منجم اوقح من اعمى
يسعف اعمى قال في مجلس يا موقر ما اوقح فقد البصد

د: فقال من بلينهم اعور باسادتي عندي نصف الخبر
وحيد
كيف يرجو الحيامنه صدبو ومكان الحيا منه خراب
احمق
ليس العمى ان لا يرى شيا ولكن العمى
ان لا يميز اين الصواب والخطا
شعر
اعمى يدلس نفسه في العور
ان حسب ارضا اهلها كلها عور فغمض عينك الواحد
وربما ابتلي الاعمى بحالته لانه قد يجامس طيره العور

ما يمثل به من ذكر الملائكة

خط الملائكة
لا تعاشر الملائكة بالحدادين ان خطه
لان خطها غير واضح واجود الخط ابينه ان
وصف الحمار نعص النحل فقال لا يحصى ما تلانه ان
الا اكرم الخلق والامه يعني الملائكة والذباب
نظر اعرابي الى مشاد يكتب كلما تلفظ به فقال
ما انت الا الحفظة يكتب الفاظ اللفظه ان
وروى ان عليا قال لعمر رضي الله عنهما ان ملكا من عينيه يبتدر الكلام
هل

قل لمن زيد وعد صور بلبنه ان الملائكه لا تدخل
بيتا فيها تصاوير فقال ما اصنع بدخولهم بيتي وهل
فيهم لاصاحب خبر او فاصد وحان ٥

ابليس والشياطين

الطبع من ادم لا ابليس ٥ ابليس علامه
يرضى منه راسا من ابليس ٥ ما وحشنا بابليس
فكيف بنا ولادم ٥ فلان يجي بتخيل لا يهتدي
لها الا بالغيبه ٥ اعوذ من ابي مره شعر

عجبت من ابليس في لعنته وخبث ما اظهر من نيته
تاه على ادم في سجده وصار قوادا لذريته

[illegible]

صاحب الحقد لا تصدقك فيه من حبيب بجهم عبوس
عوض الى نحت تحت ممرعه روضه ابليس
فلان من جند ابليس ٥ فلان من شياطين
الانس ٥ شيطان في اشطان

ومضغ الفرس ٥ الشيطان لا يجوز كرمه ٥
فلان شيطان خرج من البحر ٥ هو كالشيطان للانبياء ٥
كانه طلع الشيطان للمفرط في الطول ٥
صبغة الشيطان للمزناه في ولايته ٥
اصبح شيطانه ملكا للنايب في كفه من
رقى ابليس مفتاح للخادع بخلاف علامه ٥ هو
بقي قرار الشيطان من القران شعر

كانه الشيطان في طبعه صور من نار وللنار
واذا راى الشيطان غرة وجهه حيا وقال وديت من لا يفلح

الخير والشر

خير من الخير من فعله وشر من الشر من يانيه
الخير عادة والشر لجاجة ٥ خير الخير العجله
وشر الشر اثقله ٥ الشر يأتي من لا يأتيه
حسبك من شر سماعه ٥ الشر بدو واصغاره
لعض ما الشر اهون من بعض الخير للملك اهله

كما قلت إنما الحذور ○ من صنيع خير أو شر أبداً بنفسه

لقاء أهل الخير عمارة القلوب ○ شعر

المرء إن يسأل الخير ربت وإن الشر أكده بطير

وما خير خير لم يشبه شر إن ما خير الحمد لا يكون على عظم أمر نجاح

الحق والباطل

الحق طلبك ○ من تعدى الحق ضاق مذهبه

قول الحق لم يدع لي صديقاً ○ ما يضر الحق

تسمية أهل الباطل إياه باطلاً كما لا يضر السيف

تسمية أهل الجهل إياه خشبة ○ الحق أبلج

والباطل لجلج ○ للحق دولة وللباطل جولة

الحق خير ما قيل ○ الحق جديد لا يخلق ○ العاقل

لا يبطل حقاً ولا يحق باطلاً ○ الرجوع إلى الحق

خير من التمادي في الباطل ○ الحق ثقيل مري

والباطل خفيف وبي ○

القضاء والقدر والنوائب

القضاء غالب والأجل طالب ○ المقدور كائن

والهم فضل ○ كل آت وكائن قد ○ لا حذر

من قدر ○ من رضي بالقضاء طاب عيشه ○ إذا

جاء القضاء ضاق الفضاء ○ إذا جاء القضاء فأمسك

النفوس مع موافقة القضاء ○ شعر

هي المقادير تجري في أعنتها فاصبر فليس لها صبر على حال

هي المقادير فلمني أو فذر إن كنت أخطأت فما أخطا القدر

عن القضاء ابن الرومي

إذا عقد القضاء عليك عقداً فليس يحله غير القضاء

وإذا أتاك من الأمور مقدر ففررت منه فنحوه تتوجه

ابن المعتز ○ المقادير تبطل التقدس ○ من واقع

أعرف الناس بالله أرضاهم على أقداره ○ إمام الكل ○ من لم

أعداد الله تعالى خير لك من موافقه ○ المرء نهب الحوادث

يتعرض للنوائب تعرضت له

من أحب البقاء فليعد للنوائب قلباً صبوراً ○

المومن لا يثقله كثرة المصائب وتواتر النوائب
عن الرضا باقدار الله والتسليم لمجرى حكمه ○
كالحمامة التي توخذ فراخها من وكرها ثم
تعود اليه ○

ما يتمثل به من ذكر الكعبة والحرم والحج

امن من حمام مكة الحرم ○
اكسى من الكعبة ○ فلان كالكعبة
وكعبة الله لا تكسى لاعوار ○ فلان وانا
تزار ولا تستزار ○ انصلت الحمار
واكسى من الكعبة وعارفه وانا اعرى من الحجر الاسود
شعر
زهت بك الخلعة الميمون طائرها كانها حلة بيت الله بالبيت
والمثابة ○
كالبيت فيه لزائريه مجتمع الامن
للناس يرجى البلغا
وانت الحجر الاسود لو خلقوا القبلة نفس
وهو البديع الهمداني حضرته كعبة الكرم
لا كعبة الحرم ومشعر الطحناء لا مشعر الحجاج
وقبلة الصلات لا قبلة الصلاة ○ ○

ليس عنده من آلة الحج الا التلبية ○ انفقت مالي وحج
الحمد لضياع السعي ○ فلان محرم لا للحج اذا كان
عريانا ○ حج لشر ○ وفد الله عوايد الدارس ○
لا يكون صرورة الا عن صرورة ○

الجنة والنار

عليكم
عجبت من اقوام يجرون الى الجنة بالسلاسل ○
الجنة مأوى النار من الكف ○ فلان من اهل الجنة
كناية عن البله ○ شرطة اهل الجنة كناية عن
المرد ○ ابن عنان
قال لي ان رقيبي سيء الخلق فداره
قلت دعني وجهك الجنة حفت بالمكاره
اخر
ما بال دارك حشو عيد حل جنته وبباب دارك منكر ونكير
دارك الجنة هو لكن بوابها مالك الجحيم
وما بي دخول النار بطمع مالك حتى عوضك عن
العار ○ وصبك عن النار شعر
النار ولا العار فكم يستبد فر من العار الى النار
ابو ماصر
كانها جنة الفردوس معرضة وليس لي عمل زاك فادخلها

العامة
دخل فضولي النار فقال الحطب رطب ٥ بئانه
جا من الجنة للطابق الحبشي ٥ شاعر
فلك العالي وقد مرّ بي ابطنه فرّ من الجنة

ما يتمثل به من الحيوانات

الفيل

على قدر جسم الفيل تلقى قوائمه ٥ فلا رد
ركب الفيل وقال لا يبصروني لا يحس اللثغة
بالفيل ٥ شعر في قص
إن كنت أشكو من بق عن السكات
أعظم ما رأيت من البعوض
فالفيل يعجز وهو أكبر البس
أبو الفتح البستي
إن القليل يؤذي العيون قليله ولربما جرح البعوض الفيلا
سمع البحتري قول الشاعر
وبُغض سعني بطعام وشراب
عاد رمنا نشكو الهم والشباب

فقال مثله كمثل صاحب الفيل يركب بدانق
ويتر بدرهم شعر الوسواط
حال البعوض من
اذا بلا في الفيول وان حمت فلبت آخر
أنا الفتى في المنظر من دق على غول
وبالشيخ من طلعة سلطان على فيل
ولكن كصابغ للفيل خرطا بقومه على أذن بعود

الإبل

قال الذود إلى الذود إبل ٥ اللقوح الربعية
وطعام بقرب خلتني محمود ٥ الفحل الحمى تسوله
معففوا من الحماه على الكرم ٥ راجم يعود او دع
اي لا يستغني الاهل المعرفة ٥ كان على الأملس
ما الغنى الدثر لمن لا يهتم بالامر صاحبه ٥
الغرض من الاقبل ٥ لا يضر الحوار وطأة أمه
الفرزدق
فانا وسعد كالحوار وأمه اذا وطئته لم يضره اعتمادها ٥
ارعوا لها حوارها تعش اي اعطه حاجته تسلك

اما الحرى الفتى لبس الحمد ۝ عود تفلح اى
تتقى اشانه تهرب للفاسد يستصلح ۝ وقع
الفوحر في سلاحمل اى في محنة عذرا
لان الحمد لا سلاله ۝ استنوق الحمل للعرر
تنزل ۝ سر النسوان شعر لا سقط للامر الذى
لا يكاد يليهى ۝ جاوا على بكرة ابيهم اى جمعهم ۝
بوكت المعت من لا دلول له ۝ ضربه ضرب
غريبة الابل ۝ كل ازب نفور نفرو للجبان ۝
رباعى الابل لا ترتاح من الجوش ۝ اغتد
كعلة البعث ومونا كموز في تسلوليته
اضاع [illegible] جليس مكرو هشر ۝ جرجر العود ۝
عرض ثقلا من ترك الصلاة بالشاكى
ارض من المركب بالتعليق من القاعة بالبسرة ۝
ان الفحور فذ يحلت العلة من استخراج.

١٤٦

لفليل من البخل ۝ استنبت العمال حتى
الفرعى للمتكلف ما ليس من اهله ۝ اختلط
المرعى بالهمل عند اختلاط الامور ۝
على حلبتها حيوا اشبهها في الصغار نعلوا
الكبار ۝ ان يسلم الحلة فالسخل هدر ۝ لقوة
صادفت قبيصا في موافقة الشيئين ۝ لكل
اناس في بعيرهم خبر ۝ كما كرتى
البعير للمتشاوين ۝ اوردها سعد وسعد
مشتمل باسعد ما تورى هناك ۝ نحى الابل لمن
تريد ادراك حاجته عفوا من غير استعداد له ۝
اخرها اقلها شربا للسعى من التواجى ۝ اتباع
رعيا فيعى لمن لا يحكم الامر ثم يريد احكامه فيفيد
كالحادى وليس له بعير للمتشبع بما ليس له
وللمفتخر بما ليس عنده ۝ ليس بعد الورد
الا الصدر

تحيط بمحيط عشوا للمتهافت في الامر ان ناب
وقد يقطع الدويه الناب لمن فته لقته ان العقوق
بعد النوق في الكبير يصغر ان احتج من شارفة
او سعنهم ستا او دوا ان الابل لمن يشكى فيه عدوه
ولا يكون منه الا الوعيد ان لقد كنت وما انقاد
بي النعر لمن يذل بعد العز ان هذا امر لا
يبرك عليه الابل للامر العظيم ان لا نافه
لو فيه ولا جمل ان لا يعدم الخوار من امه حنه
للحنين بهتنه الحميه ان صدقني سن بكره
للصادق في خبره ان عدو حميوق
حمله من استنبات الشي ان لا انك كما
حنت النيب الفحل الحمى شوله معقولا في
المحافظه على الخير مع الشده ان كانت
عليه كن اعبه التذكر لمن يتشاهد بين ان لحلت
احلبت بافتك ام احلبت اي انت بانثى
اعرندكر فحل

للسع ان لا اجنب زمان انف وامنع الضرع
لمن يظهر الشفقه ويمنع خيره ان كان لبون لا ظهر
مركب ولا لبن فيحلب ان الابل سعن البتر
حلودها يوف ولحومها تشب ويعدها احاطب

المولدون والخاصه

الجمل في شي والجمال في شي ان من تام
الحج ضرب الجمال ان اذا جاء احل الشعير جام حول
البير ان بعير بديه و الشان في الدرهم ان
سعد
لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير
وحر
ولا اللبون اذا ما لز في قرن لم يستطع صوله البزل
الفنا عبس
فلا تحمل على ربع فليست تطيق حملها الا الفحول
ولكن بنات المخاض اعلم انه والعود من كوده وفي فتيه
رس بسام
خلعوا اغلته وزيوه وسار في عزق منعه

وكذاك تفعل بالحسام لنحرها في كل جمعة

رحمك

في اذناب البقر
العز في نواصي الخيل والذل
على مساويها
على اعرافها تجري الجياد ۝ الخيل تجري
الطرف تجري
على كل حال ۝
فمن يستعمل كرمه على كل حال ۝ فلان
به الذل والعز تعطي وبه ابدال ۝
العقوق
وبه ... الابلق
ابلق كنيته للمشهور ۝ اعز من الابلق
للمعشوق كان جوادا يحصي للمجد يضعف ۝
كالاسقف
المجد على نفسها ۝ ان الجواد قد يعثر
على الليث
ان يعثر عثرة وان باح نحر لمن يخاف
عثر
على كل حال شعر جار
استقد منه نحر وان
وما انا الا مثل ... العدى
النحر له
حسن التذكار علاف في مدح الملبس ودي
تناقش
حسن التذكي حسرت عنه الحمى ۝ مذكية
بالمداح لمن يغشى الصغير بالكبير ۝

قد يبلغ العطوف بالوساع اي قد يلحق المناجيق
السابق ۝ جاد فدلفظ الحامه للمنصر ويخبو دار
جانا بيان عنايه للمدرك حاجته ۝ ربيع
الفرس الحامه والتعثر زمامه في استنباط الحاجه
لم تعرفني زمان للمساويس ۝ ان الجواد عثيبه
جواره لمن يعسك سخنه عن احتياره ان يحل التسير
ببدا امامه ۝ احشك وتزعني لمن يحسن اليه ونسي
نك ۝ عرفتني بسلطان الله في الاستئناف ۝
لمنا هذا كنت احسبك الحسنى لمن يحمد بلاوه بعد
الاحسان اليه ۝ استكرمت فاربط ۝
اي وجدت علقا نفيسا فاحفظه ۝ يجري
للمرء وتذكر ۝ الحرايص يصدك عن الجواد اي من له
حرص عليك يطلبك دون من لا هوى له فيك ۝
للمجد
تركت الخداع من اجرى من ماية ... للمجد
ع لذالك الالتبس ۝ هذا اوان الشد فاشتدي
... الصبر على الحد فقد الفوت

احوج الخيل الى الركض المغار ـ جذع يبر على المذاكي
القرح ـ بجبهة العير يفدى حافر الفرس ـ ما اول
فرح الخيل المهار ـ ويلبس عنق الخيل في اصواتها ـ
والطرف يعرف عن عنق اذا صهلا ـ لا يعلم الشيء مهرا

العامه و المولدون

من اجاد الخيل افلح ومن لحق اجاد النسا
لم يفلح ـ ما عدا الفرس فلا حاجة بك الى السوط ـ
اتخذ حر من الفرس ـ الدابة تساوي مفسد عده ـ
ليس الفرس بجله وبرقعه ـ عصب الخيل على اللجم
تبقى على الاري شبت الدواب شعد العد منبرعا

وللفارح اليعبوب حتى علاله من الجذع المرحل ـ
يحجم للشعر ادا راه ويعبس ان راى فارس اللجام ركب الحرب

المتنبي ـ وغير من
وما الخيل الا كالصديق قليله وان كثرت في عين من لا يجرب
اذا لم تشاهد غير حسن شياتها واعضائها فالحسن عنك مغيب
وما سعوا لخيل الكرام ولا الفناء اذا لم يكن فوق الكرام كرام

ولا اكون كمن ألقى رحاله على الحمار وحلى صهوة الفرس
عند الرهان تعرف السوابق ـ وقد يهزل المهر الذي
هو فارة ـ الخيل اعلم بفرسانها ـ اكرم الخيل
اجزعها من السوط ـ ليس كبح الصعب الشموس
الا باللجام الشكس ـ البغل بغل وهو لا الكرح الهاد
البغل الهرم لا تفزعه صوت الجلجل ـ قيل
للبغل من ابوك قال الفرس خالي ـ فلان بغلة
ابي دلامة للكسر الغيوب ـ هو ابن عم النبي
من الدلدل كنايه عن الدعي في بني هاشم ـ من سبيل
الله سرحى وبغلى فمن يصد غيرها فانه وخاف منه ـ
جلد من صبر اربع عن ذلك العير وانتفع عن

الحمار

حلا الفرس الخيل وحير الامور اوساطها ـ
كمثل الحمار يحمل اسفارا ـ كل الصيد في جوف
الفرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي سفيان
متملا والفرا الحمار الوحشي ـ انكحنا الفرا فسوف نرى
لم يبال رجلا عظم عليه ـ اصبح من عنترى اي اسيره
ركبني فوك حمار اهلي للمغرور يستنصر عقله برعوى
اذن حمارك فاحرس اي علك ياذن امرك استبدل
بالاتعد ـ العير اوقى لدمه من الجذع والنحاط

حاكنا مى العيراى مستحيا ○ لا باى الكرامه الا الجاد
فلان حمار الحوائج للمهن ○ كان حمارا فاستانس للعز
ندل ○ اودى العير الا ضرطا لمن سقطت قوته ○
ما بالعير من ماص لمن ذل بعد الامتناع ○ دون ذا
وسقوط الحمار ○ قتل عير وما جرى فى المكور او
البير عه من امر ○ بركبه جوف حمار اى اخير
فيه ومعناه ان جوف الحمار لا ينتفع به ○ احيل
من العير والنزوان ○ من ينك العير ينك ثنانا ○
مر انك على جحر جاره اصبح عيره فى الثرى وقد
صحفه العامه نصحها عجبا ○ العير يضرط والمكواه
فى النار لمن يتطلب لذا السؤال ○ مما يحكى

العبادى اذا كانا ناقلين ○ لا بكر ادى
العير الى الشهد لمن تباعد من الشيء ○
المحش لمد بذلك الاعتبار من القباعة كما يسر
عير عاره ونده للحارى على نفسه ○ عير كلبه
اتمه ثمنه

١٥٠

بطلمه ناصره ○ زل حماره فى الطين ○ لا يقسم
على الخسف الا العير ذهب الحمار يطلب قرنين
فعاد مصلوم الاذنين ○ ان ذهب عير فعير فى الرباط
قد تقدم القول من ذهب على الابيد ○

العامه

كالحمار فى الجمكه ○ زلق الحمار وكان من شهوه
المكارى ○ ما عرف الحمار الهش جاء يفك الا
بل على الطريق ○ ما تولد من الحمار الا اعوج
الا الرمح اطلسته ○ او حسن من حمار
اعمى على معلف حال ○ الحمل عنه الا قبر
اذا عجز الحمار عن حمل يرد عليه كان عند ومر
العجز ○ ليس للحمار الواقف كصاحبه ○ الحمار
بالانثى ولا بالذكر ○ كذب الحمار لما لا
يزيد ولا ينقص ○ هان على البيطار ما يمشى
باشب الحمار ○ حمار القصار ان جاع شرب
وان عطش شرف ○ بال الحمار فاستبال احمره

للوصي بانى امرا مقتدى اقوانه ○ كان حمارًا

فاتستاني للعوى يضعف ○ شعر

كنت كرب الحمار اعيا وطل يسطوا على الاكاف ○ اخر

كم من حمار على جواد ومن جواد بلا حمار ○ حمار

ولج اللكوة وقفل بحرجان فهذا العنزو الكوة بافوهر

عنبدان ○ ان الحمار مع الحمار مطية واذا

خلوت به فبلس الصاحب ○ اذا ذهب

الحمار بام عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار ○ انتركني

ودارك عند داري وطلبني بمصص على حمار ○

ان المغنى آثاء ماشاء لبث يحوع من صحوا ○

ردت عمرو عن وبعلف ما شاء على البيتر د

عمرة يضربه سوط الزمان فلا يجري

ما المر الا كعنز السيف ان لم يحاور سوطا بالف

شد الحمار مع البردون من قرن احد بحنكي ام حمار

الجلفا

سوف ترى اذا انجلى الغبار افوس تحتك ام حمار

لحمار السوان اشعبه رائح اناميس وان جاء نهق

ولولبس الحمار ثياب خز لقال الناس يالك من حمار

البقر

كالثور يضرب لما عافت البقر ○ وما

على اذا لم يفهم البقر ○ نادى عليه كما نادى

على لحم البقر ○ الكلاب على البقر عند

قلة المبالاة بالشي ○ وحدف الدابة طلفها

لم يجد ما يوافقه ○ لتبين لاثار الارض كالشيران ○

فلان حمار منطق بثور معبرون يلبس

مطرز يفرد شعر ○ ما حلب

كم مكنة من ضرعها كف حالب ودافعه من بعد ذلك ما

الغنم والمعز

الغنم غنيمة ○ الشاة تحزن ان تكون رعان

اذل من النقد ○ لا ينطح جما ذات قرن ○

كل شاه برجلها ستناط ○ ارق الشاه

حارزها ○ عند النطاح يغلب الكبش الاجم ○

من لمحه والعجفا للمسوك ○ كلخروف

ان مال لقى الارض بصوف يضرب

لمن يجد معتمدا في كل حال

ماشاء ابن زيد كهبير قالت احمق مع المحرور بن للاحمق
الذي ينطق مع القوم لا يدري ما هم فيه ا ه
حتفها تطلبت ضأن باظلافها لم تسع في هلاك
نفسه ا ه المعزى تهي ولا تثني لمن يعقد ولا يصلح
قبح الله معزى خيرها خطة تصرف لحمله نمي
ليس فيها خير ا ه اذا اتفق الغنم فاذنها العنز
الجرباء في الوصبع تنشر صيدا ا ه اخفق حالب التيس
كمن يحلب تيسا من شهوة اللبن ا ه عنز استتيست
كان كراعا فصار ذراعا للحقير اذا اعتلى ا ه
نظر التيوس الى شفار الجازر ا ه عنز بها كل
داء للكثير العيوب ا ه فلان تصرت بين الشاء
والعلف ا ه هما كركبتي البعير للمتساويين
لان البعير اذا ارادت ان ينهض وقعت ركبتاها
معا ا ه لا تكن كالعنز تبحث عن المدية للجاني
على نفسه جناية يكون فيها هلاكه ا ه

وكانت كعنز السوء قامت لحتفها الى مدية تحت الثرى تستثيرها
وكنا كشاة غاب عنها رعاؤها معطلة تحت الظلام لذؤب
كعنز السوء تنطح من خلاها وتأمر من تحد لها الشفار ا
ابن الرومي
عكست امري الخطوب فعنزي ابدا حايل وتيسي حلوب
ابو القسم الاودي
قالوا ترفق في الامور فانه تجري وتجري الذي بالاسباب
ولقد رعيت مما حظيت بطائلك ما سعى الاساير بالانياب

الاسد

اجرا من خاصي الاسد ا ه
من يتبع الاسد لم يعدم لحما ا ه
الاسد ا ه كمبتغي الصيد في عريسة الاسد ا ه
ولا فرار على ادار من الاسد ا ه النهي يشرب منه
الكلب والاسد ا ه والجوع يرضي الاسود بالجيف
والليث ليس يشبع الا ما افترس ا ه اجرأ من
ليث بخفان خادر ا ه ما استبعك من عرضك
للاسد ا ه فلان يستلب القطعة من شدق الاسد
ان الاسد ليفترس البعير فاذا اعياه صاد الارنب

لكن يشمرك الامر الصغير يشمرك للامر
الكبير فان الاسد يثب على الارنب كوثبته على
العير ( ) ومن الرديف وقد ركبت غضنفرا
شعر من اجل انه اذا نابه امر اباه بنفسه
عليه عن الليث الحكيم مالي
اذا النفس الابطال كنتم ثعالبا واسد الشرى
هجنكم ما الذي عصبته جائع
المرعى بلدته ضائع والليث من
البحتري
وما الكلب محموما وان طال عمره الا انما الحمى على
الاسد الغضنفر عليها الحمى
اوما رايت الليث يالف غيله كبرا واو باش السباع
تت ذ المتنبي
لولا العقول لكان ادنى ضيغم ادنى الى
شرف من الانسان ان
اذا رايت نيوب الليث بارزة فلا تظنن ان
الليث يبتسم ابو الطيب

وما الاسد الضرغام الا فريسة اذا لم يطل انيابه
والاظافر ابن الرومي
والليث لا يبغي حيته من نفسه ذو الهمة تكفيه
ان تنالهيتا
وما سيل ذاك الليث الا شبيهه وعين محياك اشرى
الشبل باسد عنبره
وليس الليث من جوع بغاد على جيف تحطمها كلاب
اللحام الكلاب ان افعى واشر دا
وقابل الود بعشق الحمام يدنس عليه
ارهق كلب
فقلت احسنت لكن هل سمعت بمن [illegible]
مادك الاسد ا
[illegible] له عد
والليث حبيث الشمس [illegible]
الشمس استطرف
ولا غرو ان يسجد الليث الشرى عن سماء الجنى
البحرين سياط لا ابو الفتح
لا غرو ان المرء نستلين به منعة بين اهله في اعتابه
ومن نال عنهم ملك نهايته كالليث يخشى اعاده غابه
عنبره

وان الهزبر القرد تصبر للاذى ويبدو اذا آذيته
مجر الكلب قال
قال سعد بن حميد لابي هفان انا الاسد
لبس فيك من الاسد الا البخر وطول الذنب

الذيب

الذيب خاليا اشد نمرت عند الحدوس من الامر
اي هي يخاف غايلته ان الذيب يعطي ندى بطنه
لمن يعطيه بالمرنيله شعر كثيره
الاذ دبت من بالفرصان افقالوا اعلاه البهرس
المختال من الاكل للخادع
الاسد ياذوا للغزال تضرب النخل
امنع من الذيب طلم لا يجمع من
والذيب ان احف اسامي الذيب لانه
قل ابابام من سقط العشانه على سرحان
لم اذا اه طلب مرادت الزلفه
خشن دواله بالحباله في الانقياد
عدكنت وما احشى

عباد
تا الذيب يقوله الضعيف فدكان فوتا
الغنم كحل عين الذيب ان من لم يكن ذيبا
اكلته الذياب ان تغدوا الذيات على منزلة
كلاف له ان اذا ذكرت الذيب فاعدله
العصا ان الذيب يوعظ فيقول امسك
فقد فاتت الغنم ان الذريبه الخالبه
حتى من مليها ذيابا ان شتغر
ولست كمن يرضى بما غير الرضا ويمسح وجه الذيب والذيب
ولكن كذيب السؤ لما راى دما بصاحبه يوما احال على
الذي لا يدري
لعمرك اني اذا اري علمتها للكالمستربي حيفه وهو
ابن البروي ضى نهار اذا ادماك ذيب
وملحدي عليك لبوف عاف
معهم من الداعي
ولكن نفر الذيب من كل شانه وادونت
علم الذيب بالخباطه رفقا بها بالطرف حاذق وبصير
وثبت مع الراعي
واذا الذيات استنعجت لك مره فحذار منها ان تعود ذيابا

فالذئب اخبث ما يكون اذا اكتسى من جلد اولاد النعاج ثيابا ○
فلان كالذئب اذا طلب هرب واذا امكن وثب ○

الكلب

الكلب لا يصيد كارها ○ الكلب يرمى حين يسمن
ولا ينبح حين يشبع وعند الجوع يهم بالرجوع ○ قد
نبح الكلب القمر فيلقم الحجر ○ لا يضر السحاب
نباح الكلاب ○ احتاج الى الصوف من جز كلبه
من جهل بغيته عطانا اكلته الكلاب ○
خير من الكلب ○ كلب جوال خير من
السباحون خير من الكلب ○ نعم كلب ببابه نباح ○ الكلب
اسد رابض ○
لا ينبح من في داره ○ جوع كلبك يتبعك ○ سمن
كلبك ياكلك ○ اتبع النباح واتبع الصباح
في المدن ○
لان النباح في العمران والصباح ○ فلان كالكلب
انجس ما يكون الكلب اذا اغتسل ○ فلان كالكلب
ان شبع هر وان جاع فر ○ جاهه جاه كلب
ممطور دخل الجامع ○ ذنب الكلب يكسب

له الطعم وفمه يكسب له الضرب ○ اذا رايت
كلبا ترك صاحبه وتبعك فارجمه فانه تاركك
كما تركه ○ ذنب الكلب لا يستوي ○ رايت
كلبا احب الي من ذنب اسد ○ العائد في شيئه
كالكلب في قيئه ○ اذا احسنت الى الكلب لم ينبحك ○
نعم كلب في بؤس اهله نصر لمن ينال خير الفقر صاحبه
وهل يعض الكلب ان عضا ○ على اهلها دلت براقش
ومن اسمن كلبه دلت على قوم يقتلوا ○ مطل التعابس الكلب
فلان ما يعوى له ولا ينبح اي ما يهجى ولا يمدح ○ لو لك عويت
لم يعو لمن صادف في طلبه ما كره ○ لا اقتص من
كلب سوء جروا ○ اذكر الصديق وهيئ له وسادة
واذكر الكلب واعد له اخره ○ احرص من كلب
على جيفة ○ اسرع من لحس الكلب انفه ○ الام
من كلب على عرق ○ اروغ من كلبة حومل ○ كالكلب
ياكل من سوق الناس ○ كان الامير فصار كلب الحارس ○
شعر
كالكلب ان جاع لم يعدمك بصبصة وان ينل شبعة ينبح
من الاشر
قراني وقيسا كالمسمن كلبه يخدشه انيابه واظافره

أخاف كلاب الأبعدين وهرشها إذا لم تجاورها كلاب الأقارب
وربما قد رأيت الكلب ضحكا في اليوم يشغب فيه الإنس والإبل
هو الكلب إلا أن فيه ملالة وسوء مراعاة وما ذاك في الكلب
أمر بك الكلاب طلبت عظما لقد حدثت نفسك بالمحال
ولا الحسد الكلب أكل العظام وعند الجراء ما تزجره
وعما نرى بأسنه كلوما لحنا كما غلبه قمه

الضبع

لا أكون كالضبع تسمع اللدم فيخرج حتى تصاد
○ أن روعي جعار
خامري أم عامر للغافل المغرور
وانظري ابن المقر عند استكانة الجبان ○ أن عرض

شعر

عليه حملني الضبع في الحلبس المكروه همس
ومن يصنع المعروف في غير أهله يلاقي الذي لاقى مجير ابن عامر
فقلت لها عيثي جعار وأبشري بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره
وليس يأكل إلا الميت الضبع أو قواسي
ما للعبد عن الذي يقضي به الله امتناع
ددف الأسود عن العرائس ثم يفرسها الضباع

١٥٦

سائر السباع النمر

لبست له جلد النمر ○ أشجع من أسد النمس

الفهد

شعر

أنوم من فهد أوثب من فهد
وأنا لو ملكت عن كل خير صور الفهد لا تقضي كرابها ○

الثعلب

أروغ من ثعلب ○ لقد ذل من بالت عليه الثعالب

شعر

أيها العاشق سلمى أنت عندي كثعالة
رام عنقودا فلما أبصر العنقود طاله
سيقع ابو حمزة لما لم يستطع ساله
قال هذا حامض لما رأى أن لا يناله
ومتى كانت الثعالب أسادا فمتى كانت البيطار جاه

الخنزير

الجاهل

كرهت الخنازير لحميه المؤغر عند استشعار
الفزع ○ عند الخنازير سعق الغيد ○ ابن الرومي
أصبحت كالخنزير في المزابد
وربما أتلف بقبض الطارد ○ الجنة برعاها
ليس لمن يقتله من حامد

القرد

حسنا بن عيسوه بلبلله الحسينا تسكتها اللباعران
القرد قبيح ولكنه مليح أن أشد القرد السوء في زمانه

ذئب فزود في بروزان فلان احكى
من قرد او ابن الرومي الحكاية
شركك الفرد في فتح وسخف وما قصرت عنه في
به
لينهم كانوا قرود الحكوا اشهر الناس كما احكى القرود

الهرة والفار

لانا من الهر على اللحم ولا الكلب على الشجر
اذا العود السنور كسف القدور لم يصح عنده
كهره يأكل اولادها فلا ان يصلح السنور
للفار شعر
نفى الطا كسنور عبيد الله سع للهر صغيرا فلما اشبع
ما في الفار غيره لا نعمها الهره ولا اتباع
الهره في الجراب ولا ادلي السنور في
اولاده ما يمشي فيه اولادا الجرذان لا ابدو
النقال الا اذا انفتح السنور والفار

ارضك ذرابض لفقه لم يعد حجة فينسيالك عند الحاجة
بالحجر الفار في بلده للتحيل ان لم يسع الفاره من
جحرها فاستصحبت مكنسة

لص حسن

لعن من طبي مفهم ومركه من كل طبي طله
لمن قع من شي ولم يرجع اليه وبه ذا طبي
للمحتج لان الطبي لا يدري به لا نطبي
عند السمانه وكانه على غرض اغبر
اذا كان فلفاد بهشا ومن لبن بالسباح لقد
البارح لم يبر من صاحبه ما يخبره
فلا تطمع في خيره بعد ذلك و
انما هو كبارح الادوي لم تستامره ولا تخنع
الا رعي والنواظر لان احدهما في الجبل
والآخر في السهل وهل يصيد الظبا
الا الكلاب شعر
تكاثرت الظبا على خراش فما يدري خراش ما يصيد

لئن كنت لا ادرى الفتا فانني ادرى لها تحت الغضاة الطيساويا

النعام

احمق من نعامه ان اعدى من نعامه ان اشرد
من نعامه ان اشم من هيق ان اموق من
نعامه وهو عنائر كها بيضها وحضنها بيض غيرها
ركب فلان جناح نعامه اذا جد في امره ان
ويقال للقوم من اخو انعاما اى كاد النعام يطيره
شالت نعامتهم وخف ربع الهم اذا تفرقوا عند الفزوع
مثل النعامه لا طير ولا جمل ان كالنعامه يكون
جملا اذا قيل لها طيرى وطائرا اذا قيل احملى
اضيع من بيض النعام ان اشد على الطعام
ومن الحروف نعامه ان شعر
كانه سمها بالعراق وملبسه بيض اخرى جناحها

الطير

كل طير مع شكله ان ان الطيور على اشكالها تقع
نقع ما طار طير وارتفع الا كما طار وقع

١٥٨

فلان واقع الطير اذا كان ساكنا كان على راسه الطير
الطير في الوقار ان طار طائره اذا غضب
حوصلى وطيرى لمن لا يمكث اذا اكلت لبيت
هذا العشب وادرجى للمنسلخ فعما قد غيبه
ذاك عشه الذى فيه درج ومنه خرج
مسقط الراس والمنشأ ان فلان تحت جناح
فلان اى في ذراه وكنفه ان كما طار فقص
جناحه لمن لا يطول ثم ولا يثبته ان هو من جناح
طائر اذا كان قلقا دهشا ان هو ركب جناح
الطائر اذا عارف وطنه ان بغاث الطير
اكثرها فراخا ام الصقر مقلات نزور معناه ولده من القاعد ان
حلال الى الحق فيصبح الصقر لمن يحلو امره
بن ارحمه ان فلان مقصوص الجناح اذا كان منكوبا
شعر
ولكن الجناح اذا اصيبت قوادمه اسف على الاكام
انما الطير على القصور وشرها ماوى الخراب ويسكن
حسب القصور على
الناس وشعا ان المهلبى الوزير

كالمشبل عامدًا الى الهواء فيها والطير ماضيه الى
الابراج عيرة
عقله عقل طاير وهو في صورة الجمل الخوارزمي
علو عد امتداعه مُنتاعة لهوانه
كالفرخ لم يخطف فمار ابوه من اختناقه
عيرة
اي لا رجوا من اي صار ما بو يحيى الفرخ من الطاير

العامة

لشر من سففه القتاد على الطير القاوي الحت
سريه ان كلفه لنش التعوص لما العرد الطير ونخ
شعر
وجوده ان ساقط
والطير لا ينفض من اوكارها الا على ما وجدت مقال
تطير ابو بكر المدسوس صلى الله عنه الى طاير على شجره
فسالك يا طاير يقع على الشجر وياكل من الثمر

العنقاء العقاب

ولا يدرى ما الجنه ان حلقت به عنقا
اعز من عنقا مغرب
مغرب ان شعر

وما حيره الا كعنقا مُغرب تُصور في بساط الملوك
في المثل
ابصر من عقاب اجزم من فرخ العقاب
لانه يكون في اوو بين الجبال الشاهقة فاذا
تحرك كاد يسقط شعر
اذا ما حامت العقبان ظهرا استشرفت الجوارح بالغياص

البازي

البازي د
وهل ينهض البازي بغير جناح ان لا افرخ
من صياح الكركي ان اذا لم يعك البازي ما انتف
ولقته ان ليس تقوى الف كركي بباز ان البيس
من هوان البازي يخاص بعساه ان لا ترسل البازي
في الضباب
الامر بالاحتياط ان البحتري الغراب
وباض البازي اصيد وحسنا ان باملت من سعود ادبه
المتنبي
وشر ما قنصته راحتي قنص شهب البزاة سواء فيه
والرخم
وكنت مبادي الخوف خاجه بين حتى ان كلما طار طاير
بى طاير الخوف تحصحو له عدك ادرنش الخلخلس وافر

ابن شكر العصافير
وكل باز يمسه الضر تخرى على رأسه العصافير

عنبرة
نصبوا اللحم للبزاة على ذروتي عدن
ثم لاموا البزاة أن خلعت نحوها الرسن

الصقر

وحق على ابن الصقر أن يشبه الصقرا

وأمر الصقر معلات تزور صقر يلوذ حمامه
بالعوسج للمهلب ابو عمر انس
والمرء ليس بسالغ في أرضه كالصقر ليس بصائد في وكره

أو قتاد التمري والطير القطاما
كنت صقرا أحد الكركي والقطاما
فتنقصت بي الصقر فأوهنت
وإذا ما أرسل الصقر على الصعو تعامى
المغرور
عنترة تيتاقه
زعموا أن الصقر صادف مرة عصفورا يطير
فتكلم العصفور تحت جناحه والصقر منقض عليه بحفر
ما كنت خاطر الممالك طعمه ولئن شويت فإنني لحقير
فتهاون الصقر المدل بصيده كرما وأفلت ذلك العصفور

النسر

أعمر من نسر لقمان أي أبد على لبد أن تصابت
بالبد للكسير بتصابي أن العتاق بأرضنا تستنسر
للضعيف تقوى أن كتب أبو إسحق الصابي من أحسب
إلى صديق له بحت كالنسر من الصحبة لكني وأقع
على الطيران بعشي أخاه وبرأ جبع
عنترة
من نسر سعد مرة وهو منقاد لعقر في زمام
قال نبا لك من حي أربع بأنك ترك صغر العلاج
قالا الكاك عما قلته قالا لي عاملهم موثق زمام

الغراب

وهو من خبر لا يطير غرابه للخصب والبيعة أن لا
يكون ذلك حتى تشيب الغراب أن طار
غراب سبابه أن هو غراب لمن به داء سوء لأن
الغراب توارى سوءة أخيه أن حذر من الغراب يكون
وكثمانه للسيفاد أن هيهات طار غرابها بجرادتك

العاقة

للسر الذي فات لا تطمع فيه أن العقعق
لسر نعيبه أن ابلطوق سعر
الكومر غراب أمر مشيه فحمه ماشي ممشاه ولم تمش كالحجل

وأسى الغراب الانس في كل صيده وما صاد
العريان في سعف النخل المسى
ولا يسكن الى حلق فلسمنه بشكوى الجرح الى الغربان

والرخم

ابو الشيص

والناس يلحون غراب البين لما جهلوا
وما غراب البين الا ناقة او جمل
ومن يكن الغراب له دليلا فناووس المجوس له مصير

القطا

اهدى من القطا
وما القطا الكدر الى الغدر اهدى من القفر الى الجسد
لو ترك القطا لدلالة لنام للامر يستدل به
على الشر وللسائر بحر شعر
واني واياهم كمن نبه القطا ولو لم تنبه بانت الطير
كالداعي
لبس قطا مثل قطي ولا المرعى في الاقوام
شعر
تضرب عن خطأ القياس
قد يصاد القطا وينجو سليما ويحل البلاء بالصياد

١٦١

الحبارى

الحبارى
الحبارى يسلح حماً بسلاحها ابصر من ابهام
عثمان بن عفان رضي الله عنه كل شيء يحب ولده حتى
الحبارى على عيره

العرب

كمان خمد الحبارى لمن يعقله بالحزن
وعند الحبارى الصقر للضعيف يشهد القوي

الديك والدجاج

ليس من كرامة الديك تغسل رجلاه
كان ذلك بيضة الديك للشيء يكون مرة واحدة
وكذلك قولهم بيضة العقر وفلان كالديك يشرف
ويلبك من فيد للفرزدق ان ملامته يقول الشعر
فقال اذا اصابت الدجاجة صياح الديك فلتذبح

العامة

عاتب البازي الديك
به حاجة الديك الى الدجاجة فقال له لو
على يغارهم من الناس اذا ارادوا اخفه شعر
رأيت بازيا على سفود لكنك اشد يغارا مني
ماذا حبست الدجاجة بالنفر ذبحتها وعلمت ان تحكها شهوة
ان بغيتها

فماتت الدجاجة التي كانت تبيض بيض الذهب

الحمام

مرضت الحمامة فعاد لها العنكبوت فقال كيف انت
قالت بخير ما عوفيت منك ۞ شعر
عيبوا بامرهم كما عيبت ببيضها الحمامة
جعلت لها عودين من بشم وآخر من ثمامة
طوق الحمامة لا يبلى على القدم ۞ كاطواق
الحمائم في الرقاب ۞ وهل يبحل
الاطواق من ذي الحمائم ۞ وليس رقواح
قمري الحي علته شاهين ۞

العصفور

كالعصفور ان سلته فات وان قبضت
عليه مات ۞ العصفور في النزع والصبيان
في اللعب ۞ عصفور في الهواء ۞
يدك خير من كركي في الهواء ۞
صاحبت عصا فنزلت به للحاج ۞

العقاب

تخلب عن اعاويس لئلا احتاج الى العقاب
العقاب فقير

شعر
لاحبيب على عسر وميسرة تحت ما سوء كما تحيا العصافير

سائر الطيور

اضيع من طاووس في طاووس ۞
ابن عماد وان اباك اذ تعزى اليه لكا الطاووس يقبح
تفخ منه رجله ۞ اعز من بيض الانوق
جدا جدا وراك تبذ قه في التحذر ۞
بعيد ما بين الكركي الى العندليب لمن يقول
الكبار والصغار ۞ لا مر الاحتيال عن الاعشا
على المساهر ۞ اسجد من هدهد للمنهم ۞
ابن المعتز بانثى من هدهد متيب اصيب
فلقيق مع حوت ۞ ابن الرومي
خفافيش اعشاها نهار بضوئه ولاءمها قطع
من الليل غيهب غيهب
ظل الكبر قصر ارثاث وللتعبيد يا جليس الاشرار

الجراد

كلما اكثر الجراد لحامات لقطاته ۞
لاكن كالجراد يأكل ما وجده ويأكله ما وجده ۞
كالجراد لا يبقى ولا يذر ۞

شعر

مرّ الجراد على زرعي فقلت له • الزم طريقك لا تولع بإفساد

فقال منهم خطيب فوق سنبلة • إنا على سفر لا بد من زاد

آخر في رجل يلقب بجرادة

أبو جرادة صلاح أمره • ومن جبل الجراد على الفساد

النحل

ولا بد دون الشهد من إبر النحل • أبو الفتح البستي

الحر يحمل الشكر إن أجناه الثمر من بره شكرا

أجناه من شكره شهدا • شعر

كالنحل في أفواهها عسل يحلو ومن أذنابها السم

الذباب

أجرأ من ذباب لأنه يقع على أنف الملك • وما مر فيه

ما الذباب • أطيش من ذباب

شعر للأمير

أنشأ لا نجا بك لؤمك منجى الذباب حمته مقاذيره أن ينالا

ولكن كذباب على الشهد علقت قوائمها فيه فحبس ملازم

إن الذباب على الماذي وقّاع للذنب

البعوض

يتولع بالشريف

قالت البعوضة للنحلة استمسكي فإني عنك [حتى أطير أدفها]

ناهضة فقالت ما أحسست بوقوعك فكيف نهوضك

النمل والذر

عض النملة وقبض الذرة

أكيس من نملة • ما عسى أن يبلغ

شعر

وإذا استوت للنمل أجنحة حتى يطير فقد دنا عطبه

وبو النضير العتبي

الله يعلم أني لست ذا بخل ولست ملتمسا من البخل

علا

لكن طاقة مثلي غير خافية والنمل يعذر في القدر الذي حملا

ابن الرومي

رمت نداكم يا بني طاهر فرمت نحو الدم من عسره

الصبر

تعلمني بصبر إن أجرته لمن تعلم علما

فلا ترى أحسن من صبر • حليه درج الصبر

لمن يستغني عنه • كل ضيق عنده من دانه

لمن يعتمد على نفسه • إن تك صبا فإنا جبلة

في لقاء الرجل مثله شعر

وأنت لو ذقت لكشتي بالأكباد لما تركت أكل الفت بعد ولا الوادر

[illegible]

الحية والعقرب

لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين ۝ أظلم
من حية ۝ أعرى من حية ۝
من حية ۝ أرحل من حية ۝ ... أبو بكر بلقم
لا تلد الحية إلا الحية ۝ ... ان الرسن ۝
وان تقتل تنقم ۝ من ... الحية حزن الرسن ۝
الحاوي لا ينجو من الحيات ۝ المتلمس
فأطرق إطراق الشجاع ولو رأى مساغا لنابيه الشجاع لصمما

أبو تمام
والفتى من تعرقته المنايا والفيافي كالحية النضناض

متى تحمد صديق السوء فاعلم بأنك بعد تحمده تذمه
كطفل راعه برقش صل فلما مسه أرداه سمه

آخر
وفي محسنها وسمها ناقع تردي وبالمسه لين

أبو بكر الخوارزمي
إذا لبست عقرب فبادر حية في رياض
لا تغرنك هذه الأوجه الغر فيارب حية في رياض

أبو نصر سهل بن المرزبان
قال لما قلت لم تهجرنا إن أبي بردا وإن ثلج وقع
أنا كالحية تشتو كامنا تنساب إذا الصبح طلع

٢٦٦

أبو ... العتبي
تعلم من الأفعى إمالة طبعها وآنس إذا استوحشت تعفو عن الدهر
لئن كان سم نافع تحت نابها فإن لها ناب غايلة المكتسر
ذنب عقاربه إن عادة العقرب غدر يا كمان ۝
الأقارب عقارب ۝ أخبث من عقرب ۝
قيل للعقرب لم لا تشتبكين في الشتاء قالت من حسن
أثري عندكم في الصيف أبرز إليهم في الشتاء

باب الخنفس

الخنفساء من عين أمها حسنة ۝ قالت الخنفساء لولدها
ما أصيب أحد الأبرق على ... قالت يا بنية بحسبك تعقد بش
تشنع ... بالعقرب
وكل قريش الناس يشبه كاتب الخنافس
الله وما لي مثله عطف
الأحنف والفكر ري ناوى
العنكبوت بنت بيتا على وهن ... الاولى سكن
والخنفساء لها من جلسها ستكن ... مثلها في مأتم
خلد بن صفوان ... لك التوى ... من الصيف
ابتزع من السوسي في الصوف ... فقال
بلغ الأحنف وقعة بعض السقاط فيه
عشية تفرص جلدا أملسا ۝

العرب أصنع من سُرفة

العامة آذى من قرادٍ في جنبه قرادٌ

الصائغ وقوع الذباب على الشراب

وتهافت الفراش في الشهاب

العامة لا يصبر على أكل الأذى إلا دودة ۞

الفصل الرابع

في أبواب الفنون والأغراض وعيونها

الفصل الأول من هذا الفصل

فيما يتمثل به أو يجري مجرى المثل من ذكر أحوال الإنسان وأطواره المختلفة وما يأخذ حدّها مأخذها ۞

وصف الشباب والشبان

غصن شبابه رطيب وسواد حداثته قشيب

الآن كأنما قدّ بشره للشباب

هو بعذره ۞ الطالع

وللشباب نشرة وعشق الشباب وعزته

وأجاب الصبى وشرّته ۞ جرّ أزر الصبى وأذال

ذيول الهوى ۞ ركض في ميادين التصابي

وجنى ثمرات الملاهي ۞ الشباب باكورة

الحياة ۞ إن الشباب حجة التصابي ۞

روائح الجنة في الشباب ۞ أطيب

العيش أوائله كما أن أطيب الثمار بواكيرها

ما كنت أوفي شبابي كنه غرته حتى انقضى فإذا

الدنيا له تبع

لا تكذبن فما الدنيا بأجمعها من الشباب بيوم واحد بدلُ

ابن الرومي

وعزّاك عن ثكل الشباب معاشرٌ فقالوا نهار

الشيب أهدى وأرشد

فقلت نهار الشيب المرء أهدى لسعيه ولكنّ

ظلّ الليل أندى وأبرد ۞

ذم الشباب

الشباب مظنة الجهل ومطية الذنوب

سكر الشباب أشد من سكر الشراب

إن الشباب جنون برؤه الكبر ۞

إن المغتر بجهل الشباب معذور
وعلمه محقور ○ غيره شبابه أعمى عن الرشد

شعر

أصم عن العذل استغفر الله
كم آفل للشباب من كنف الله وفي حفظه غدا
وولّى يسوّد الصحف بالذنوب
رابح لم ينل مضاء إلى أن

وصف الشيب

نور غصن شبابه ○ بدت في راسه طلائع الشيب
اعتراه الشيب ○
أخذ الشيب بعنان شبابه ○ لاح
جنونه ○ طرّز الشيب شبابه ○ أمر
الشعرات البيض وجعلت تفرح وتبيض ○
لبل شبابه ○ ألجمه الشيب بلجامه وقاد
بزمامه ○ علاه غبار وقائع الدهر ○
بينا هو راقد من ليل شبابه إذ أيقظه
صبح المشيب ○ طوى مراحل الشباب
وأنفق من عمره بغير حساب ○ جاوز
الشباب مراحل وعدا من المشيب مناهل

فكان الإنسان شبابه وعماي بين ذوائبه ○

مدح الشيب

الشيب حلية العقل وسمة الوقار
الشيب زبدة مخضتها الأيام وفضة سبكتها التجارب
إن المشيب رداء العلم والأدب ○ يا
عايب الشيب لا تلعبه ○ يسري من طريق
الرشد بمصباح الشيب ○ عصى شياطين
الشباب وأطاع ملائكة الشيب ○
الشيب خير نذير لو كان تغني النذر
وما خير ليل ليس فيه نجوم ○ للشيخ
الرأي وللشباب الكيس ○ الشيخ يغول عن
عيان والشاب عن سماع ○ ابن المعتز
عظم الكبير فإنه عرف الله قبلك
وارحم الصغير فإنه أغر بالدنيا منك شعر
قد يشيب الفتى وليس عجيبا أن يرى النور في
القضيب الرطب دعبل
أحب الشيب لما قيل ضيف لحبي للضيوف النازلينا
ول

اني انا الشيب لا يرضيك جدته وليس يرضيك الا
نقد اخلاف ما حلقا ادهما
ولا يروعك ايماض القتير به فان ذاك ابتسام الراي
والادب
ابو الفتح المتنبي
بالشيب ذوى ولا بخلي ونبغني اي بوصلك منقطع
قد كنت ذا حرج من حلولك مرة والان من خوف ارتحالك اجزع

ذم الشيب

الشيب شين لمن يشيب
شعيليس الابرص
الشيب خطام المنية
قيس بن عاصم
الشيب عنوان الموت
اكثم بن صيفي
الشيب بريد الاخرة
الحجاج بن يوسف
الشيب توأم الموت
مالك بن انس
الشيب مجمع الامراض
العتابي
الشيب نذير المنية
يونس النحوي
الشيب ثقل وكل عيب
محمود الوراق
الشيب احدى الميتتين
ابن المعتز

المحدث

الشيب اول مواعيد الفناء الشيب ناعي
الشباب ورسول البلاء الشيب قناع الكفن
الشيب عنوان الفناء الشيب قذى عين الشباب
الشيب غمام قطره الهموم الشيب الموت
الشيب سفينة تقرب من الساحل ساحل الحياة
الشيب نور القمائر من عرف الشيب
انكر نغيبه نظر سليمن بن وهب في
المراة فراى بلحيته شيبا كثيرا فقال عيب لا عدمناه
الشيب كره وكره ان يفارقني اعجب
مسلم بن الوليد
بشيء على البغضاء مودود والشيب اعظم
جرما عند غانية من ابن ملجم عند الفاطميين
ابو تمام
غدا الشيب مختط بفودي خطة طريق الردى منها
الى النفس مهيع
هو الزور يجفى والمعاشر يجتوى وذو الالف يقلى والجديد يرقع
له منظر في العين ابيض ناصع ولكنه في القلب اسود اسفع
ابيض غيره

نفاجلت لما رأت شيبا تلألأ غرّته
قلت لها لا تعجبي أنبيك عن حسرة
هذا غبار الردى وقع عيني ناظره

وفي شبيبة فذلكى
احسن
لو كان عمر الفتى حسابا لكان
في اواخرها القذى
الصبا ترسب
والعمر مثل الكأس

مدح الخضاب

الخضاب تذكرة الشباب ○ الخضاب احد الشبابين

سعد

الشباب وأباح فليلان تجنب الدال إما انيه
الشيب موعظة لكن من
المتنبي
ولكن اسود الشعر
وما خضب الناس البياض لأنه قبيح

ابن المعتز

وقالوا النصول مشيب جديد فقلت الخضاب شباب جديد
إساءة هذا بإحسان ذا فإن عاد هذا فهذا يعود

وللشباب على حرمة الكرم
عشيرة
عشيرة

للضيف أن يقرى ويعرف حقه والشيب ضيف فاقره بخضاب

عبدان الاصفهاني

في مشيبي شماتة لعدائي وهو ناع منغص لحياتي
ويعيب الخضاب قوم وفيه لي أنس الى حضور وفاتي
لا ومن يعلم السرائر مني ما تصنعت حلية الغانيات
إنما رمت أن يغيب عني ما يريني كل يوم من آت
وهو ناع الى نفسي ومن ذا سره أن يرى وجوه النعاة

ذم الخضاب

الخضاب من شهود الزور ○ الخضاب حداد الشباب ○ إن خضب الشيب فكيف تخضب الكبر ○ الخضاب كفن الشيب ○

شعر

تستر بالخضاب وأي شيء أدل على المشيب من الخضاب

محمود الوراق

يا خاضب الشيب الذي في كل ثالثة يعود
إن النصول إذا بدا فكأنه شيب جديد
وله بديهة روعة مكروهها أبدا عتيد
فدع المشيب لما أراد فلن يعود كما تريد

يا خاضب الشيب بالحناء تستره ۞ سل المليك له سترا غيره
من النار ۞ المتنبي
ومن هوى كل من ليست مموهة ۞ تركت لون مشيبي غير مخضوب
ومن هوى الصدق في قولي وعادته ۞ رغبت عن شعر في الوجه
مكذوب

وصف الكبر ومشارفة الفنا

تضاعفت عقود عمره ۞ اخذت الايام من جسمه
ثلمة الدهر ثلم الاناء ۞ تركه كذي الغارب المنكوب ۞
حتى قوسه الكبر ۞ عوج المشيب قناته ۞ نضب
عمره وتم شبابه ۞ اسلمته ادمه ۞ نقض الدهر
جناحه ۞ كبر الزمان
الماء عن شبابه ۞ كبير الزمان بين الكبر ۞
مرنه ۞ طوى ماشئت منه ۞ قيده
شعر
حنتني حانيات الدهر حتى ۞ كأني خاتل ادنو لصيد
قريب الخطو يحسب من رآني ۞ ولست مقيدا اني بقيد
عمر بن الخطاب
اختلفت اليه رسل المنية ۞ قد خلق عمره

وانطوت عليشه وبلغ ساحل الحياة ووقف
على ثنية الوداع واشرف على دار المقام ۞
لم يبق منه الا انفاس معدودة وحركات محصورة

وصف الغنى

هب عليه نسيم الثروة ومهدت له فراش
النعمة ۞ درت له اخلاف الدنيا ومطرته
سحائب الغنى ۞ تفرعت شعب حاله ۞
امتلات اوديته من تلعة صباح وراغبة رواح
ورمت الكابية نعمة وثرا ۞ عنده من
الغنى ما تقر به العين ۞ هو مستظهر بخبايا
الخزائن واسرار الارباح وضمائر الصناديق ۞

مدح الغنى والمال

لو لم يكن في الغنى الا انه من صفات الله
تعالى لكفى به فضلا ۞ ان الغنى طويل الذيل مياس
الغنى يستر اوهن ۞ فقد يشرف الوضيع بالمال
ان الحبيب الى الاخوان ذو المال ۞

عبرة ٥
المال في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة
الآمال معلقة بالأموال ٥ ابن المعتز
اذا كنت ذا ثروة من غنى فانت المسود في العالم
وحسبك من نسب صورة تخبر أنك من آدم
كل النداء اذا ناديت يخذلني الا ندائي اذا ناديت يا مالي
وتاه يهيم بالغنى ان الغنى لشيا نابه المرء الفهوبه بنطوف
المال يكسب اهله التبجيل ٥ لا مجد الا بالمال ٥ ما
الرجال بالأموال ٥ المال اخير مال ٥ مار
المرء مؤيله وقوته ٥ خير مالك ما نفعك

ذم الغنى والمال

ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى ٥ الغنى
يورث البطر ٥ رب نعل شر من الحفى ٥
غنى النفس افضل من غنى المال ٥ المال ملول ٥
المال ميال ٥ طبع المال طبع الصبي لا يوقف
على حين رضاه وسخطه ٥ المال لا ينفعك

ما لم تفارقك ٥ قد يكون مال المرء سبب حتفه
كما ان الطاووس قد يذبح لحسن ريشه ٥
يجيء ينادي الدرهم عشرة وان احسنت
رفقتها والا فلا تأخذها ٥

مدح الفقر

الفقر شعار الصالحين ٥ الفقر مخف والغنى
مثقل ٥ الفقر اقل عدوا من الغنى ٥ ان من
النعمة ان لا يجد ٥ الثوري الصبر على الفقر
بعيد الجهاد في سبيل الله ٥ ابو العتاهية
المرء ان الفقر يرجى له الغنى وان الغنى يخشى عليه من
الفقر
من شرف الفقر ومن فضله على الغنى لو صح منك النظر
انك تعصي الله تبغي الغنى ولست تعصي الله كي تفتقر

ذم الفقر

الفقر مجمع العيوب ٥ الفقر كنز البلاء ٥
القلة ذلة ٥ الفاقة الموت الاصغر ٥ كاد

الفقر يكون كفراً ○ لا فاقة كالفقر ○
الغني مجل مبجل والفقير مذل مستذل ○ لا ادري
أيهما أمر موت الغني أم حياة الفقير ○ شعر
إذا قل مال المرء قل حياؤه وضاقت عليه أرضه وسماؤه
ولم ار بعد الدين خيراً من الغنى ولم ار بعد الكفر شراً من الفقر

وصف الفقير

من تضع من الدهر يدي عقيم ويركب من الفقر ظهر
بهيم ○ لو بلغ الرزق فاه لولاه قفاه ○ جاثوجه
قد عبر فيه الفقر واغبر في مآة الدهر ○
لا يملك غير الجلدة رداءه ولا يلتقي لحياة رعلة ○
قد جلت له الضرورة ما حرم الله ○ رجل نحيف
وفي ثيب بالحين ○ ليس معه عقد على نقدة ○
غداؤه الجوع وعشاؤه الطوى ○ يمسي اوله
في زنبه اي الحاجة والجهل احوجا الى ان
يرقع قميصه بيسرا وليله

السعادة

اسعد الناس من كان الفضائل حبيباً عداوان

يكون لتلك السعادة أهلاً ○ حسن الصورة أول السعادة
من سعادة المرء أن يطول عمره ويرى في عدوه
ما يسره ○ أسعد الناس من جعل الله النعمة وطاه
والعافية غطاه والعقل عطاه ○

الفلاسفة

السعادة اربع بسلامة الخلقة وحسن العقل وثاني
الناس ○ في المطلوبات والمحبة

الشقاوة

الشقي من لا يثق باحد لسوء ظنه ولا يثق به احد
لسوء فعله ○ الشقي من كان مشغولاً بلا دين
ولا دنيا ○ أشقى الشقاء الفقر والاثم ○
اشقى الناس من ذهبت مادته وبقيت
عادته في كتاب المنهج
الشقي الاشقياء المكدود المكدي ○
الشقي من كان سخط الخالق وشماتة الاعداء ○

السلامة

ادوم الاشياء سرور الأمن ○ احسن الناس عيشاً آمنهم ○

مَن احب ان يعيش آمنًا مَلكت عن الذنوب ○
ذنب امن تشبيه بالخوف ○ الامن بعض
العيش ○

الخوف

لا عيش لخائف ○ اذن من الخوف بأمن ○
لا نسي لا تخف ○ المرض حبس البدن والخوف
حبس الروح ○ انس الامن يذهب وحشة
الوحدة ووحشة الخوف يذهب انس الجماعة ○

الشغل والفراغ

ان يكن الشغل مجهدة فان الفراغ مفسدة ○
تباطؤ الامال ممن اتصلت عليه الاشغال ○

شعر

افرغ لحاجتنا ما انت مشغولا لو قد فرغت
لما اصبحت مامولا

من الفراغ تكون الصبوة ○ ما العشق الا
شغل قلب فارغ ○ ما اطيب الفراغ على
النجح ○

شعر

لقد هاج الفراغ عليك شغلا واسباب
البلا من الفراغ

مدح السفر والغربة

من الخبر سافروا تصحوا وتغنموا ○ في التورية
يا بن آدم احدث سفرا احدث لك رزقا :

العامة والخاصة

البركات من الحركات ○ السفر احد اسباب
المعيشة التي بها قوامه ونظامه ○ ان الله
لم يجمع منافع الدنيا في ارض بل فرقها واخرج
بعضها الى بعض ○ المسافر يسمع العجائب
ويكسب التجارب ويجلب المكاسب ○
السفر يشد الابدان وينشط الكسلان
ويسلي الثكلان ويطرد الاسقام ويشهي
الطعام ○ من فضل السفر ان صاحبه
يرى من عجائب الامصار وبدائع الاقطار ○
ومحاسن الآثار ما يزيده علما بقدرة الله تعالى
وحكمته ويدعوه الى الشكر بنعمته ○ الحر لا
الفقر يتجرع ○ واذا نبا بك منزل فتحول
ليس بينك وبين بلد نسب فخير

البلاد ما حملك ۝ أوحش الملوك إذا كان
في انحاشهم الشك والهجر وطنك إذا نبت عنه
نفسك ۝ سهل بن هرون لست ممن يقطع نفسه في
صلة وطنه ۝ غيره ربما أسفر
السفر عن الظفر وتعذر في الوطن قضاء الوطر
شعر
ليس ارتحالك ترتاد الغنى سفرا بل المقام على خسف
هو السفر الكبرى
واذا الزمان كساك حلة معدم فالبس له حلل الغنى
وتغرب آخر
تقول سليمى لو أقمت لسرنا ولم تدر أني للمقام أطوف
ابن عباد الخبر المنقول شهيد ان المصوص
غريبا شهيد ۝

ذم السفر والغربة

في الخبر إن المسافر ومتاعه لعلى قلت إلا ما وقى الله
السفر قطعة من العذاب وقيل بل العذاب
قطعة من السفر شعر
بل العذاب قطعة من السفر

يا رب فارددني الى وطني الحضر
آخر
اذا ما حمام المرء كان ببلده دعته اليه حاجة او تطوف
شيئان لا يعرفهما الا من ابتلي بهما ۝ السفر
الشاسع والبناء الواسع ۝ السفر والسقم
والقتال اثلاث متقاربة ۝ والسفر سفينة الاذى
والسقم حريق الجسد والقتال منبت المنايا
اذا كنت في غير بلدك فلا تنس نصيبك من الذل
الغربة كربة ۝ الغربة ذلة ۝ النقلة مثلة
الغريب كالغرس الذي زايل ارضه وفقد شربه
فهو ذاو لا يثمر وذابل لا ينضر ۝ الغريب
كالوحشي النائي عن وطنه فهو لكل سبع فريسة
ولكل رام رمية شعر اغتراب
لقرب الدار في الاقتار خير من العيش الموسع في

الصحة والمرض

الصحة تشبه الشباب والسقم يشبه
الهرم ۝ لا صديق ارفق من الصحة ولا عدو
اعدى من المرض ۝ شيئان لا يعرفان

إلا بعد ذهابهما الصحة والشباب ○
بمرارة السقم توجد حلاوة الصحة ○
تمام السلامة بين معرض للآفات وتقاعس عمر
ينقض على الساعات ○ لا غنى
المقري اليمن
صحة الجسم ○ تنبيه إن كان شيء
فوق الحياة فالصحة وإن كان شيء مثلها
فالغنى وإن كان شيء فوق الموت فالمرض
وإن كان شيء مثله فالفقر شعر
لا تشكون دهرًا صححت به إن الغنى في صحة الجسم
هبك الإمام أكنت منتفعًا بلذاذة الأيام السقيم
الطبسي
أهنا العيش صحة وشباب فإذا وليا عن المرء ولى
أبو النجم
إن الفتى يصبح للأسقام كالغرض المنصوب للسهام
أخطأ رام وأصاب رام
والسقم ينسيك ذكر المال والولد ○

الحياة

حياة المرء ثوب مستعار ○

أنفاس الحي خطاه إلى أجله ○ لا شيء أنفس عند
الحيوان من الحياة لأنه يختارها على الموت
في كل حال ○ خير من الحياة ما
لا تطيب الحياة إلا به وشر من الموت ما يتمنى له
الموت ○ علي بن عبيدة يا ابن آدم إنك تنقص
ساعاتك بطرفك وتفني حياتك بحركات نبضك
شعر
والناس همهم الحياة ولا أرى طول الحياة يزيد غير خبال

الموت

الموت باب الآخرة الحبيس ما رأيت يقينًا لا شك فيه
أشبه بشك لا يقين فيه من الموت ○ عبرة
الناس في الدنيا أغراض تنتضل فيها سهام
المنايا كأن من غاب لم يشهد ومن مات لم يولد
العرب ○ ابن المعتز
ستنساق إلى ما أنت لاق فشفرة
الموت كيسهم من يبيل البك وعمرك يفنى
بحولك ○ الناس وفد البلى وسكان الثرى
ورهن المنايا ○ عبرة مرارة الموت
في خوفه شعر
المنايا رصد للفتى حيث سلك

الموت يأتي كل محتجب ولا يستأذن

المتنبي

إذا ما تأملت الزمان وصرفه تيقنت أن الموت ضرب من القتل

وما الموت إلا سارق دق شخصه يصول بلا كف ويسعى بلا رجل

وله

نحن بنو الموتى فما بالنا نعاف ما لا بد من شربه

تبخل أيدينا بأرواحنا على زمان هن من كسبه

فهذه الأرواح من جوه وهذه الأجسام من تربه

يموت راعي الضأن في جهله ميتة جالينوس في طبه

وله

وقد فارق الناس الأحبة قبلنا وأعيا دواء الموت كل طبيب

مدح الموت

الموت راحة ○ رب عيش أخف منه الحمام ○ المنية ولا الدنية ○ رب موت كالحياة ○ لا يستكمل الإنسان حد الإنسانية إلا بالموت لأن الإنسان حي ناطق ميت ○

الصالح إذا مات استراح والطالح إذا مات استريح منه شعر

وما الموت إلا رحلة غير أنها من المنزل الفاني إلى المنزل الباقي

آخر

جزى الله عنا الموت خيرا فإنه أبر بنا من كل بر وأرأف

يعجل تخليص النفوس من الأذى ويدني من الدار التي هي أشرف

منصور الفقيه

قد قلت إذ مدحوا الحياة فأسرفوا في الموت ألف فضيلة لا تعرف

منها أمان لقائه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف

مثله لأبي أحمد بن أبي بكر الكاتب

من كان يرجو أن يعيش فإنني أصبحت أرجو أن أموت لأعتقا

في الموت ألف فضيلة لو أنها عرفت لكان سبيله أن يعشقا

المنايا

رأيت حياة المرء ترخص قدره فإن مات أغلته لنا المراثي

آخر

نحن والله في زمان غشوم لو رأيناه في المنام فزعنا

أصبح الناس فيه في سوء حال حق من مات منهم أن يهنا

الفصل الثاني من الفصل الرابع

في المجانيس ومكارم الاخلاق والممادح

العقل والعاقل

العقل عقال النفس

عقول كل قوم على قدر زمانهم ۝ العقل
اشرف الاحساب ۝ العقل جنة واقية ۝
العقل الاصابة بالظن ومعرفة ما لم يكن بما كان ۝
ابن المقفع اشد الفاقة عدم العقل اعرابي
لو صور العقل لاظلمت معه الشمس ولو صور
الجهل لاضاء معه الليل ۝ كل عمل بادر فيه
العقل فهو صواب ۝ كل شي اذا كثر
رخص الا العقل فانه اذا كثر غلا ۝
ابن المعتز العقل غريزة تربيها التجارب
اذا تم العقل نقص الكلام ۝ حسن الصورة
الجمال الظاهر وحسن العقل الجمال الباطن
ليست الصورة الانسان انما الانسان العقل

ما ابين وجوه الخير والشر في مرآة العقل اذا
لم يصدئها الهوى ۝ من غلبه هواه فليس لعقله
سلطان ۝ ينبغي للعاقل ان يكتسب ببعض ماله
المحمدة ويصون ببعضه نفسه عن المسألة ۝ من لم
يتأمل الامر بعين عقله لم يقع سنان حيلته الا على
مقاتله ۝ العاقل من عقل لسانه والجاهل من جهل
قدره ۝ العقل صفا النفس والجهل كدرها ۝
العاقل لا يستقبل النعمة ببطر ولا يودعها
بجزع ۝ العاقل لا يدعه ما ستر الله من عيوبه
تفرح بما اظهره من محاسنه ۝ لا ينبغي للعاقل
ان يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه عليه ممتنعة
۝ ابدى العقول مستبان اعنة النفوس عن الهوى ۝
اقنص من شهوتك ما خالفت عقلك كما اعقل الناس
اعذرهم للناس ۝ جهل العاقل اغفل من جهل
الجاهل ۝ في كتاب المبهج
العقل احصن معقل ۝ احرى من يكون عاقلا ان
يكون عما لا يعنيه غافلا ۝

الجود

إنّ الله جواد يحبّ كلّ جواد ۝ الجود غاية الزهد
والزهد غاية الجود ۝ الجود أن يكون بمالك
متبرعاً وعن مال غيرك متورعاً ۝ إن المعنى
الجود حارس العرض من الذمّ ۝ إنّ الله سبحانه يحب
بالإنعام عليك الإنعام منك ۝ فاغنم من فايدته
واستنفد بفضلك من فضله ۝ أكثر الواجدين
من لا يجود وأكثر الأجاود من لا يجد ۝ الأسخياء
يفقدون المال والبخلاء يفقدهم المال ۝ أفضل
الموعد
الجود الابتدار من غير مسألة ثم المقدم العطية

التواضع

في
من تواضع لله رفعه الله ۝ ثمرة التواضع
شرفك أحسن من شرّ ملك
من مصايد الشرف وكل ذي نعمة محسود عليها
من لم يتضع عند نفسه لم يرتفع عند غيره ۝
الخير من لبس الصوف وانتعل المخصوف
وركب حماره وحلب شاته وأكل مع عياله
وجالس المساكين فقد نحّى عنه الكبر ۝ خير خلق

الشريف إذا تقوّى تواضع والوضيع إذا تقوّى تكبّر
غيره التواضع أوله التودد وأحسن من تودد ۝
النكير على المنكر تواضع ۝
تحلّ معاك

القناعة

الحرّ عبد إذا طمع والعبد حرّ إذا قنع ۝ أنت
العزيز ما تحصّنت بالقناعة ۝ من لم يقنع باليسير
لم يكتف بالكثير ۝ ذو القنوع من كانت قناعته
تسمينة طابت له كل مرفه ۝ غنيمة القانع
بما قسم له في حدايق النعيم ۝ أخفض الخفض رضى
المرء بحظه ۝ أعرف الناس بالله أرضاهم بما
قسم له ۝ من تماسكت حاله عند أهل طبقته وجنب
القناعة على عفله ۝ من تجاوز الكفاف لم يغنه الإكثار ۝
من رضي بحاله استراح وأراح ۝

العفو

عفو الملك أبقى للملك ۝ ما عفا عن الذنب من
قرّع به ۝ أفضل العفو عند القدرة ۝ الانتقام
وجه العفو بالنائب ۝ أعف عمن أرطاك بالذنب
واتبع بالنعم ۝ أولى الناس بالإسعاف

من طلب العفو ○ العفو يفسد من اللئيم بقدر
إصلاحه من الكريم ○

الصدق

من صدقت لهجته ظهرت حجته ○ من قل صدقه
قل صديقه ○ الصدق يورث المهابة والمحبة
من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب
لم يجز صدقه ○ الصدق ميزان الله الذي
يدور عليه العدل والكذب مكيال الشيطان
الذي يدور عليه الجور ○ من العجز تمام
الصدق والإخبار بما تحمله العقول عنه
أصدق الخبر ما حققه الأثر وأفضل القول
ما كان عليه دليل من الفعل ○

الحلم

الحلم حجاب الآفات ○ حلم ساعة
يرد سبعين آفة ○ الحلم أجل من العفاف
لأن الله تعالى وصف نفسه به ○ من
ملك غضبه أحرزه من عدوه ○ حسب
الحليم أن الناس أنصاره شعر
ولا تعدن طول الحلم مني فما أبدا تصادف في حليم

الحياء

الحياء شعبة من الإيمان ○ الحياء خير كله ○ الحياء
يسبب كل جميل ○ أحيوا الحياء بمجاورة من
يستحيا منه ○ إن الله يحب الحيي المتعفف
ويبغض الوقاح الملحف ○ من كساه الحياء ثوبه
ستر عن العيون عيبه ○ أحيا الناس من كان
الدهر أشد عليه من الفقر ○ خلاؤك
أقنى لحيائك ○

البشر

البشر علم من أعلام النجح ○ البشر دال
على الكرم كما يدل النور على الثمر ○ البشر
يعقد القلوب على المحبة ○ الطلاقة بعض الضيافة
والبشر أصل كل شيء ○ بشر الكريم في
وجهه يلوح وبشر الجود من ثوبه يفوح ○

الصبر

الصبر حيلة من لا حيلة له ○ الصبر عند الصدمة الأولى
الصبر على البلية أهون من ركوب الهلكة ○
الصبر كاسمه ○ إن كان الصبر مرا فعاقبته حلوة ○
إن علا الحلم وما الصبر رخيص ○ الصبر تجرع
الغصص وانتظار الفرص ○ من نبع الصبر شعبة

المبتلى صبران صبر على ما تكره وصبر عما تحب
والرجل من جمعهما ۝ للأحرار اصبر احتسابًا
وللكرام اصبر انفسًا ۝ ابن المعتز
الصبر على المصيبة مصيبة على الشامت
بها ۝ وعاقبة الصبر الجميل جميلة ۝

الشكر

الشكر قيد النعمة ومفتاح الزيادة وثمن
الجنة ۝ من كنت طليق يده فلتكن أسير
شكره ۝ النعمة كالروضة والشكر
كالزهرة ۝ شكر المولى هو الأولى ۝
الشكر صوان النعمة ومادة الزيادة
الشكر ترجمان النية ولسان الطوية ۝
الشكر هو السبب إلى الزيادة والطريق
إلى السعادة ۝ اشكر لمن أنعم عليك
وأنعم على من شكرك ۝ من شكر
قليلًا استحق جزيلًا ۝ النعمة عروس
مهرها الشكر ۝ ابن المعتز إذا

نزلت بك النعمة ضيفًا فاجعل قراها الشكر
كأن من أولى نعمة فهو عبد لها حتى يعتقه شكرها
ومن شكرها فقد استوجب مزيدها ۝
إن عتاق الشكر أزكى مقال ولتتوالد النعم
أوثق عقال ۝ أبو إسحق الصابي موقع الشكر من
النعمة موقع القرى من الضيف إن وجده لم يرم
وإن فقده لم يقم ۝ فهات المليح إن
الشكر تتمة لتمام النعمة ۝ خليق صفوان
فصرف يديك على المكافاة فليطل لسانك بالشكر

المشورة

المشورة لقاح العقول ورائد الصواب
استشارة المدبر أخيه من عزم الأمور حزم التدبير
بشار بن برد المشاور بين إحدى الحسنيين
صواب يفوز بثمرته أو خطأ يشارك في المكروه
غيره ۝ إذا شاورت العاقل صار نصف عقله لك
المشاور قبل المشاورة ۝ المشورة عين الهداية
خطر من استغنى برأيه ۝ نصف
رأيك مع أخيك فشاوره ۝ ابن المعتز

المستشير على طرف النجاح ○ المشورة
راحة لك وتعب على غيرك ○ من اكثر المشورة
لم يعدم عند الصواب مادحا وعند الخطا عاذرا
مشورة المشفق الحازم ظفر ومشورة المشفق
غير الحازم خطر ○

انجاز الوعد

انجز حر ما وعد ○ الوعد نافلة والانجاز فريضة
وعد الكريم نقد وتعجيل اللئيم وعد ○ ابن المعتز
المسئول حر حتى يعد ومسترق بالوعد حتى ينجز
الوعد سحاب والانجاز مطره ○ الوعد مرض المعروف والانجاز برؤه
تلفه ○ بعض العرب لان اموت عطشا
احب الي من ان اخلف وعدا ○ وفي خلف الوعد خلق الوغد

كتاب المداراة

اذا عز اخوك فهن ○ لابن اذا اعز من تخاشنه
ما احب بالمداراة تستانس الامور ○ من حسنت
البشور تطلى الشرور

مداراته كان في ذمة الحمق السلامة
ينبغي للعاقل ان يداري زمانه مداراة السابح في الماء
الجاري ○ من لم يتق الامور عند ابتدائها
تعرض لمكروه بلائها ○ ابو سليمان الخطابي
ما دمت حيا فدار الناس كلهم فانما انت في دار المداراة

كتمان السر

استعينوا على الحوائج بالكتمان ○ سرك
من دمك ○ كن على حفظ سرك احرص
منك على حقن دمك ○ من وهن الامر
اعلانه قبل احكامه ○ ابن المعتز لا
تنكح خاطب سرك ○ كلما كثر خزان
الاسرار ازدادت ضياعا ○ قلوب العقلاء حصون
الاسرار ○ انفرد بسرك ولا
تودعه حازما فيزل ولا جاهلا فيخون ○

الاناة والرفق

الاناة حصن السلامة والعجلة مفتاح الندامة
التأني مع الخيبة خير من التهور مع النجاح ○
التأني ... ○ الثاني في
الامور اول الحزم والتسرع الى عطب

عجز الجاهل بالتأني يدرك الفرص ○ ما دخل
الرفق في شيء الا زانه ○ الرفق مفتاح النجاح ○
ان لم يدرك الحاجة بالرفق والاحر واي شيء يدركه ○
الحزم بالرفق والحمد ○ من رفق رفق ومن خرق خرق ○

حسن الخلق

حسن الخلق خير قرين ○ من حسن خلقه
استراح واراح ○ من حسن خلقه وجب حقه ○
اظهر الناس اعدادا احسنهم اخلاقا ○ اقوى
الناس على اصلاح اخلاقه افواهم راياه ○ حسن
الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد ○ انما
يستحق اسم الانسانية من حسن خلقه ويكاد
سيء الخلق يعد من البهائم والسباع ○

المروءة

ارسطاطاليس المروءة استحياء المرء من نفسه ○
انوشروان المروءة ان لا تعمل عملا في
السر تستحي منه في العلانية ○
غيره المروءة اسم جامع للمحاسن كلها ○ المروءة
التامة مباينة العامة ○ ظاهر المروءة باطن الفتوة

المروءة الخلق السجيح والكف عن القبيح ○ نعم
العون على المروءة المال ○ وما المروءة الا كثرة
المال ○ شعر
وان المروءة لا يستطاع اذا لم يكن مالها فاضلا

المعروف والصنيعة

المعروف حصن النعم من صروف الزمن ○ المعروف
فكنز فانظر لمن تكنزه
رق والمكافأة عتق ○ المعروف
النار ○ زكوة النعم اتخاذ الصنايع ○ الصنايع
ودايع ○ الايادي قروض ○ انما تسمى المعروف
معروفا لان الكرام عرفت فضله فاتته ○ نعم
في كل شيء سرف الا في المعروف ○ اهنا
العذر عند الحاجة اسلاف الصنيعة ○ ابن المعتز
العرف اعجله شعر ما لم تبتذل به الوجوه
اهنا المعروف ما لم يتقدمه مطل ولم يتبعه من ○ للجازم
خير المال ما اعان على حمله وكنز الانسان معروفه
كنز في الاخرة من عمله

جود المقل بالقليل

الجواد من يعطي عن غنى ○ جود المقل عن قليل ○

لا تستحي من القليل فان الحرمان اقل منه
شعر الفلال
الطرف يجري وبه هزال والسيف يمضي وبه
والحر يعطي وبه اقلال
اخر
افعل الخير ما استطعت وان كان قليلا فلن تحيط بكله
ومتى تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا لاقله
اخر
انما الجود
ليس جود الجواد من فضل مال
للمقل المواسي ببشاشة
بث النوال ولا يمنعك قلته فكل ما سد فقرا
فهو محمود

بذل الجاه والشفاعه

بذل الجاه احد المالين ○ زكاة الجاه بذله للمستعين
وشفاعة اللسان
اعانة القدر يدفع سوء القدر
افضل زكاة الانسان ○ الشفاعات
زكوات المودات ○ الشفيع جناح الطالب
النجدى وعطاء غيرك اذا بذلت عنايتك فيه عطاؤك

التجربه

١٨٧
التجربة العلم الاكبر ○ اعدل الشهود التجارب
لسان التجربة اصدق ○ التجارب علم مستأنف
من عرف المآرب طابت له المشارب ○ بالتجربة
المجرب تصبح الايام مرآة العواقب في ايدي ذوي
التجارب ○

التقوى والعفه

التقوى هي العدة الوافية والجنة الواقية ○ هي
في ظاهر التقوى شرف الدنيا
وفي باطنها شرف الآخرة ○ تاج التابعين
في الدنيا الاستغناء
اراحة الانفاس ○ من عفت اطرافه
حسنت اوصافه ○ عفته مع حرفة خير
من سرور مع فجور ○ الصبر عن محارم الله ايسر
من الصبر على عذاب الله ○ ما الحسن

الصمت

والحبر الا مع التقى ○
الصمت حكمة وقليل فاعله ○ من اجابه الكلام
بحثه ○ وعطاء الخطا بالصمت
اجارة السكوت ○
الصمت ينفع الناس والطير ○ اربع كلمات
صدرت عن اربعة ملوك كانما رميت

عن قوس واحدة قال كسرى لم أندم
على ما لم أقل وقد ندمت على ما قلت مرارًا ○
وقال قيصر أنا على رد ما لم أقل أقدر مني على رد
ما قلت ○ وقال ملك الصين إذا تكلمت
بالكلمة ملكتني وإذا لم أتكلم بها ملكتها ○
وقال ملك الهند عجبت لمن يتكلم بالكلمة
إن رفعت ضرته وإن لم ترفع لم تنفعه ○

الإصابة بالرأي والظن

الإصابة أن يرى المرء بأول رأيه أحسن الأمر ○
ابن الزبير العقل الإصابة بالظن ○ ابن عمر
يخبر من لا يرى برأيه ما لم ير بعينه ○
من لم ينفعك ظنه لم ينفعك يقينه ○ غيره
خير الرأي ما يخفي مكايده ويظهر عوائده ○
ظن الرجل قطعة من عقله ○ ظن
العاقل كهانة ○ ظن العاقل خير من يقين الجاهل
لا تكاد الظنون المتفرقة تجتمع على أمر مستور
إلا انكشف عنه ○ الألمعي المتجم ○
في بعض القلوب عيون ○

الاستدلال بالظاهر على ما وراءه

ما الدخان بأدل على النار ولا العجاج على
الريح من ظاهر الرجل على باطنه ○ عمرو بن
المقفع حركات العيون تدل على ما في القلوب ○
خالد بن صفوان رب طرف أفصح من لسان ○
ابن المعتز العيون طلائع القلوب ○
اللحظ طرف الضمير ○ شعر لعمر بن عبد الله بن علي
قد يستدل بظاهر عن باطن حيث الدخان يكون موقد نار

إصلاح المال والاقتصاد فيه وحسن تدبيره

من أصلح ماله فقد صان الأكرمين الدين والعرض
ما عال مقتصد ○ أصلحوا أموالكم لنبوة الزمان
وجفوة السلطان ○ الإصلاح أحد الكاسبين ○
لا غلة على مصلح ولا مال لأخرق ○ لا
جود مع تبذير ولا بخل مع اقتصاد ○ التدبير
ينمي اليسير والتبذير يبدد الكثير ○
حسن التدبير مع الكفاف أكفى من الكثير
مع الإسراف ○ القصد أسرع تبلغا إلى الغاية
[illegible]

إن في إصلاح مالك جمال وجهك وبقاء عزك
وصون عرضك وسلامة دينك ۝ التقدير
نصف الكسب ۝ أفضل القصد عند الجدة ۝
عليك من المال ما يعولك ولا تعوله ۝ من لم يحمد
في التقدير ولم يذب في التبذير فهو سديد
التدبير ۝

التوسط في الأمور

قال الله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا
تبسطها كل البسط ۝ عليك بالقصد من غير
لا منع ولا إسراف ولا بخل ولا إتلاف ۝
لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر ۝
لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتلفظ ۝ ملوك
المأمون الثناء بالكرم من الاستخفاف
والتقصير عن الاستحقاق عي وحسده ۝
شعر
عليك بأوساط الأمور فإنها نجاة ولا تركب
ذلولا ولا صعبا لا احتشام
وخير خلائق الأقوام خلق توسط
ولا اعتنا ما

الإضافة في الضيف

إكرام الأضياف من عادات الأشراف ۝ الضيف
دليل الجنة ۝ في الخبر لا تكلفوا للضيف
فتبغضوه ومن أبغض الضيف أبغضه الله ۝ شعبوي
البلخي ليس شيء أحب إلي من الضيف لأن مؤنته
على الله ومحمدته لي ۝ يحيى بن معاذ لو كانت
الدنيا لقمة ووضعتها في فم ضيفي ۝
استحق المرء على الناس من الاحتفال في غلط
ومن كتاب المصابيح
المروءة تقديم ما حضر
شعر
القد شو لا تحظر ما يحضر
وإذا دعوت فلا تذر وإذا طرقت فما حضر ۝
أن الحديث طرق من القرى وتكما وحه
الكريم خصيب ۝ عبد الله بن عبد الله وروى
لغيره يا بني اسمعوا إذا ما أبوكم عافه عابس عن الأضياف
فاكفلوهم ولو بروح أبيكم أو بقطع الأعضاء والأطراف
لغيره
مطية الضيف عندي تلو صاحبها لكن تكرم الضيف حتى
تكرم الفرسان ۝

وصف الكرم والكريم

إن الكريم لمغتفية غير بم ۝ الكريم للقليل شاكر

واللئيم للكثير كافر ○ من افضل المكارم اجتناب
المحارم ○ حسن اللئيم اذا سئل وحسن
الكريم اذا سأل ○ ما زالت اجرم الكرم
تزورا واجر اللوم ولودا ○ الكرم
حسن الفطنة واللوم قبح التغافل ○
الكريم المنكوب اجرى على الاحرار من
اللئيم الموفور ○ ان المكارم في
المكاره والمغارم في المعارم ○ الكريم
تنفع عنده الكلمة واللئيم لا تنفع عنده الحرمة
○ الكريم يظلم من فوقه واللئيم يظلم من دونه
يسعى لصاحب الكريم ان يصبر عليه اذا جمعهما
قسوة الزمان فليس ينفع بالجوهرة الكريمة
من لم ينتطس نعاقها ○ شعر
ان الكريم ليخفي عنك عسرته حتى تراه غنيا
وهو مجهود ○ في اقسم من كان بالعهم
ان الكرام اذا ما اسهلوا ذكروا من كان يألفهم في المنزل الخشن

قطعة من ذكر المحاسن

المحسن معان ○ احق الناس بالاحسان من احسن
١٨٥ الله اليه ○ ليس حسن الجوار كف الاذى ولكنه
الصبر عليه ○ الاحسان الى الجار من شيم الاحرار
ما حصنت النعم بمثل المواساة ○ راس السخا
اداء الامانة ○ افضل المعروف نصر الملهوف
المكافاة تحط ثقل المنة ○ الفضل للمبتدى
شعر
وان احسن للمفتدى
احسن وانت معان ما بقيت الانسان
ان الايادي قروض كما تدين تدان اخير
ليس من يجل وجهله واوان ينتهيا ضياع الاحسان
ما ذا امكنت فبادر اليها حذرا من تعذر الامكان
اخير الناس من اذا احسن الاهل تلقى الاحسان بالاحسان

مواعظ تليق بهذا الفصل

اجلس حيث يؤخذ بيدك وتبر لا حيث يؤخذ برجلك وتجر
اغض على القذى والا لم ترض ابدا ○ احمل من
الكل تسابك ما قدر لك ○ صن عرضك
واه اخلفت وجهك

جاور الناس بالكف عن مساويهم ، ايسر فداك
ولا تلبس وعدك كذبا ، اسوا الظنون باحسنها
هب ما انكرت لما عرفت ، اغض عن زلته
عن السرقه فليس يكفك من لم يكفه ، لا
تظهر الشماته باخيك فيعافيه الله ويبتليك
لا تشمت بمن حل به بلا فانه ان عوفي كان
مثلك وانت ان ابتليت كنت مثله ، لا تكن
نهما على الطعام فيمقت ولا جلدا على الشراب
فيهلكك ، لا تتكلف ما كفيت فتضيع ما
وليت ، المهلب اياكم والعينه فانها العينه
ولقد تعينت مرة ارجعها دهرهم فما تخلصت منها
الا بولايه البصره ، الاحنف اكرموا
سفهاكم فانهم يكفونكم العار والنار ، ابن
المقفع لا تسرع الى ارفع موضع في
المجلس فالموضع الذي يرفعك الله خير من الموضع
الذي تحط عنه ، لا تذكر المنن فيكون الاذى
اكثر عليه منك ،

سادس فرايد المدح

ابو نواس وليس لله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد

وله

وكلت بالدهر عينا غير نايمة تجود كفك ما يسوا كلما
186 جرحا

منصور النمري

ان المكارم والمعروف اودية احلك الله منها
حيث تجتمع

الطاي

فلو صورت نفسك لم تزدها على ما فيك من كرم الطباع

وله

ولو لم يكن في كفه غير روحه لجاد بها فليتق الله سائله

البحتري

ولم ار امثال الرجال تفاوتت الى الفضل حتى عد الف
بواحد

وله

عرف العالمون فضلك بالعلم وقال الجهال بالتقليد

ابن الرومي

لولا عجائب صنع الله ما نبتت تلك الفضائل في
لحم ولا عصب

ماكان احوج ذا الكمال الى عيب يوقيه من العين

المتنبي

ولما رايت الناس دون محله تيقنت ان الدهر للناس
ناقد

وله

ذكر الانام لنا فكان قصيدة كنت البديع الفرد من
ابياتها

وله

قد شرف الله ارضا انت ساكنها وشرف الناس اذ
سواك انسانا

التهامي

خلقت كما اراد بك المعالي فانت لمن رجاك كما تريد

ابن الوردي
من قاس جدواك بالغمام فما انصف في الحكم بين امرين
انت اذا جدت ضاحك ابدا وهو اذا جاد دامع العين
الهاموتي حسبت لهن وما لهن تحمار
وكالشق كالحجر فعاله

[illegible]

نبذ من الفاظ بلغاء العصر تجري مجرى الامثال لحسن استبداعاتها وبراعة تشبيهاتها

فلان مشمر ضفوي المجد مفترش حجر الفضل
له مجد تشير اليه النجم الثاقب وتحفظ
عنه الدهنا طريقة المناقب ○ صدر تضيق عن غرة
ويقرع اليه الدهماء ○ له في كل مكرمة غرة
الاوضاح ومن كل فضيلة قادمة الجناح ○
له صورة تستنطق الافواه بالتسبيح
لغرة يترقرق فيها ماء الكرم ونغر اهلها
محبة حسن الشيم ○ تحيى القلوب بلقائه
قبل ان تمنت الفقر بعطائه ○ له خلق الروح
التجربة لغنى ملوحته وكفى كل ورثته ○ هو
غذاء الحياة ونسيم العيش وماء الفضل
ارتوه اراؤه سكاكين في مفاصل الخطوب

١٦٧
له همة تنزل السماك الاعزل وتجر ذيلها على المجرة
هو الراجح في موازين العقل السابق في ميادين الفضل
يفترع ابكار المكارم ويرفع منار المحاسن ○
ينابيع الجود تتفجر من انامله وربيع السماح يضحك
عن فواضله ○ هو بيت القصيدة واول الجريدة
وعين الكتيبة وواسطة القلادة وانسان الحدقة
ودرة التاج ونقش الفص ○ هو ملح الارض
ودرع الملة ولسان الشريعة وحصن الامة
هو غرة الزمان وناظر الايمان وتاج الزمان
اخلاق يطلع من الفضل وشيم تنشأ منها
بوارق المجد ○ ارج الرجال بفضله وعلم
النساء بمثله ○ الجميل منه معتاد والفضل
لديه مبتدأ ومعاد ○ ماله للعفاة مباح
وفعاله في ظلمة الدهر مصباح ○ من كان قبلة
عين وكان حبيبه تسمع بين اول رايه اخر الامور
جوهره من جواهر الشرف لا من جواهر
الصدف وياقوته من تواقيت الاحرار
لا من تواقيت الاحجار

الفصل الثالث من الفصل الرابع

في ذكر المقابح ومساوي الاخلاق الجهل والحمق

الجهل موت الاحياء ○ الجهل في القلب
كالاكله في الجسد ○ لا مصيبة اعظم من الجهل ○
خرب ارضا جاهلها ○ المستفه كلها في
تادب الجهال ○ من جهل قدر نفسه كان بقدر
غيره اجهل ○ لا صاحب اخذل من الجهل
على من عبده ادنى شعار المرء جهله ابن المعتز
نعمة الجاهل كروضة على مزبلة ○ كلما حسنت
نعمة الجاهل ازداد فيها قبحا ○ لسان الجاهل
مفتاح حتفه ○ لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا
رد صديق من جهله لا من نيته عيسى
الحمق داء لا دواء له ○ الاحمق في شبابه خرق
النظر الى الاحمق سخنة عين ○ مثل الاحمق
كالثوب الخلق ان رفوته من جانب تخرق من جانب
الاحمق الناهي من اتبع هواه وتمنى على الله بالاماني ○

البخل

شر اخلاق الرجال البخل والكبر

مهما من خير اخلاق النساء البخل ابدا ذليل
لا مروة لبخيل ○ الشعبي ما افلح بخيل قط
اما سمعتم قوله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك ١٨٨
هم المفلحون ○ الواقدي البخل بالموجود من سوء
الظن بالمعبود ○ الجاحظ البخل والكبر عزيزه
واحدة يجمعهما سوء الظن بالله ○ البخل يهدم
مباني الكرم ○ ابن المعتز بشر
مال البخيل بحادث او وارث ○ ابخل الناس
بماله اجودهم بعرضه شعر
وغنا البخيل على من يجود لاعجب عندي من بخله

وصف البخيل العرب

ما يبلغ سواء هو والعدم ○ سوا امره والفقر ○
لحى يداه الاخرى ○ لا تندى صفاته ○ لا يبض حجره ○
ولا تثمر شجره ○ يمنع دره ودر غيره ○
لا يسقط من كفه خردله ○ سبابله

المولدون

محروم وماله مكنوز ○ الحبس انفاقه ولا تزكى
بخل اخلافه ○ خبزه كالوسم بها و
غناه فقر ومطبخه قفر ○ تملا باطنه

والجار جائع ويحفظ ماله والعرض ضائع ○
قد اطاع بسلطان الغضب البخل بجهله واخوط
كنف شاغي يسلكه ○ هو سمين المال مهزول النوال
عظيم الرواق صغير الاخلاق ○ يصون فلسه ويبتذل
نفسه لا يحلب الا من ضرع بكى ولا يسقي الا
من القذف زكي ○ قد جعل ميزانه وكيله واسانه
اكيله وكيسه انيسه ورغيفه اليفه وكيسه امينه
ودنانيره سميره ودرهمه سعيفه ومفتاحه
رفيقه وصنادقه صديقه وخاتمه خادمه

ومن امثال البخلاء وحكمهم واحتجاجهم

بيني بخلا لا انا ○ شغلت شعابي جدواي
اي شغلتني اموري عن الناس والافضال
عليهم ○ الشحيح اعذر من الظالم ○ بو تغليك
وابذل قد مثك ○ عجبت لمن يسمي الفضل
بخلا والجود البشري جودا ○ ان مالك
لا يعم الناس فاخصص به ذوي الحق ○
ابو الاسود لا تجاودوا الله فانه امجد واجود
ولو شاء ان يوسع على خلقه حتى لا يكون محتاج
فعل

لو اطعنا المساكين في اعطائهم ما يسألوننا
١٨٩ لكنا اسوأ حالا منهم ○ غيره من جاد بماله فقد
جاد بنفسه لانه قد جاد بما لا قوام له الا به ○
الكندي قول لا يدفع البلا وقول نعم يزيل
النعم وسماع الغناء برسام حاد ○ يا بني كن
كن مع الناس كاللاعب بالقمار يأخذ شيئهم ويحفظ
شيئك عشرة منع الجميع ارضى للجميع ○ اذا
قبح السؤال حسن المنع ○ على الحكم من وهب
المال في عمله فهو احمق ومن وهبه بعد العزل
فهو مجنون ومن وهبه من جوائز سلطانه او ميراث
لم يتعب فيه فهو مخذول ومن وهبه من كسبه
وما استفاده بحيلته فهو المطبوع على غلته
ابن المعتز شعر
اما الجود بسمعه وبصره
لا تجد بالعطا في غير حق ليس في منع غير ذي الحق بخل
ابن المعتز
يا رب جود جر فقر امرئ فقام للناس مقام الذليل
فاشدد عرى مالك واستبقه فالبخل خير من سؤال البخيل
كل شيء يستر فيه الغنى تكره حتى في الكرم وانما الفقر افضل من الغنى نعم

الكبر والعجب

الكبر قائد البغض ○ التعزز بالتكبر ذل ○
التكبر فضل حمق لا يدري صاحبه اين يضعه ○
ما اقبح العجب بالمحاسن ○ العجب اغذب
ومعرفة الرجل نفسه اصوب ○ الكبر ثمرة
العجب المقت ○ التكبر على الملوك
تعرض للحتوف وعلى الاندال من صغر النفس
وعلى الاكفاء جهل عظيم ○ من رضي
لنفسه كثر الساخطون عليه ○ الكبر
دا بغضى ○ الافراط في الكبر يوجد
البغضة ○ الافراط في التواضع يوجد
الذلة ○ ابن المعتز لما عرف اهل النقص
حالهم عند ذوي الكمال استعانوا بالكبر ليعظم
صغيرا ورفع حقيرا وليس بفاعل منصور العفة
نشبه جسمك من نطفة وانت وعاء ثم انه لا يعلم ابن
ووصف بليغ متكبر افقال كان كسرى حامل
غاشيته وقارون وكيل نعمته وبلقيس احدى

دايانه وكان يوسف لم ينظر الا بمقلته
ولقمن لم ينطق الا بحكمته شعر
تمنعت ان يضاع الحرم بيتها انه الملوك واحلاف
الى ما اليك

الطمع والحرص

الحرص وعا حشوه المال الفقر ○ اذل
الحرص اعناق الرجال ○ الحرص ينقص قدر
الانسان ولا يزيد في رزقه ○ رب اكلة
تمنع اكلات ○ ربما شرق شارب الماء
قبل ريه ○ الرزق مقسوم بحسب جهد الحريص
كلمتان معقولتان لم يرو على التجربة اصح منهما
الحريص محروم والاستغنا سوم ○ رب
طمع يهدي الى طبع ○ الطمع في رقاب الذلة
لا تطمع في كل ما تسمع ○ اقل ما في الطمع الذلة
الحرص داع علل والطمع فقر حاصل ○ ما
اغفل النفس الطامعة عن الغصص الفاجعة
العاقبة ○ الطمع الكاذب يدق الرقبة

أخرج القبيح من قلبك يخل القبيح من حالك

الكذب

الفلاسفة الكذاب والميت سواء لأن فضيلة
الحي النطق فإذا لم يوثق بكلامه فقد بطلت
حيوته ٥ الحسن بن سهل الكذاب لص
لأن اللص يسرق مالك والكذاب يسرق
عقلك ٥ غيره الكذاب بين مهانة الدنيا
وعذاب الآخرة كما قال الله تعالى ولهم عذاب
أليم بما كانوا يكذبون ٥ شريح الكذب الحديث ولا تأمن
من كذب لك أن يكذب عليك ولا
تأمن من اغتاب عندك غيرك أن يغتابك عند غيرك ٥ خصمان
حسب الكاذب بفعله شينا وبليه قلبه
أما يخاف الكذوب ٥ إذا كنت كذوبا
كن ذكورا ٥ ابن المعتز علامة الكذاب
جوده باليمين لغير مستحلف ٥ اجتنب مصاحبة
الكذاب فإن اضطررت إليه فلا تصدقه
ولا تعلمه أنك تكذبه فينتقل عن وده
ولا ينتقل عن طبعه ٥ يعري جنان الكذاب من

191

الاختلال ما يعري الجبان عند الحرب من الارتعاد
لا يكاد يصح للكذاب رؤيا لأنه يخبر عن نفسه في
اليقظة بما لم يره فتريه في النوم ما لا يكون
لا رأي لكذوب

العرب

لا يكذب الرائد أهله ٥ عند النوى يكذبك
الصادق

العامة

كل شيء شيء ومصادقة الكذاب لا شيء ٥

وصف الكذوب

فلان يكذب عنده أبو ذر
الذبلة على جبينه ٥ الفاخنة
فلان زاملة الأكاذيب ٥ شاعر
لا يكذب المرء إلا من مهانته أو عادة السوء أو من قلة الأدب

المزح

المزاحة تذهب المهابة ٥
المزاح سباب النوكى ويورث الضغينة ٥
لا تمازح الشريف فيحقد عليك ولا الدنيء فيجترئ عليك
المزح يجلب الشر صغيره والحرب كبيره
المزح أوله فرح وآخره ترح ٥ لو كان المزح
فحلا لم ينتج إلا الشر ٥ المزاح هو السباب
الأصغر إلا أن صاحبه يضحك

الافراط في المزح مجون والاقتصاد فيه
ظرف والتقصير عنه فدامة ○ ابن المعتز
المزح ياكل الهيبة كما تاكل النار الحطب ○
من كثر مزحه لم يسلم من استخفاف به ○
او حقد عليه ○ من كثر مزاحه تنازعه
الحقد والهوان ○ رب مزح في غوره جد
○
اوكد اسباب القطيعة المرا والمزاح

الغضب

الغضب ضد العقل ○ اضمار الغضب ○ احضر
على من فوقك مهلك او مقصي ○ اكثر
الناس صوابا من لم يغضب ○ احذر
الغضب يثير كامن الحقد ○
اذا غضبت ... اقرب ما يكون العبد من غضب الله اذا غضب
○ ابن المعتز
من اطاع غضبه اضاع ادبه ○ ابو
الغضب يذل الاعتذار
لا تقم عن سخطك واذا طرت فقع قريبا
لرضاك ○ من ... العقل حتى لا يرى صاحبه
الغضب ... فعله ولا صورة قبيح
فيه صورة حسن

فيجتنبه ○ اول الغضب جنون وآخره ندم ○ حدة
الغضب تعثر المنطق وتقطع مادة الحجة وتفرق
الفهم ○ غضب الجاهل في قوله وغضب
العاقل في فعله ○ من ظهر غضبه قل كيده
لا يحملنك الغضب على اقتراف اثم فتشفي
غيظك وتسقم دينك ○ اشد الجهاد
مجاهدة الغيظ ○ عقوبة الغضب تبدأ بالغضبان
فتثلم دينه وتقبح صورته وتعجل ندمه ○

البغي

من سل
سيف البغي قتل به ○ البغي مصرعه وخيم ○ احذر مصارع البغي
لو بغى جبل على جبل لجعله الله دكا قوله تعالى ومن
بغي عليه لينصرنه الله ○

الحسد

الحسد داء الجسد ○ الحسود لا يسود ○ الحسد
اول ذنب عصي الله به في السماء والارض ○ لا راحة
لحسود ○ ما رأيت ظالما اشبه بمظلوم من
الحسود ○ اقل الناس سرورا الحسود ○ حاسد
النعمة لا يرضيه الا زوالها ○ الحسود ياخذ
نصيبه من غموم الناس وينضاف الى ذلك
غمه بسرور الناس فهو ابدا مهموم ○

الحاسد يعمى عن محاسن الصبح بعش تدرك دقائق القبح ○
ابن المعتز الحساد اكثر مما يحسدون عليه ان بعضهم ليأتي
عند المحسود ما لا يملك فيحسد عليه ○ الحسد
والنفاق والكذب اثافي الذل ○ الحاسد مغتاظ
على من لا ذنب له بخيل بما لا يملكه طالب لما لا يجده ○
لا ترضى عنك الحاسد حتى يموت ○ كان الحاسد انما
خلق ليغتاظ ○ يشفيك من الحاسد انه يغتم
عند سرورك ○ الحسود متسخط على اقدار الله تعالى
عقوبة الحاسد من نفسه ○ الحاسد يرى زوال
نعمتك نعمة عليه ○

الظلم

الظلم اسرع شيء الى تعجيل نقمة وتبديل نعمة
من ظلم نفسه فهو لغيره اظلم ○ الظلم احمع الجبار
للذم الظلم ○ الام الظلم ظلم الضعيف ○
الظلم هو الطريق الى سخط الله ○ من ذكر
قدرة الله عليه لم يستعمل القدرة في الظلم ○
اظلم الناس من ظلم لمنفعة غيره ○ بئس الزاد
الى المعاد العدوان على العباد سعد

والظلم من خلق النفوس فان تجد ذا عفة فلعلة لا يظلم
وما من ظالم الا يد الله فوقها وما ظالم الا سيبلى بظالم

الهوى

الهوى شريك العمى ○ الهوى هوان ولكن غلط باسمه
من اطاع هواه اعطى عدوه مناه ○ اكثر الصواب
في مخالفة الهوى ○ جاهدوا اهواءكم كما تجاهدون
اعداءكم ○ اشجع الناس اغلبهم لهواه ○ من قوي
هواه ضعف رأيه ○ عبد الهوى لا يصدق ○ كم من
عقل كثير اسير عند هوى خطير ○ اظهر الناس افتضاحا
اكثرهم مع هواه جماحا ○ الرأي نائم والهوى
يقظان ○ آفة الرأي الهوى ○ شعر
اذا انت لم تعص الهوى قادك الهوى الى بعض ما فيه عليك مقال

باب المساوي والمعائب

العقوق ثكل من لم يثكل ○ الشماتة بالمنكوب لؤم دون
السعاية احذر من السيف ○ قلة الحياء كفر ○ الملق
ادنى خلق ○ البطنة تذهب الفطنة ○ الاخلاف
لئيم الاخلاق ○ المنة تهدم الصنيعة ○
ترك الصلف ادنى الى التلف ○ ما اقبح الاستطالة
عند الغنى والخضوع عند الحاجة ○

الممارات تنقض المواخاة ۝ من هتك ستر غيره
تكشفت عورات بيته ۝ من خان حان
لفحش الزمانة عدم الامانة ۝ ما اشتد اثنان
الاغلب ان لا ميان ۝ عبد الشهوة اذل من عبد الرق
نفاق المرء من ذله ۝ الشرير لا يظن بالناس خيرا
لانه يراهم بعين طبعه ۝ افضل السجية الكمانية
الى الكذب ۝ اثقل الناس من شغل مشغولا ۝ الغيبة
ادام كلاب الناس ۝ السامع للغيبة احد
المغتابين ۝ عار الفضيحة يكدر لذتها ۝ النميمة
بين الملا تقطع ۝ النميمة تشيف فانك النمام
حسن البشر ۝ الازمع العجلة ۝ من اسرع
كثر عثاره ۝ لا اشجع من بري ۝ لا اجبن من مريب
شر الامور اكثرها شكا ۝ خيرها ما ابعد عن الريب
من عدد نعمه محق كرمه ۝ خلف الوعد خلو الوعد

ابيات تليق بهذا الفصل

مبتلى فتحت مناظرهم مخبر تلوتهم حسنت مناظرهم لقبح المخبر
اسود ممامز مستيا ولو قسمهم على الغواني لما امهلن الا بالطلاق

أحسن
وتاخذ عيب الناس من عيب نفسه مراد لعمري ما اراد وفى
احسن
قوم اذا ما جنى جانيهم امنوا من لوم احسابهم ان يقبلوا قودا
وما سقع الاصل من هاشم اذا كانت النفس من باهله
مسلم
اما المحافد في عرضك دونه والمدح عنك كما علمت جليل
واذهب فانت طليق عرضك انه عرض عززت به وانت ذليل
دليل جحظه
يحل الجليس اذا بارح النذالة من ثيابه
كشاجم اتى الامن اذله ۝
وهو كالدينار لا يكون حرمة

الفاظ لبلغاء العصر وغيرهم من انواع من الذم

فلان كالكماة لا اصل ثابت ولا فرع نابت
عصارة لوم في قراره خبث
الامر نتيجة في اسقاط جنسه
بدن فاجر وقلب كافر ۝ يكاد من لومه يعدى
من يسميه باسمه او جلس الى جنبه ۝ فدار صغ
بلبان اللؤم وربي في حجر الشر وفطم
عن ثدي الخبث

ونشأ في عرصة الحشف ○ فلا طلق
الكوم ثلاثا لم يطلق فيها استثناء وعنق المجد
بنانا لم يستوجب عليه ولا ○ فوته غنيمه
والظفر به هزيمه ○ فلان قصير الشبر
صغير القدر ضيق الصدر لا امس ليومه ولا
قديم لقومه ○ وجه كحول المطلع وزوال النعمه
وقضا السوء وموت الفجاه ○ وجه كاخر الصك
وظلم الشك ○ ما هو الا قذى العين وشجى الصدر
واذى القلب وحمى الروح ∴ خلقة الشيطان
وعقل الصبيان ○ بيذق الشطرنج في طرف
القيمة والقامة ○ ريح جيف وطارق
يعمى عن الذكر ويصغر عن الفكر ○ اقلامه
نبته في لبنه ومن غلامه في قمامه
قلب نغل في صدر دغل ○ هو من الخاوسر
رجله ومن الورد شوكه ومن الثمار ... ومن
النار دخانها ومن اللحم حمارها ومن الورد ضبرته
ومن السحاب ظلمته ومن الاسد نكهته

هو من نحوه اضغاث احلام فكيف مسموع
ذلك الكلام ان تمثال اللوم وصورة الجهل
ومغص البخل ○ حسناته اغاليط وافعاله
تخاليط ○ سكيت الحلبه ومنافه الكتيبه
واخر الجريده ○ لسانه مقراض للاعراض
باكل خبزه بلحوم الناس ○ عرض بر شق
يستهام الغيبه ○ نقل كل لسان وضحكه
كل انسان ∴ لعنة الغائب وغرضه
الشاهد والغائب ○ عيبه العيوب وذنوب الذنوب

الفصل الرابع من الفصل الرابع

في فنون شتى وانحا مختلف الترتيب

الولد والقرابه

ولد الرجل من طيب كسبه ○ الولد ثمرة القلب
ابنك ريحانك سبعا وخادمك سبعا ووزيرك
سبعا ثم هو صديق او عدو ○ وقيل
سبعا امير وسبعا اسير وسبعا وزير ثم هو
صديق او عدو ○ وقيل البعض اي ولد

احب اليك فقال صغيرهم حتى يكبر وغائبهم
حتى يقدم ومريضهم حتى يبرأ ابن خالد
ما احد رأى من ولده ما يسره الا رأى في
نفسه ما يكرهه شعر
وانما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض
ابن المعتز انما انت والد والاب القاطع احرى من واصل
الاولاد ان العداوة في القرابة كالنار
في الغابة ان الحسد في القرابة
جوهر وفي غيرهم عرض
الكندي الاب رب والاخ فخ والعم غم
والخال وبال والولد كمد والاقارب عقارب
ابن المعتز
لحومهم لحمي وهم ياكلونه وما داهيات المرء الا اقاربه

الاخوان والاصدقاء وما يتصل بها

العرب اخوك من صدقك عمرو بن العاص
من اتخذ اخوانا كانوا له اعوانا المغيرة
من كثر اخوانه كثر غرماؤه اسماء بن خارجة
التارك للاخوان متروك

والمودة

اذا قدم الاخ فاسبغ الثناء بسلمه قبلته ارفي
لقاء الاخوان غنما وان قل ابن المقفع
اكرامك صديق صديقك اوقع لديه من اكرامك
اياه ابن العتبي لقاء الاخوان نزهة القلوب
خالد بن صفوان انما انفقت على الاخوان لاني لم
استعمل معهم النفاق ولا قصرت بهم عن الاستحقاق
الكندي الصديق انسان هو انت الا انه غيرك
عمرو بن مسعدة العبودية عبودية الاخاء لا
عبودية الرق ابن اسماعيل صبيح الود اعطف
من الرحم ابن سعيد بن العاص ان الكريم ليرعى
من المعرفة ما لا يرعى الواصل من القرابة ابن شبيب
بن شبة عليك بالاخوان فانهم زينة في الرخاء وعدة
في البلاء ابن ابراهيم بن العباس مثل الاخوان كالنار
قليلها متاع وكثيرها بوار ابن سليمن بن وهب
النفس بالصديق انس منها بالعشيق وغزل
المودة ارق من غزل الصبابة ابن الحسن بن وهب
من حقوق المودة اخذ عفو الاخوان والاغضاء
عن تقصير ان كان وذكر محمد بن عبد الملك

الاخوان نزهة القلوب

فقال وبحسبك أنه خلف كما يشتهي إخوانه
عشرة المودة قرابة مستنصاة ان خير الاشيا
جديدها وخير الاخوان قديمها ان ما تواصل
اثنان فطال تواصلهما الا لفضلهما او فضل احدهما
اسرع الاشيا انقطاعا مودة الاشرار ان
المحروم من حرم صالحي الاخوان ان لقا الاخوان
مسلاة للهموم ان لقا الاخوان شفا الغليل
قلة الزيارة امان من الملالة شعر
عليك باقلال الزيارة انها اذا كثرت كانت الى الهجر مسلكا
فاني رايت القطر يسام دايما ويسأل بالايدي اذا هو امسكا
آخر
ان اخاك الصدق من لم يخذلك وان اتاك طالبا ساعيا
يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك ان
ابن المعتز انما سمي الصديق صديقا لصدقه فيما يدعيه
لك وسمي العدو عدوا لعدوه عليك اذا ظفر
بك ان اخوان السو كشجر النار يحرق بعضها بعضا
علامة الصديق اذا اراد القطيعة ان يوخر الجواب
ولا يبتدي الكتاب ان لا تفسدنك الظن على
صديق قد اصلحه اليقين لك ان

إذا كثرت ذنوب الصديق محق السرور به وتسلطت
التهم عليه ان من لم تقدم الامتحان قبل الثقة
والثقة قبل الانس اثمرت مودته ندما ان غيره
اذا قلت الحرمة تشبهت بالقرابة ان خير الاخوان
من نسي ذنبك فلم تقرعك به ومعروفه عندك
فلم يمتن به عليك ان

العتاب

العتاب حدائق المتحابين ان
المعاتبة حياة المودة ان
ظاهر العتاب خير من باطن الحقد ان ويبقى الود
ما بقي العتاب ان من لم يعاتب على الزلة فليس
بحافظ للخلة ان من كثر حقده قل عتابه ان
ما اكثر من يعاتب ليطلب عليه العفو معاتبة
الاخ خير من فقده ان افراط العتاب يولد الضغينة
شعر
ترك العتاب اذا استحق اخ منك العتاب ذريعة الهجر
آخر
فدع العتاب فرب شر هاج اوله العتاب
آخر
وليس عتاب اللئيم بنافع اذا لم يكن للمرء لب يعاتبه
آخر
ما جمش الود مثل العتاب

العداوة

كمون العداوة في الفواد
كمون الجمرة في الرماد ان القريب يبعد بعداوته
والبعيد يقرب بمودته شعر

كم صاحب عاديته فى صاحب فتحا وتثبت فى الاعدا
احسب ان العدو وان ابدى مسالمة اذا راى فيك يوما فرصة وثبا
ابن المعتز لا تامنن عدوك وان كان مقهورا اعززه
وان حد السيف فيه وان كان مغمودا غيره لا يعترض لعرفه
فى دولته فانها اذا زالت كفتك مونته ١ نصح الصديق
تاديب ونصح العدو تانيب ١ مروان الرعى الجوارح اى
واياك والحرو والحاجه ان رفع عليها رضاها او فعز عليه فقدها

الحوايج

صاحب الحاجه ابله لا
يرى الرشد الا فى قضايها ١ اشد من عوق
الحاجه طلبها الى غير اهلها ١ صاحب الحاجه مستعجل

الحوايج تضربها الحرايج شعر الضايع
اذا ارضعتها بلبان الحرص اضربها مشاركه

الحوايج تطلب بالرجا وتدرك بالقضا ١ اذا اردت
ان تطاع فسل ما يستطاع ١ من سال خوف ولم
استحق الحرمان ١ استعينوا على نجح الحوايج بالكتمان
شعر
لبس للحاجات الا من له وجه وقاح
ولسان ذو بيان وغدو ورواح

الهديه والرشوه

نهاد والحانوا ١ نعم الشى الهديه امام الحاجه
الهديه تفتح الباب المصمت

من قدم هديته نال امنيته ومن قدم المونه لم يظفر بالمعونه
ما ارضى الغضبان ولا استعطف السلطان ولا سلبت السخايم
ولا اغمدت الصوارم بمثل الهديه شعر
ان الهديه حلوه كالسحر تختلب القلوبا تدنى البعيد من الهوى
حتى تصيره قريبا ١ اخر ابن عباد
للهدايا من القلوب مكان وحقيق يحبها الانسان
روت فى السنه المشهوره البركه ان الهديه من الاخوان
مشتركه ١ الرشوه تعمى عين الحكيم ١ الرشوه رشا الحاجه

لمع من عداد البلغا

بعض البلغا فى الخمر شرها فى المر حين خالع وشر خالع
هنيئا لك احزنها الم شراب اما منع نعمها ادرهمك لمعاشك
ودينك لمعادك ١ اثنان قد عزا واعوز ادراكهم
مرجال واح من الله ١ خلد بن صفوان موطنان لا
اعتذر من العى فيهما اذا خاطبت جاهلا او سالت حاجة
اثنو العيا موطنان تذهب فيهما العقول المسابقه فى المباشره
عشر اثنان فلك ما تجمعان اللسان البليغ والشعر الجيد
شعر
شيئان يعجز ذو الرياضة عنهما راى النسا وامره الصبيان
اما النسا فميلهن الى الهوى واخو الصبى يجرى بغير عنان اخر
انا لو بكت الدما عليهما عيناى حتى تؤذنا بذهاب
لم يبلغا المعشار من حقيهما فقد الشباب وفرقة الاحباب اخر
تقضيا

خلفان لا ارضى طريقهما انبه الغنى ومذله الفقر اخر
اثنان من الناس حقيقا بهما الموت فقير ماله نهوى واعمى ماله صوت
ثلث في المنجيات وثلث مهلكات اما المنجيات
فالعدل في الغضب والرضا وخشية الله في السر والعلانية
والقصد في الفقر والغنى واما المهلكات فشح مطاع
وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه ٥ مسلمة بن عبد الملك
العيش في ثلث سعة المنزل وكثرة الخدم وموافقة الاهل
غيره ليس لثلث حيلة فقر يخالطه كسل وخصومة يداخلها
حسد ومرض يمازجه هرم ٥ ثلث يجب مداراتهم
السلطان والمريض والمراة ٥ ثلث يعذرون على سوء
الخلق المريض والمسافر والصائم ٥ ثلثة لا يستخف بهم
عاقل السلطان والعالم والصديق لان من استخف بالسلطان
افسد دنياه ومن استخف بالعالم افسد دينه ومن استخف
بالصديق افسد مروته ٥ ثلثة لا يانف الكريم من القيام
عليها ابوه وضيفه ودابته ٥ خلد بن صفوان
للسفر ثلث غنيمات اولها الغنم والثانية العلم
والثالثة الصحبة واشدهن الغم ٥ عشرة ثلثة
ميتهم مريض فان وابن مريض وكف بيت ٥ ثلثة
راحة معها الا بالمفارقة النساء الناكلة المحركة
والعبد الابق على مولاه والمراة الناشزة على زوجها

اذا كان من الرجل ثلث خصال فلا تشكن في صلاحه
اذا حمده جاره ورفيقه وقرابته ٥ كدر العيش في
ثلث الجار السوء والولد العاق والمراة السيئة الخلق ٥
ثلثه الاقدام عليها غرر شرب السم للتجربة وركوب
البحر للغنى وافشا السر الى النسا ٥ ثلثة من عازهم
عادت عزته ذلة السلطان والوالد والغريم ٥ ثلثة
تنبو العظة عن قلوبهم نبوة الكرة عن الصفا امراة
ثيب مغرمة برجل ورجل مستهتر بشرب الخمر
وملك فاجر ٥ ثلث تزيد في المودات الزيارات
في الرحال والتحادث على الموايد ومعرفة الرجل حشم
اخيه وخدمه ٥ ثلثة تنفع في الدنيا مع ثوابها في
الاخرة الحج ينفي الفقر والصدقة ترد البلا والبر يزيد في العمر ٥
ثلثة لا يستحيا منها طلب العلم ومرض البدن وذو القرابة الفقير
اربع اربع تحتاج الى اربع الحسب الى الادب والسرور الى الامن
والقرابة الى المودة والعقل الى التجربة ٥ اربع لا بقا لها
مودة الاشرار والبيت الذي ليس فيه تقدير والمال
الحرام والكسب الذي ليس معه تدبير ٥ اربعة تفتح
وهي في اربعة اقبح البخل في الاغنيا والفحش في النسا
والغضب في العلما والكذب في القضاة

اربعة لا يستقل قليلها الدين والنار والعداوة والمرض

الاذلا اربعة النمام والكذاب والمديون والفقير ○

اربعة لا تستطاع اشباعهن النار من الحطب

والبحر من الما والموت من الارواح والشره من المال

اربع لا تشبع من اربع عين من نظر واذن من خبر

وارض من مطر وانثى من ذكر ○ اربع اذا كن

في الرجل اهلكته حب النسا والقمار والصيد والخمر

الفهد في اربع اهلكته حب النسا والقمار والصيد والخمر

احب الاشيا الى الله اربع

عشر من عند العزيز احب الاشيا الى الله اربع العدل عند الغضب

عند الحيرة والعفو عند القدرة والحلم عند الغضب ○ والمعروف

والرفق بعباد الله في كل حال ○

الناس اربع طبقات بين امارة وتجارة وزراعة

وصناعة فمن لم يكن منهم كان كلا عليهم ○ اربعة

لا يستحيا من الحشمة عليها المال لنفي التهمة

والجوهر لنفي التهمة لامن الابدال والدوا

للاحتياط والطب للصيانة ○

تم الحمد الله وحده

كتاب التمثيل والمحاضرة صنعة

ابي منصور عبد الملك بن محمد بن اسمعيل

الثعالبي النيسابوري والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد واله الطاهرين

وحسبنا الله ونعم الوكيل

تمت الكتاب

صفة شراب النساء

نافع للنساء تطبخ اصلح من شراب جميع مدقوقا والشراب من مدقوقه [illegible] بثلاثه دراهم ومن مطبوخه من سبعه الى عشره وان اضيف الى الطبيخه [illegible] ونيب احمر منزوع العجم كان اصلح وقال مترجم الطب [illegible] وراوي لحادثه ان النساء والشاهترج يسهلان الاخلاط المحترقه [illegible] الجرب والحكه والسوم من كل واحد منهما من اربعه دراهم الى سبعه [illegible] من الزبيب [illegible] السكر والله النافع [illegible]

العبد الفقير الى [illegible] تعالى محمد بن [illegible] [illegible] عفى الله عنه

عفا الله عنه [illegible] والمسلمين امين

٧٩٧

طالع فيه داعيا لمالكه بالعز والبقا والعلو والارتقا العبد الفقير الى الله تعالى احمد رضي الدين الازهري نزيل الحرمين الشريفين غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

Süleymaniye [illegible]